



## رسالة مصرية من بكركي: آن أوان "كشف الأوراق" الرئاسية الكابيتال كونترول: سوق عكاظ "الودائع المقدسة"



### "المهزلة"

بو صعب أخرج باسيل رافضاً توصيفه نقاشات اللجان بـ"المهزلة" أمس (رمزي الحاج)

والأنكى، أن نواباً، تشارك احزابهم وتياراتهم في الحكومة، كانوا بين الأكثر هجوماً على تلك الحكومة المصرفة للأعمال بخفر حيناً ولا مبالاة أحياناً، بحجة عدم ترافق مشروع القانون مع خطة واضحة لرد الودائع وهيكلية البنوك، وخلاف ذلك من مشاريع مطروحة بإلحاح منذ اليوم الأول لاندلاع الأزمة في 17 تشرين 2019، وراحت تستخدم موسماً في المناكفات السياسية، ثم تخبو فيما المودع يخسر كل يوم. 16

فيعد خراب البصرة، يتسابق رئيس المجلس نبيه بري والنواب لادعاء دفاعهم عن الحقوق، ولعلمهم لا يعلمون (وهم يعلمون علم اليقين!) ان 80 مليار دولار ذابت من ودائع الدولار والليرة في 3 سنوات، بأبخس الأثمان و"هبركات" وصل 85% أحياناً، ولم يرف لهم جفن، لا بل ضغط النافذون منهم على القضاء للحؤول دون وصول دعاوى اصحاب الحقوق الى نهاياتها العادلة.

تحول المجلس النيابي أمس سوق عكاظ الكابيتال كونترول. عنتريات وشعبيات من كل حذب وصوب، تجلت في خلال اجتماع للجان المشتركة وبعده. الجميع على حائط مبكي حقوق المودعين، في وقت يعني هؤلاء الأمرين منذ 3 سنوات، من دون أي انصاف ولا عدالة في ظل صمت مرعب للنواب ورئيسهم المبرئ ذمته بمقولة "الودائع المقدسة"، التي تحولت شعاراً مضحكاً مبكياً، لا طائل منه سوى التبرؤ من دم الصديق.

## جورجيا تفكك "خلية اغتيال" إيرانية... وبومبيو لا يزال في دائرة "الخطر" الإيرانيون يحيون ذكرى حراك 2019... إضراب عام وتظاهرات متنقلة

عام الحركة التجارية، إذ بقيت المتاجر مغلقة في البازار الكبير الشهير في طهران وفي أجزاء أخرى من البلاد، وفق مقاطع فيديو على الإنترنت. 16

في ذكرى مرور 3 سنوات على حملة القمع الدامية لاحتجاجات نُظمت إثر رفع أسعار الوقود عام 2019، خرجت تظاهرات في مدن إيرانية عدة أمس، حيث شلّ إضراب



### توقيف هدى سلوم

كما سبق وذكرت «نداء الوطن»، لم تتأخر المحامية العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية نازك الخطيب في استدعاء المدير العام لهيئة ادارة السير بالتكليف هدى سلوم واستمعت اليها في ملف النافعة واوقفتها لاستكمال التحقيق معها بعد استجوابها في شعبة المعلومات. ووفق المعلومات، فإن توقيف سلوم لم يحصل بناء على اتهامها بالاهمال الوظيفي

وانما لفرض على الموظفين تقاضي رشي لمصلحتها. ويرجح ان يتم توقيف المزيد من الاشخاص في هذا الملف مع العلم ان عدد الموقوفين تخطى الـ50 شخصاً.



جانب من اجتماع قادة "مجموعة العشرين" أمس (أ ف ب)

## ضغوط من G20 على موسكو لإنهاء الحرب صواريخ روسية على بولندا تهدد بتوسّع دائرة الصراع

في العتمة، في وقت تحدّثت فيه تقارير عن سقوط صواريخ روسية على أراض بولندية قرب الحدود مع أوكرانيا، ما دفع وارسو إلى الدعوة لاجتماع مجلس أمنها القومي وللحكومة ووضعها وحداتها العسكرية في حال تأهب قصوى، فيما يُهدّد هذا التطور الخطر بتوسّع دائرة الصراع إلى خارج حدود أوكرانيا وجزر المنطقة والعالم إلى حرب كبرى. 16

مع تصاعد الضغوط الدبلوماسية على روسيا لإنهاء حربها في أوكرانيا خلال قمة "مجموعة العشرين" التي استنكر خلالها حلفاء كييف والمنتقدون للحرب التداعيات العالمية الباهظة للنزاع الدموي، ومع توالي النكسات الميدانية لموسكو التي كان آخرها في خيرسون، وجّه الكرملين ضربات انتقامية قاسية استهدفت أوكرانيا أمس وأغرقت 7 ملايين شخص

### محلّيات 2

الترسيم مع قبرص دونه علامات استفهام



### محلّيات 4

مصطفى علوش يروي (5 من 5): أنا وسعد الحريري...



### إقتصاد 9

"توتال إنرجيز" تنجز "اتفاقية الإطار" لخوض غمار الاستكشاف



### مدارات 15

هل تصمد أوكرانيا خلال الشتاء؟



### العالم 21

هجوم فلسطيني يهز "أريئيل": سقوط 3 قتلى إسرائيليين



### الرياضية 22

موندنال قطر: المنتخبات بدأت التوافد وميسي "حذر"





وليد شقير

## حوارات للفرض أم لتبادل التنازلات؟

أي تسوية وأي توافق يمكن التوصل إليهما وفق الدعوة التي وجهها «حزب الله» إلى الفرقاء السياسيين بعدما طرح نسخة منقحة من الحوار والتواصل بين سائر الكتل النيابية، بديلة عن تلك التي كان رئيس البرلمان نبيه بري ينوي الدعوة إليها، ثم عدل عن نيته بعدما لقي اعتراضاً من كتلتي «التيار الوطني الحر» و«حزب القوات اللبنانية».

في خطابه يوم الجمعة الماضي اعتبر نصر الله أن «البديل هو الحوار الثنائي والثلاثي، لا أن نجلس ونراهن على الزمن، ونبنتظر المتغيرات الداخلية والإقليمية والدولية»، داعياً القيادات إلى أن يتحدثوا مع بعضهم ويناقشوا ويجادلوا ويحاولوا أن يقنع بعضهم بعضاً لأنه لا أحد عنده أغلبية في مجلس النواب يستطيع أن يأتي برئيس...».

لكن بعدما أوضح نصر الله مواصفات الرئيس العتيد، وأنه يريد رئيساً «لا يخاف من الولايات المتحدة، ثم من بعده رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، الذي جزم أن رئيساً يأتي به الخارج «لن يكون مهما طال الزمن»، فمن سيقنع من وكيف في تلك الحوارات الثنائية والثلاثية التي ينصح بها الحزب؟ فلا هو سيقنع برئيس لديه شيء من الاستقلالية عنه التي تعني بالحد الأدنى أن يطلب من قيادته أن تقدم التنازلات المطلوبة من أجل إنجاز عهده، ولا الفريق الآخر السيادي سيقنع، بعد تجربة الرئيس ميشال عون، التي استأنست بها قيادة «الحزب» وطربت لها أجهزته، على رغم أنه رجل «متعّب» كما ينقل عن تلك القيادة قولها، فيقبل برئيس يغض الطرف عن أضرار تدخلات «الحزب» في النزاعات الإقليمية فيسائر معاداة دول الخليج والسعودية إضافة إلى أميركا وأوروبا، ويحول بذلك دون تلقي لبنان أي دعم وافتتاح على الاستثمار في البلد.

الدعوة إلى الحوار تتوخى الحصول على تنازلات من فريق الصراع. فأى تنازل مستعد «حزب الله» لتقديمه، بعدما أمعن الفريق المقابل له في تقديم التنازلات تارة بحجة أنه «أم الصبي» وأخرى لتطبيع مرحلة يعتقد أنها موقته فيما يعتبرها الحزب نتيجة طبيعية لتفوقه في ميزان القوى؟ وبالتالي إذا كان افتراض التسوية والتوافق يقتضي توقع تنازلات متبادلة من الفريقين المتقابلين، أي فمن يمكن للحزب أن يقبل بدفعه في وقت لا يفهم بعض الفرقاء الدعوة إلى «الأخذ والعطاء»، إلا أنه يتوقع الأقوى منهما إذعان خصومه بالقبول بالرئيس «الذي نريد» بعد أن «يطول الزمن» ويأس المعارضون، فيعقدون صفقة يندمون عليها لاحقاً، مثلما حصل مع زعيم تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع...؟

الدعوة إلى الحوارات بين الفرقاء تحت ضغط امتداد الفراغ الرئاسي، أسابيع وأشهر، غيرها قبل الفراغ لو أنه كانت هناك رغبة في تجنب انقضاء المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس فتعطيل جلسات الانتخاب بدأ قبل انقضاء ولاية الرئيس عون، التي أريد لها أن تؤمن استمراريتها في ظل حكومة كان «الحزب» يجهد في تشكيلها وفي حساباته سلفاً أنها تريحه وتريح حليفه النائب جبران باسيل في أثناء عملية إدارة الشغور في الرئاسة.

وفي ظل صعوبة التوصل إلى اتفاق سلة بين الحزب وخصومه، تشمل رئيس الجمهورية والأولويات التي يفترض دعمه لإنجازها، يصبح الهدف من الحوارات الثنائية والثلاثية التفاهم مع كتلة أو كتلتين صغيرتين أو بضعة نواب، من أجل التصويت لمرشح الحزب، لضمان حصوله على الأكثرية المطلقة. وإذا رسا الحوار مع باسيل على اتفاق بأن يؤيد كتلة النيابي رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، تكون الأصوات المضمونة لمصلحة هذا الخيار 61-62 صوتاً، تحتاج إلى اجتذاب 3-4 أصوات من المستقلين أو السنة المترددين للحصول على أكثرية النصف زائداً واحداً. الأرجح أن هذه هي وظيفة الحوارات، نظراً إلى صعوبة توسيع جدول أعمالها لتشمل سلة تفاهات يكون اسم الرئيس العتيد واحداً منها. التوافق على سلة ربما يكون مطلب أسبوعها السادس.

## الترسيم مع قبرص دونه علامات استفهام حمية: الملف قيد الدرس... بو صعب: حذارٍ إدخالنا في مشاكل إقليمية

### غادة حلاوي

هل هي مجرد إجراءات تقنية وقانونية أم أن الأسباب السياسية هي التي أشرت تعديل اتفاق الترسيم بعد أن كانت المباحثات بين قبرص ولبنان بشرت بنهايات مفيدة للبلدين.

قبل نحو شهر تقريباً وقبل نهاية عهد الرئيس السابق ميشال عون أرسلت قبرص تطلب من لبنان إمكانية البحث في ترسيم الحدود البحرية المشتركة بين البلدين. زار وفد قبرصي لبنان لهذه الغاية واستعجل العهد الإنجاز قبيل نهاية الولاية وحصلت إجتماعات واتفاقات وتم تحديد جدول زمني لا يزيد على أيام. إنتهى العهد وحول الملف الى لجنة وزارية كلفها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي برئاسة وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية، إجراء «ما يلزم في سبيل التحضير والأعداد لمشاريع تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة من الجهتين الغربية والشمالية مع كل من قبرص وسوريا».

وبينما كان الإتفاق على قاب قوسين، ورهن التوقيع على التعديلات التي أضيفت على الإتفاقية القديمة الموقعة بين لبنان وقبرص تبين أن الملف برمته لا يزال قيد الدرس ما عزز شكوك البعض بوجود أسباب سياسية تؤخر بنه مرتبطة بالعلاقات التركية اللبنانية، وتجنب رئيس الحكومة الإحراج مع الأتراك الراضين بمبدأ الترسيم.

يعني إقرار تعديل النقطة (1) بالنقطة (23) ثلاث دول مجتمعة هي الى لبنان، إسرائيل وقبرص. انطلقت المشكلة عام 2007 يوم رسمت قبرص مع إسرائيل إطلاقاً من الخط (1) واتفق بشأنه مع رئيس الحكومة آنذاك فؤاد السنيورة ووزير الأشغال محمد الصفدي، ثم أضيفت احداثيات جديدة عليه عام 2009 ووافق مجلس النواب على المرسوم 6433 المتعلق بالمنطقة الاقتصادية الخالصة والتي تتحدث عن حدود ثلاثة هي لبنان وقبرص وإسرائيل. مجرد اعتماد لبنان الخط 23 بدل الخط (1) فحكماً حصل التعديل الذي وافقت عليه إسرائيل فيما لم توافق قبرص، بعد ما دفعهم الى تحريك الملف مع لبنان فور توقيع إتفاق الحدود البحرية مع إسرائيل.

تريد قبرص إنهاء الملف وهي كانت المبادرة للتواصل مع لبنان وخلال زيارة



إتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع قبرص العام 2007

### "الأمر لا يلزمه تفويض للتوقيع ولا مراسلات ولا لجان بحث بقدر ما يلزمه قرار سياسي"

الوفد القبرصي بدت الأجواء إيجابية لكن البحث تراجع، ما عزز وجود خلفيات سياسية مردها الى معلومات قديمة كانت تحدثت عن زيارة قام بها ميقاتي عام 2012 الى تركيا مع وزير الأشغال يومها غازي العريضي، وعرض لموضوع ترسيم الخط 23 مع قبرص وأبلغ الأتراك رفضهم لاعتبارهم أن هذه الحدود تدخل في مجالهم الحيوي، فتجاوب ميقاتي خلال اجتماع ثنائي مع رئيس الوزراء التركي وفوجي العريضي بالأمر، وتدخلت السفارة الأميركية في لبنان حينذاك مورا كونيلي مستغربة تعاطي لبنان مع قبرص.

إستذكار الرواية القديمة مرده الى تأكيد المعنيين بالملف وجود عقبات سياسية أشرت الإتفاق على ترسيم الحدود مع قبرص، على اعتبار أن «هناك إتفاقية موقعة مع قبرص وقد اتفقنا على إضافة تعديلات عليها وتوقيعها من وزير الأشغال». ويغمز هؤلاء من قناة عدم رغبة ميقاتي البت في الموضوع حالياً ولذا احاله الى لجنة وزارية. غير أن وزير الأشغال علي حمية يتجنب الإفصاح عن تفاصيل الملف ويكتفي في إتصال مع «نداء الوطن» بالقول: «تسلمت كامل تفاصيل الملف منذ العام 2002 وحتى تاريخه وأعمل على قراءة كل

الأوراق والمستندات بعناية ودقة لأبني على الشيء مقتضاه»، رافضاً إبداء إي إنطباع أولي عن «الإتجاه الذي سيسلكه الملف». وتابع قائلاً: «كلف من قبل رئيس الحكومة برئاسة لجنة معنية بملف الترسيم مع قبرص وسوريا والعمل متواصل على قدم وساق، ولست مخولاً بالتوقيع بل مراجعة الملف ورفع التقرير بشأنه الى رئيس الحكومة»، لافتاً الى الفصل في الترسيم بين قبرص وسوريا وأن المسألة مسألة أيام قليلة.

لكن المصادر الموكبة للإتصالات مع القبارصة قالت: «الأمر لا يلزمه تفويض للتوقيع ولا مراسلات ولا لجان بحث بقدر ما يلزمه قرار سياسي»، ودليها الى ذلك ما سبق وصرح به حمية عقب لقائه الوفد القبرصي وإعلانه أنه تم «اعتماد النقاط 1 و24 و25 و23 وكذلك تطرق النقاش الى النقطة رقم 7»، وتحدث عن «قواسم مشتركة مع قبرص»، واعدأ في نهاية الشهر الماضي وهو تاريخ عقد الإجتماع الإنهاء من الملف بحلول منتصف الأسبوع المقبل.»

وأكثر من ذلك، أبلغ حمية في إتصال مع نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب أن الإتفاق حصل مع القبارصة ليحال من جديد الى لجنة وزارية لدرسه. وهو ما فسر على أنه تقصد بالتأخير لعدم بت الموضوع في عهد عون وتجنب ميقاتي الإحراج تجاه الجانب التركي، الذي لا يزال على موقفه الراض للترسيم البحري بين لبنان وقبرص لأسباب متصلة بالخلاف المستمر بين البلدين. وتساءلت المصادر

### خفايا

يزور رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل باريس اليوم لعقد لقاءات مع مسؤولين فرنسيين حول تحرك فرنسا لتسريع ملء الفراغ الرئاسي.

علم أن نقاشات حادة حصلت بين أعضاء «كتلة الاعتدال الوطني» كادت ان تؤثر على وحدتها بسبب مواقف أحد نوابها من الاستحقاق الرئاسي.

يعمد أحد النواب الى استثمار أزمة اجتماعية شمالية بشكل مفرط، بحيث بات شغله الشاغل، إطلاق التصريحات وتقديم الشكاوى القضائية المرتبطة بالموضوع، علماً أن بعض المعنيين تمنى عليه إبعاد السياسة عن الملف.

كيف يمكن انجاز اتفاق بين لبنان وإسرائيل بينما يستهلك تعديل اتفاق منجز مع قبرص كل هذا الوقت، ما يؤكد غياب النوايا الجدية للمعالجة ولأسباب لا يمكن فصلها عن السياسة.

في إتصال مع «نداء الوطن» إستغرب نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، الذي سبق للقبارصة أن طالبوا بأن يكون مشرفاً على الملف وقد تمّ تجييره الى وزارة الأشغال لأنه من مهامها، أن يكون الملف لا يزال قيد الدرس بعد أن «كنا قد تبلغنا من وزير الأشغال عقب اجتماعه مع الوفد القبرصي بانتهاء التفاوض، وأن الأجواء إيجابية ستتم ترجمتها قريباً من خلال تعديل الإتفاقية»، وأبدى خشيته من «عرقلة لأسباب إقليمية»، داعياً الى «عدم زج لبنان بمشاكل هو في غنى عنها».

لا يرى بو صعب «مهرباً للتأخير في تعديل الإتفاقية خاصة بعد أن توافق الجانبان معتبراً أن «التعديلات كان يجب أن تحصل وفق القوانين المرعية الإجراء والتي لا يفترض أن تستغرق أكثر من ساعات لتوقيعها، فما هو السبب الحقيقي للعرقلة خاصة وأن النقطة المتعلقة بالحدود مع سوريا تم الإتفاق على أن تبقى عالقة ريثما يتم الإتفاق بشأنها بين لبنان وسوريا».

ونبه الى أن التأخير سيدفعه الى «مطالبة المتأخرين والمتسببين بعرقلة الإتفاقية مع قبرص بإعطائنا الأسباب الموجبة لذلك»، مكرراً خشيته من «أن تكون مشاكل إقليمية هي السبب الضاغط على بعض السياسيين في لبنان لوقف إقرار هذا التفاهم»، و متمنياً «لو يتم تقديم مصلحة لبنان على ما عداها لأن عدم إيجاد حل سببتي البلوك (1) و(2) موضع خلاف، ما يؤخر في استدراج عروض الشركات الراغبة في التوقيع فيها».

## جديد "الدستوري": الملفات لم تجهز بعد

### خاص - "نداء الوطن"

عهدة المجلس.

أما الطعون الـ6 المتبقية فهي:

- حيدر زهر الدين عيسى ضد النائب أحمد رستم الفائز عن الموقع العلوي في عكار.

- النائب السابق فيصل كرامي ضد النواب رامي فنج، إيهاب مطر، فراس السلوم.

- جاد غصن ضد النائب رازي الحاج الفائز عن المقعد الماروني في المتن والنائب أغوب بقرادونيان الفائز عن المقعد الأرمني في المتن.

- حيدر ناصر المرشح عن المقعد العلوي في طرابلس ضد إيهاب مطر الفائز بالمقعد السنّي في طرابلس وفراس السلوم الفائز بالمقعد العلوي في طرابلس.

- سيمون صفير ضد نعمة أفرام وفريد هيكل الخازن في كسروان - جبيل عن المقعد الماروني.

- واصف الحركة ضد النائب فادي علامة عن المقعد الشيعي في دائرة بعبد.

بعد ردّ المجلس الدستوري 9 طعون نيابية من أصل 15 على دفعتين، لم يبقَ أمامه سوى 6 طلبات للبتّ بها وإفعال الملف الذي من شأنه أن يعكس إيجاباً أم سلباً على نتائج الإنتخابات النيابية، وتأثيرها بالنات على خارطة البرلمانية والسياسية في ظلّ الشغور الرئاسي بين مطرقة التوافق السياسي المفقود وسندان النصاب القانوني المكسور.

وفي انتظار صعود الدخان من المجلس الدستوري، أشار مصدر قضائي متابع للقضية في اتصال مع «نداء الوطن» إلى أنه «حتى الساعة لا ملفات جاهزة للإعلان عنها»، عازياً التأخير إلى «دقة المجلس في دراسته الفنية والدقيقة لكافة الطلبات».

وعن الملفات التي لا تزال بحوزة وزارة الداخلية والبلديات، كشف المصدر أن المستندات والأوراق المطلوبة أصبحت في

## قرارات فصل

### في "التيار الوطني الحر"

#### خاص - "نداء الوطن"

في سياق التصفيات الحزبية، علم أنّ قيادة «التيار الوطني الحر» اتخذت قراراً يقضي بفصل كل من مارون سركيس أبي خليل وجوزيف نقولا الهبر من الحزب، وذلك على خلفية الانتخابات النيابية الأخيرة.

وأفادت المعلومات أن أبي خليل كان قد خاض الانتخابات التمهيدية في الحزب والتي تسبق عادة اختيار المرشحين الحزبيين، وذلك عن دائرة عاليه، وسجّل رقماً أعلى من الرقم الذي ناله يومها سيزار أبي خليل، لكن خيار القيادة كان ترشيح الأخير للانتخابات. ويبدو أنّ قيادة «التيار» تتهم مارون أبي خليل بأنه اشتغل خلال الانتخابات النيابية الأخيرة لمصلحة الخصوم. كذلك تتهم قيادة «التيار» جوزيف الهبر بالعمل لمصلحة المرشح طارق خير الله، مع أنّ الأخير كان حليفاً «للتيار الوطني الحر».

رامي الريس



## أقول "الديمقراطية اللبنانية!"

أغلب الظن أن الأقول التدريجي لذاك النظام الغريب المسمى «الديمقراطية اللبنانية» ليس مرتبطاً بالتراجع الكبير الذي تشهده الديمقراطيات حول العالم، لا سيما مع طغيان الخطاب السياسي المتطرف المرتكز غالباً إلى نزعات يمينية شوفينية تعتمد الحقد والكرهية في عمق أدبياتها وسياساتها وأهدافها، وهو ما يُسجل، للمفارقة، إنتصارات ملحوظة في قلب أوروبا والغرب عموماً.

وأغلب الظن أيضاً أن «التلمص» الشعبي المتنامي من إحترام القيم الديمقراطية التي تستند إلى عناوين براقعة مثل الحريات وتطبيق القانون والدستور واحترام المؤسسات وحقوق الإنسان، يعود في جانب أساسي منه إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الغرب عموماً.

ففي تلك البلدان، تتصدّر معدلات التضخم مستويات قياسية غير مسبوقه أيضاً نتيجة السياسات الاقتصادية النيوليبرالية اليمينية المتفائلة من أي قيود، والتي ترمي بصورة مستمرة إلى تقييد دور الدولة والحد من وظائفها وأدوارها الاجتماعية، تحت عناوين «الحداثة» والحريات الاقتصادية والمبادرة الفردية وسواها من «الكليشيات» التي توظفها الأنظمة الرأسمالية في خدمة الشركات العابرة للحدود والقارات، خدمة لمصالح ومنتفعات مالية وتجارية على حساب العدالة الاجتماعية.

الأزمة السياسية اللبنانية بعيدة في عمقها عن كل تلك الإشكاليات والعثرات، فقلما يكثر أحد في لبنان لقضية العدالة الاجتماعية أو التنمية البشرية والمجتمعية، ولما يُتاح للبنانيين فعلاً أن يمارسوا حرياتهم في إطار نظام ديمقراطي فاعل تصب مخرجاته في خدمة المواطن على الصعيد الفردي والجماعي.

لا بل على العكس تماماً، ثمة سياسات منهجية تمنع بعض الأطراف السياسية في ممارستها وفقاً لحساباتها ومصالحها حصراً من دون أي إهتمام جدي بمصلحة سائر اللبنانيين. كما أن التفريغ المنظم «للايمانية اللبنانية» من معانيها ومضامينها بات يشكل تهديداً للصيغة برمتها وليس للنظام.

بطبيعة الحال، لا يمكن لأي عاقل أن يكون معجباً بالديمقراطية اللبنانية بسبب عمقها وعثراتها وفجواتها التي لا تدرم، بل إنها تزداد عمقاً على ضوء الإنقسام حول الثوابت الوطنية الكبرى وفي مقدمتها مسألة الهوية والسياسة الخارجية والدفاعية. ولا يمكن لأي مواطن يحلم بالمساواة في وطن واحد موحد أن يتغاضى عن الفواصل السياسية والاجتماعية الكبرى القائمة في المجتمع، والتي تميز بين المواطنين وفق إنتماءاتهم الطائفية والمذهبية.

إلا أن كل ذلك لا يعني القبول بأي شكل من الأشكال بأن تسقط هذه الديمقراطية ذات الطابع التوافقي، رغم مصاعبه الجمة، لتستبدل بديكتاتورية مقنعة تسلخ لبنان عن محيطه العربي وتعيد تركيب أسسه الاجتماعية وفق معطيات جديدة لا تتلاءم مع طبيعة تكوينه ودوره ورسالته، وتعرضه لمخاطر قد تطيح بكل الصيغة الحالية.

الطبيعة التعددية للديمقراطية اللبنانية تعني استحالة القبول بفكرة مصادرة أي طرف للقرار الوطني اللبناني المستقل أو القبول بأن يفرض الرأي السياسي لهذا الفريق أو ذلك على الشرائح الأخرى من اللبنانيين. ولقد دلت كل التجارب السابقة، وبعضها كان دائماً ومؤلماً أنه ما من أحد يقدر على فرض إرادته السياسية على الآخرين، حتى ولو كانت الأكلاف باهظة.

ماذا يعني، على سبيل المثال، أن يستحضر محور الممانعة «نموذجي» إميل لحود وميشال عون للرئاسة مجدداً؟ هل فعلاً هذا ما يتوق إليه الشعب اللبناني بعد كل المآسي التي تسبب بها كل منهما، على طريقته، لجميع المواطنين دون تفرقة أو إستثناء؟ هل حقاً المطلوب إعادة إستنساخ تلك التجارب الفاشلة والسيئة في الحكم ووضع البلاد «تحت رحمتها» لست سنوات إضافية؟

لم يعد بوسع محور الممانعة أن يفرض الرئيس الذي يريد على اللبنانيين، ولو كان بوسعه مع حلفائه لتعطيل إنتخاب شخصية وطنية تتسم بالاعتدال وتعيد الثقة بلبنان. أهكذا تدار الأوطان؟

## "المستقلون السنة" يحاصرون "لقاء الثلاثاء"

طوني كرم



جانب من اللقاء

النيابي والذي تطرق بها إلى قبول إستقالة الحكومة، مشيراً إلى حرص الرئيس نبيه بري أيضاً على الميثاقية، التي تحول دون دعوته إلى جلسة تشريعية في غياب الكتل المسيحية، مع العلم أن رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع أعلن أول من أمس عدم مشاركة كتلة «الجمهورية القوية» في أي جلسة تشريعية قبل إنتخاب رئيس للجمهورية.

في الغضون، أكد النائب أحمد الخير لنداء الوطن» عدم المشاركة في تعطيل أي من الجلسات لإنتخاب رئيس للجمهورية كما الجلسات التشريعية التي تخصّ تسير شؤون الناس والمواطنين، مجدداً الثبات على موقفهم كحلقه وصل وتواصل» مع جميع الكتل النيابية، إفساحاً في المجال أمام إنتخاب رئيس بالتوافق بين الجميع، لافتاً إلى توجيههم مجدداً للإقتراع بإسهم «لبنان الجديد» في جلسة الغد الرئاسية، رابطاً موقفهم هذا بحسم قوي 8 آذار مرشحها على أن يتم البناء على هذا الترشيح في حال تعارضه مع الصفات والمواصفات التي يؤمنون بها «لبناني على الشيء مقتضاه».

وشدد الخير على أن موقفهم «الوسطي» يأتي في السياق الطبيعي لإفتتاحهم وتواصلهم على غالبية الكتل النيابية من بينها كتلة الوزير السابق سليمان فرنجية.

الجناح السنّي يميل إلى المشاركة في هذه الجلسات رغم شعور موقع رئاسة الجمهورية وإعتبار المجلس هيئة اشتراعية يترتب عليه الشروع حالاً في إنتخاب رئيس الدولة دون مناقشة أو أي عمل آخر.

ومع تحذير المجتمعين من «خطورة الغوص في جلسات تشريعية تكون عاملاً لتكريس الشغور الرئاسي»، قبل «كسر جدار التعطيل والاتجاه فوراً لإنتخاب رئيس للجمهورية كمدخل لإعادة إنتظام المؤسسات تطبيقاً للدستور وإنقاذاً للبنان»، أوضح النائب بلال الحشيمي لنداء الوطن» طرح

إشكالية أن تترد مقاطعة الجلسات التشريعية على المواطنين في حال إستمرار أمد الشغور في رئاسة الجمهورية كما حصل ما بين 2014 و2016، لافتاً إلى إمكانية التضامن مع الزملاء في «اللقاء» وعدم المشاركة في بعض الجلسات التشريعية، رغم ما قد يترتب عليهم من ضغوطات في حال إستمرار أمد الشغور.

وتوقف الحشيمي في السياق، عند موقف الكتل المسيحية من المشاركة في الجلسات التشريعية، مؤكداً وجوب إحترام «الميثاقية»، التي تدفعهم إلى عدم المشاركة، تحديداً بعد رفض الكتل المسيحية الوزانة (أي «كتلة الجمهورية القوية») لرسالة رئيس الجمهورية السابق ميشال عون إلى المجلس

تكرس القوى السياسية عند كل إستحقاق تحبّطاً في كيفية تحديد الأولويات ومواجهة التحديات الجمة التي يمر بها لبنان، لينعكس هذا التضارب على تموضع النواب في الدفاع عن هواجسهم الطائفية والمناطقية بعد تعذر وجود كتلتات وطنية عابرة للمناطق والطوائف.

وهذا ما إرتدّ أمس على «لقاء الثلاثاء» النيابي الذي تقلص عدد المشاركين فيه ليقصر على 19 نائباً يمثلون 32 نائباً من المستقلين و«الكتائب» و«تجدد» و«مشروع وطن الإنسان» و«الإئتلاف النيابي المستقل»، مع العلم أن الدعوات وجهت إلى 39 نائباً من أجل إستنهاض لقاءاتهم التشاورية الدورية.

وقد وجد بعض نواب الـ13 في الدعوة التي وجهها النائب مارك ضو عبر مجموعة الواتساب الخاصة بهم، سبباً لعدم المشاركة، لتوقيتها المتأخر و«غير اللائقة» بهم وكأنها لرفع العتب لا أكثر، كما قال أكثر من نائب، في حين أن «اللقاء النيابي المستقل» الذي يضم كلاً من النواب نبيل بدر، عبد الرحمن البزري، بلال الحشيمي وعماد الحوت، كما «التكتل الوطني المستقل» الذي يضم النواب أحمد الخير، عبد العزيز الصمد، وليد البعيني، محمد سليمان، أحمد رستم، وسجيع عطيه، إنتدبا النائب بلال الحشيمي لتمثيلهما في اللقاء.

اللقاء الذي كان من المرتقب أن تشكل «صورته الجامعة» انعكاساً لقدرة «أطراف المعارضة» في تثبيت موازين قوى جديدة، مقابل تفرد «قوى الممانعة» في تحديد مواصفات رئيس الجمهورية وخارطة طريق المرحلة المقبلة، أجهض سريعاً، مع تمسك «الوسطيين» وبشكل أدق «النواب السنة» بموقفهم الراض لحسم خيارهم الرئاسي قبل أن تفرج «قوى الممانعة» عن إسم مرشحها الذي «سيزين» الورقة البيضاء... مع بروز تمايز جديد تجلّى مع فتح النقاش حول إمكانية المشاركة في الجلسات التشريعية في حال دعا رئيس مجلس النواب إلى عقدها، حيث تبين أن

## لا اتفاق على مقاطعة "تشريع الضرورة" رفضاً لـ"التعطيل المتبادل"

أكرم حمدان



## إجتهاذات نيابية لتوحيد المواقف والجهود والأولوية لإنتخاب الرئيس

وأوضحت المصادر نفسها أن أصحاب هذا الرأي قد يماشون زملاءهم من الكتل المعارضة على جلسات التشريع، ولكن لوقت محدّد وليس على مدى بعيد، لأن البلاد لا تحتمل أن يعمّ الفراغ والشغور كل المؤسسات. وتتساءل المصادر عن ميثاقية الجلسات في حال قرّرت غالبية الكتل النيابية المسيحية مقاطعتها؟ وهل يقبل الرئيس نبيه بري بعقد جلسات من هذا النوع؟

في الخلاصة، يجب أن تنصّب الجهود والأولويات على إنتخاب رئيس للجمهورية لكي تبدأ عملية إنقاذ البلاد مما هي فيه وتتوقف كل الإجتهاذات والتفسيرات القانونية والمباحكات السياسية التي لا تُسمن.

خارطة التصويت وما إذا كانت أرقام مرشح المعارضة النائب ميشال معوض الذي كان حاضراً في الإجتماع، سترتفع عن الجولات السابقة أم لا. وذكرت مصادر خاصة لنداء الوطن» ان عدم بتّ مسألة مقاطعة جلسات تشريع الضرورة، جاء بناء على تحفّظ ممثل «الإئتلاف النيابي» الذي يضمّ نواب تكتل «الإعتدال الوطني» وبعض النواب المستقلين. ولفنت المصادر إلى أن هذا التحفظ إنطلق من خلفية أنه لا يجوز ممارسة التعطيل المتبادل، فهناك من يُعطّل إنتخابات رئاسة الجمهورية من خلال فرط النصاب القانوني أو الإقتراع بالورقة البيضاء، وبالتالي لا يجوز أن تتمّ مقابلة هذه الممارسة التي ينتقدها البعض بممارسة شبيهة، خصوصاً إذا كان على جدول أعمال الجلسات التشريعية قضايا تهّم الناس في هذه الظروف المعقّدة والصعبة.

عن مشاركة 19 نائباً يمثلون 32 نائباً مستقلين و«تغييريين» ومنضوين في كتل «الكتائب» و«التجدد» و«مشروع وطن» و«الإئتلاف النيابي». وأعطى المشاركون «الأولوية المطلقة لكسر جدار التعطيل والإتجاه فوراً لإنتخاب رئيس للجمهورية كمدخل لإعادة إنتظام المؤسسات تطبيقاً للدستور وإنقاذاً للبلاد، وحذّر المجتمعون من خطورة الغوص في جلسات تشريعية تكون عاملاً في تكريس الشغور الرئاسي». كما تم تشكيل لجنة متابعة من النواب لرفع مستوى التنسيق والتحضير للمرحلة المقبلة.

وعلمت «نداء الوطن» أنه لم يتمّ اتخاذ قرار واضح بمقاطعة جلسات «تشريع الضرورة» في حال تمتّ الدعوة إليها، على قاعدة أن الأمر بقي قيد النقاش رغم التركيز وإعطاء الأولوية لرئاسة الجمهورية وإنتخاب الرئيس. كذلك لم تتضح صورة الموقف من جلسة غد الخميس وكيفية توزيع

عشية الجلسة السادسة لإنتخاب رئيس الجمهورية، وبعد الجدل والإنخراط في متهمة الإجتهاذات والتفسيرات الدستورية والقانونية، حول نصاب جلسات الإنتخاب تارة، وحقّ مجلس النواب في عقد جلسات تشريعية في ظل الشغور في سدة الرئاسة الأولى ووجود حكومة تصريف أعمال، تارة أخرى، عقد أمس لقاء نيابي موسّع في قاعة مكتبة المجلس في ساحة النجمة بدعوة من النائب وضاح الصادق، وشارك فيه عدد من نواب «التغيير»، وكتل: «الكتائب» و«تجدد» و«وطن الإنسان» ونواب مستقلون منهم بلال الحشيمي، شربل مسعد، جان طالوزيان، غسان سكاف وميشال ظاهر.

غلب على جدول أعمال اللقاء بشكل أساسي، البند الرئاسي المتصل بالخيارات المتاحة والمواقف التي يُمكن أن تُؤخذ بعض النواب، لا سيما في ظلّ العجز عن تحقيق أي خرق في المشهد العام. وفي حين أكد كل طرف على موقفه، إن كان بشأن جلسة الخميس وإنتخاب رئيس للجمهورية، أو حتى بشأن المشاركة من دعمها في جلسات «تشريع الضرورة» التي قد يدعو إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري قريباً، إستبعدت مصادر مراقبة إمكانية تحقيق أي خرق، نظراً لتعدد الآراء واختلاف وجهات النظر بين نواب «التغيير» أنفسهم أولاً، وبينهم وبين بقية النواب ثانياً. وصدر بيان بعد الإجتماع تحدث

## "الكتائب": أي جلسة تشريعية غير دستورية في ظلّ الشغور

رفض حزب «الكتائب اللبنانية» الحديث عن جلسات تشريعية في ظلّ الشغور الرئاسي، معتبراً أن «أي خطوة في هذا الإطار هي عمل لا دستوري مرفوض، يرمي إلى إبطاء أمد الفراغ والإسماك بالاستحقاق والبلد والإبقاء على المؤسسات رهينة منطلق الإستقواء بقوى الأمر الواقع». وأكد الحزب «تمسّكه بالدستور اللبناني، الناظم للحياة الديمقراطية، وبمواده التي تنصّ بوضوح على وجوب إنتخاب رئيس من دون تعطيل ومن هنا أو حجة من هناك»، مشدداً على «ضرورة إبقاء جلسات الإنتخاب مفتوحة إلى حين إنتخاب رئيس للجمهورية وهو المدخل الوحيد لتشكيل السلطة التنفيذية وإعادة الإنتظام إلى عمل المؤسسات». ورأى «أنّ جلسات الإنتخاب الأسبوعية بإدارتها الحالية عقيمة ومضيعة للوقت الذي لا يحقّ لمجلس النواب إهداره وهو المؤسسة الأمّ التي تمثل اللبنانيين ومن واجبها العمل من ضمن الأصول الدستورية وإنجاز مهامها حفاظاً على الدور الذي أنيط بها والثقة التي منحها إياها اللبنانيون في أصعب مرحلة يمرّون فيها»، رافضاً أن «يتحول مجلس النواب رهينة مجموعة تنتظر إشارات مشبوهة من الخارج أو تسويات مدمّرة في الداخل».

## مصطفى علوش يروي (5 من 5)

## أنا والرئيس سعد الحريري... "حاكيتو ما رد"

## خرجت من "المستقبل" وتعرّضت لمؤامرة في الإنتخابات



في بعدا قبل أن يشعر بالأسى عليه في 13 تشرين. بعدها تعرّف إلى رفيق الحريري وكان عمل في الولايات المتحدة الأميركية وظهر عنده التحول من اليسار المتشدّد إلى الليبرالية الإجتماعية. أعجبه الحريري الذي أتى إلى لبنان من ضمن مشروع إقليمي ودولي كبير. ومن هناك سيبدأ مسيرته في تيار المستقبل. علاقته مع الرئيس سعد الحريري شهدت تباينات بقيت مضبوطة حتى حان موعد الخلاف الكبير مع انتخابات أيار النيابية وخروجه من تيار المستقبل. عن هذه المرحلة يتحدّث علوش في هذه الحلقة الأخيرة من روايته السياسية.

للدكتور مصطفى علوش تجربة سياسية غنيّة بعضها حديث في السياسة وبعضها مخفيّ ولم يسبق أن كشف عنه إلا لهما. النائب السابق ونائب رئيس تيار المستقبل قبل أن يستقيل من التيار كان منتظماً في العمل الأمني في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتحديدًا في العمل الخارجي الذي كان يديره وديع حداد الرجل اللغز والمخطّط للكثير من العمليات الأمنية وخطف الطائرات. بعد انتقاله إلى دراسة الطب في الجامعة الأميركية وبعدهما أصبح طبيباً مقيماً أعجبتة ظاهرة ميشال عون في العام 1988 فأيدته وتردّد إلى قصر الشعب

## نجم الهاشم

## هل التقيت الرئيس سعد الحريري بعد ترشيح العماد عون؟

- بعد موافقة الرئيس سعد الحريري على ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، التقينا في إطار المكتب السياسي الذي لم يكن يجتمع إلا نادراً وقال لنا: «من هلق ورايح ما بدّي حدا يناقشني. أنا رئيس التيار ومش كل واحد يطلع بي بفكرة شكل. كلامي بدو يمشي». صفّقوا له. طلبت الكلام وقلت: «اسمح لي دولة الرئيس. هل حضرتك تدير شركة خاصة أم حزباً سياسياً؟ أي واحد منّا لازم يناقشك ويعارضك ويعطي رأياً. هيدا واجبنا تجاهك وهيدا دورنا. لسنا جمعية خيرية. نحن تيار سياسي ويمكن كل واحد يكون عنده طموح حتى لينافسك على الرئاسة ومش عيب نعرّب عن رأينا». قال: «مش هيدا قصدي. ولكن إذا أخذنا قراراً في المكتب السياسي يُطبق القرار». بعدها لم يعد يجتمع المكتب السياسي.



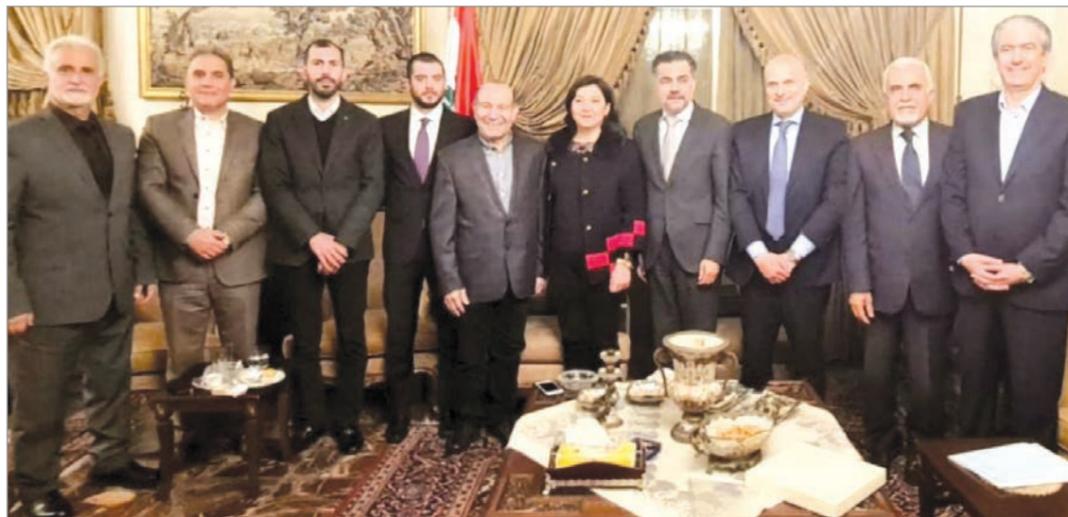
### بعد ترشيحه العماد عون لرئاسة الجمهورية قال لنا الرئيس سعد الحريري: من هلق ورايح ما بدّي حدا يناقشني أنا رئيس التيار ومش كل واحد يطلع لي بفكرة شكل كلامي بدو يمشي

بقي على استقالته. قلت له: هذه هي الطريقة الوحيدة التي تستطيع من خلالها أن تنقذ زعامتك. قال: كيف؟ قلت له: «هيك بتخلص من عبء ميشال عون وبتخلى الناس ترجع تلفّ حواليك وما بتكون زعلت السعودية وبترجع تفتح الباب لتصحيح العلاقة». ولكن كان قد سبق السيف العذل. طلب مني أن أبقى إلى جانبه. ولكن ما عدت أذهب لعدنه إلا إذا هو طلب ذلك. كان يطلب مني أن أخفف عن ميشال عون، ولكن لم أتمكّن من التخفيف لا عن عون ولا عن باسيل.

## الدخول إلى الحكومة

## هل عرض عليك أن تكون وزيراً؟

- في العام 2016 بعد انتخاب عون كان يفترض أن أكون وزيراً. زرته فقال لي: «مصطفى بدك تبغيني يها». قلت له: هل هي ملكي؟ قال: «لا لأنو أبو العبد



علوش ولائحته في انتخابات 2022

الرئيس الحريري بدو ياني أترشّح؟ قال: ما في هو يقلك هيك. نحن عم نقلك. قلت: هناك شروط. قال: نحن جايين ومنسهلك الأمور. اعتقدت أنهما يتحدّثان باسم سعد الحريري. ولكن كانت لعبة قذرة منعت التفاهم مع «القوات» واللواء أشرف ريفي من أن الأمور كانت ماشية. شكّلنا لائحة وعدد من المرشحين دفعوا مالاً وحصل عليه أحمد الحريري على أساس أنه سيشغلّ تيار المستقبل به ولكن لم يفعل. باعوني برنامج عاطل. إجت التوجهات بالأخر من عند سعد الحريري وأحمد الحريري ما حدا ينتخبني. انتهت العلاقة. حاول غطاس خوري أن يصلح الأمور. قلت له: إذا أردت تصحيح الوضع فعلى أمين عام «تيار المستقبل» أن يرذ المال الذي أخذه وأن تتمّ محاسبته. ما صار هالشي. أعلنت إنها كانت لعبة من سعد الحريري وليس من أحمد الحريري.

كنت ناوي أخرج بالكامل من العمل السياسي ولكن قررت أن أكون في «المجلس الوطني لمواجهة الإحتلال الإيراني للبنان» مع فارس سعيد وأحمد فتفت. الرئيس فؤاد السنيرة لم يقبل أن أخرج من الحياة السياسية. شخصياً حتى لو رجع سعد الحريري ساكون ضده.

## تعتقد أنه سيعود؟

- كلا. عندما أتى رفيق الحريري إلى السلطة كان من ضمن مشروع دولي وإقليمي. ما هو المشروع الإقليمي والدولي الذي قد يعيد سعد الحريري؟

## هل من الممكن استعادة الدور السنّي؟

- أكيد هناك إمكانية. ولكن ما حدا بدو يستحي. ليش السنيرة مستحي؟ يطلع يتحرك. أنا. أحمد فتفت. الناس اللي بعدهم موجودين. هالشباب اللي عندهم قدرة. معظم النواب اللي طلعا ما بيمثلوا الناس. لا اعتقد أن المفتي يستطيع أن يجمعهم لأن كثيرين منهم يفكرون بمصالحهم الشخصية أولاً. بالمال وبالوزارة وبعضهم ناظر ببيع صوتو بانتخابات رئاسة الجمهورية.

أكون في هذا المنصب لعلنا نستطيع أن نفعل شيئاً. بعد فترة اكتشفت أن المسؤولية مجرد صورة. أرسلت له أول رسالة أنني مستقيل لأنني في مكان لا يحمل أي معنى. قال: لا أقبل. أنت من عظام الرقبة. بعد ستة أشهر أصريت على الإستقالة وحصلت القطيعة. وترشّحت إلى الإنتخابات واشتغلوا ضمني وعملوا علي لعبة سياسية. كان عاد من الإمارات وأعلن تعليق العمل السياسي. وكان على أساس أن لا نخوض الإنتخابات. كنت أتراسل معه وكان يقول: «انتظر شوي وبيكرامنفرجهم».

لما رجع اتفقنا على أساس أن يستمرّ «تيار المستقبل» يشغلّ بالإنتخابات ولكن ما حدا بترشّح من التيار وعلى الأقلّ نشغلّ عمل حزبي. قال بوعدم بهالشي. في اليوم التالي أعلن الإسحاب. راح ورجع في 14 شباط. قلت أتواصل معه لنعرف ماذا علينا أن نفعل. طلبت مقابلته. لم يرّد علي. أرسلت له أنني مؤيد لمبادرة الرئيس فؤاد السنيرة. وسألته: شو رأيك؟ ما ردّ. قلت له: دولة الرئيس ما بيصير تنسحب من الحياة السياسية. قلّ لنا شو البوصلة؟ ما ردّ علي. طلعت علإعلام وأعلنت تأييد مبادرة الرئيس السنيرة مع أنني لم أتحذّث منه في هذا الموضوع. بدأ الذباب الإلكتروني لتيار المستقبل يهاجمني. أرسلت له أنني مصر على الإستقالة فقبلها. قلت له: أعلن ذلك. أعلنها بطريقة مهذّبة.

## لماذا ترشّحت للإنتخابات؟

- ما كنت أريد أن أترشّح نظراً للكلفة المادية. صار أحمد فتفت يتصل ويشجعني. حكى معي الدكتور إيلي خوري من «القوات» وأشرف ريفي وكلهم في الجو نفسه. كنت لا أزال أفكر أنني لا يمكن أن أقدم على أي خطوة قد تؤدي سعد الحريري. آخر شي حكى معي الرئيس السنيرة. قال: ما عندك خيار؟ قلت له: غير وارد لا أريد خوض هذه التجربة. في أحد الأيام اتصل بي أحمد الحريري وأحمد هاشمية. قال إنهما يتصلان من أبو ظبي. وين كانوا يعني؟ عند الرئيس سعد الحريري. قال: نحن عم نحكي معك من أبو ظبي بدنا ياك تترشّح. سألت: يعني

أريده ولا أريد «التيار». وانقطعت العلاقة لفترة. تدخل المفتي مالك الشعار ورشيد درباس الذي قال لي: الرئيس سعد بحاجة لك ولا يمكن أن تتركه. قلت له: هو الذي تركني. كان يتحدث معي على الهاتف وكنت أتعشّي في مطعم مقابل بيت الوسط. سألته: شو المطلوب؟ قال: هو حاب يشوفك. قلت له: أنا مقابل بيت الوسط. بعد دقائق اتصلوا بي من بيت الوسط وقالوا الرئيس سعد الحريري ناظرك جوا. كانت الساعة 11 ونصّ بالليل. دخلت أنا وزوجتي. استقبلنا وحكاني كلاما معسولا. قال: شهر العسل بييني وبين جبران باسيل موقت وأنت أوفى الناس إلى جانبي ولا أنسى موافك. أنا بحاجة لك وما فيك تتركني. كانت لا تزال لدي سيارة مصفحة كان وضعها بتصرفي، قلت له إنني سأعيدها إليه. طلب مني أن أحتفظ بها. وقال: يمكن تحتاجها. أخذ صورة في معه ونشرها مع عبارة «مصطفى علوش رمز الوفا». ولكنني كنت أرى أن الأمور تتدهور.

## القطيعة ثم الاستقالة

## بعدها أصبحت نائباً للرئيس سعد الحريري في تيار المستقبل ثم حصلت القطيعة واستقلت؟

- بعد انتفاضة 17 تشرين نزلت لعدنه. قلت له: بترجّك دولة الرئيس استقل. قال: لماذا؟ قلت: لأنو حاطينك بالواجهة. أنت تتبهدل وهنّي بيحكوا من وراك. عمول الخطوة اللازمة. قال: اعطيني يومين. خرجت من عنده وقلت إنني نصحتة بالإستقالة وأعتقد أنه سيسقتل. بالفعل عاد واستقال وكنت سافرت إلى أميركا. ولكن اعتقدت أنه سيعود إلى مرحلة النضال وليس إلى التفاهم من جديد مع باسيل وعون ليعود رئيساً للحكومة.

اقترح أن ننشئ هيئة رئاسة للتيار وأكون أنا نائباً للرئيس للشؤون السياسية. قلت: عال. زعلوا الذين كانوا في المكتب السياسي. اعتقدت أنه اقتراح جدي. كان أحمد الحريري وجماعته وأحمد هاشمية وجماعته. ولكن اعتبرت أنني يمكن أن



علوش والرئيس سعد الحريري وصورة رمز الوفا

# مستشفيات البقاع لمواجهة الـ"كوليرا" .. تنشر الوباء!

## تجعّج كاثوليكي جديد

### خاص - "نداء الوطن"

في وقت يتعمّق الخطاب الطائفي ويزايد من حدة الانقسامات، قررت مجموعة من الشخصيات الكاثوليكية، تنادى تحت اسم حركة «التجدد للوطن»، السير عكس التيار، نحو المواطنة بشكل محدد، من خلال إطلاق تجمع هو أشبه بلوبي ضاغط ينطلق من الطاقات التي تختزنها مختلف القوى الطائفية والسياسية والاجتماعية... خصوصاً بعد انحسار نور الطائفة وتراجع حضورها على الصعيد الوطني، حيث يهدف اللقاء الذي سيُعقد يوم السبت المقبل تحت عنوان «الروم الكاثوليك، من زيادة التأسيس إلى هواجس المصير»، إلى استنهاض «الهمم لاستعادة الهوية والنور والحضور».

فتنادى أصحاب المبادرة «للتواصل أولاً عبر تشبيك طاقاتنا فنؤسّس قوّة ضغط إيجابية تحفّظ لبنان الكيان والدولة وترسخ مصطلحه العُلّيا وواجبنا في المساهمة بإعادة توهج إشعاعه الحضاري في الداخل والخارج».

وسيتّبع العمل على وضع «الاستراتيجية علمية لاستقطاب مواردنا وخبرائنا ولندشارك بفعالية في استعادة القرار الوطني ولدعم كل القطاعات الحية في لبنان بما يعكس إيماننا وقدراتنا حفاظاً على أنفسنا وعلى الوطن». كما سيتم الاعلان عن «مانيفستو» التجمّع.



صورة من الأرشيف لشواهد من تلوث مجرى نهر الليطاني

إلتزمت بالقرار القضائي، فيما مجاري كل المستشفيات المتبقية، ومن بينها مستشفى «الدولة» لا تزال تسبب في نهر الليطاني.

المفارقة في الموضوع، أنّ مستشفى الياس الهراوي الحكومي يقع ضمن نطاق مدينة زحلة، التي ترتبط أذنية الصرف الصحي فيها بمحطة للتكرير، هي من بين محطات قليلة كتب لها الإستمرارية على مجرى نهر الليطاني. إلا أنّ مشروع ربط المستشفى بالشبكة الرئيسية، لا يزال ينتظر إستكمال أجزاء الشبكة الرئيسية، والتي أقر تنفيذها منذ سنوات طويلة. فيما يقول علوية، أنه «حضر وباء الـ«كوليرا» ولم تستكمل هذه الأجزاء حتى الآن». فهل يضع الـ«كوليرا» خطة إستكمال هذه التجهيزات على الطاولة مجدداً؟

الـ«كوليرا»، والتي تذهب مياهها الأسنة إمّا إلى أرض مكشوفة أو إلى شبكات تصب بالليطاني مباشرة».

هكذا إذاً يكون وباء الـ«كوليرا»، ومعايير الوقاية منه، والتي تتطلب حماية مصادر المياه أولاً، قد أعادت إحياء ملف المستشفيات القائمة في الحوض الاعلى لنهر الليطاني، وصرفها الصحي غير المعالج، والذي كانت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني قد بدأت بخوض معركته القضائية منذ سنة 2018، بالتزامن مع إحالة المعامل الإنتاجية في هذه المنطقة على القضاء أيضاً، حيث تمكّنت المصلحة، وفقاً لعلوية، من إنتزاع قرارات قضائية بإلزامها جميعها بتركيب محطات لمعالجة النفايات، إلا أنه تبيّن بعد أربع سنوات من صدور هذه القرارات أن أقلية منها

الصحي الناتج عن المصابين بالـ«كوليرا»، والذين يعالجون في المستشفيات. وهو ما يسهم برأيها «بانتشار الوباء ويحوّل النهر إلى ناقل له». ومن هنا جاء طلب المصلحة من وزارة الصحة «للتحرك العاجل وحماية الصحة العامة والحد من انتشار الأوبئة، من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة ومراقبة المؤسسات الصحية والمستشفيات الواقعة ضمن الحوض».

في إتصال مع «نداء الوطن» يشرح مدير عام المصلحة سامي علوية أنّ «المرسوم المتعلق بالنفايات الصحية واضح وصریح، ويميز بين نفايات سائلة، وصلية. وإذا كانت النفايات الصلبة تعالج حالياً

بواسطة جمعية Arcenciel، فإنّ معظم النفايات السائلة تصبّ في الليطاني من دون معالجة. بينما المرسوم ينص على وجوب أن يكون المستشفى موصولاً بمحطة تكرير عمومية. أمّا إذا كانت حالة الصرف الصحي خطيرة أو كان المستشفى غير مربوط بشبكة الصرف الصحي، أو كانت شبكة الصرف الصحي التي يرتبط بها غير مربوطة بمحطة التكرير، ففي هذه الحالة يجب أن يُجهّز المستشفى بمحطة تعالج صرفه الصحي قبل تصريفه لخارجه».

ويضيف علوية: «لا يجوز في ظل الحديث عن الـ«كوليرا» أن تتحول النفايات الناتجة عن المستشفيات سبباً لتفشيها، وخصوصاً من يستقبل منها مرضى

## زحلة - لوسي بارسخيان

في إطار جولته الميدانية المواكبة لإطلاق حملة التلقيح ضد وباء الـ«كوليرا» في البقاع يوم الأحد الماضي، سأل وزير الصحة فراس الأبيض عن واقع معالجة مياه الصرف الصحي الناتج عن مستشفى الياس الهراوي الحكومي، وهو للمناسبة من المستشفيات التي أعلن عن تجهيزها في منطقة زحلة لإستقبال مرضى الـ«كوليرا». وبالتوالي تشكّل وفقاً لرأيه، أحد أسس الخطة الناجحة التي وضعتها الوزارة للحدّ من عدد الوفيات الناتجة عن المرض.

إلا أنّ سؤال الأبيض كما تبيّن لاحقاً، يستند إلى مضمون كتاب تلقته وزارة الصحة من المصلحة الوطنية لنهر الليطاني بتاريخ 3 تشرين الثاني الجاري، تبيّن فيه أنّ «معظم المستشفيات الواقعة في الحوض الاعلى لنهر الليطاني بما فيها الحكومية، وعددها 18 مستشفى، من بعلب حتى القرعون، تحول صرفها الصحي وكافة النفايات السائلة الناتجة عن نشاطها الطبي مباشرة إلى شبكة الصرف الصحي، من دون أي معالجة أولية أو تعقيم. وبالتالي قدرت كمية الصرف الصحي غير المعالج الناتجة عن هذه المستشفيات بمليون متر مكعب».

هذه النفايات السائلة صارت تحوي أخيراً، أيضاً وفقاً لكتاب المصلحة، الصرف

## مساحة حرّة



### طانيوس شوان<sup>(\*)</sup>

## النظرية الأزهرية لبنانية بامتياز

وعاشوا معاً في خلاصة القول «سلاماً شبه مستدام». هل يشبه هذا التعدد المتناقص بين مسلمين ومسيحيين، التعدد في الخليج العربي حيث يستقبل الخليج العربي الإسلامي قرابة مليونين ونيّف من المسيحيين، الوافدين من الشرق الأقصى والعالم الغربي منذ عقود إلى شبه الجزيرة العربية للعمل فيها؟ هل يشبه هذا التعدد اللبناني التعدد في البلدان العربية الأخرى من مثل سوريا والعراق ومصر والاردن؟ هل يشبه التعدد اللبناني التعدد الأوروبي حيث تستقبل أوروبا العجوز، منذ عقود معدودة، مهاجرين، من بينهم مسلمون؟

فرادة التجربة اللبنانية أنها، ومنذ نشو لبنان الكبير، أي منذ مئة عام ونيّف، إنتظمت حياة هذا النسيج الاجتماعي المتعدّد في إطار حدود معترف بها دولياً، وتفاعلت مكوناته في إطار دستور الدولة اللبنانية، الذي كرس علاقة «قانونية» بين هذه المكونات الاجتماعية في إطار بلديات، واتحادات بلديات، وفي إطار قائممقاميات ومحافظات ومجالس نيابية ووزارية وزارات وقطاع عام. وكان هذا التفاعل، وعلى عكس ما كان يجري في الدول الوطنية التي نشأت في المنطقة العربية، تفاعلاً يشعّر فيه المسيحيون والمسلمون بحدّ أدنى من الندية. فالذين يقارنون العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين في لبنان بالعيش المشترك في سوريا والعراق ومصر وغيرها، وذلك المستجّد في الخليج العربي وفي العالم الغربي، ويعتبرون أنّ هذا العيش المشترك فيها متمثل مع العيش المشترك في لبنان هم مخطئون.

ختاماً تتطابق المقاربة الأزهرية «التقدمية» مع التجربة اللبنانية وتؤكد على فرادتها. وإذا كان سماحة الإمام الأكبر قد اعتبر أن نظريته «شرقية إسلامية» فنحن نعتقد أنها نظرية لبنانية بامتياز، وهي درزية ومسيحية وإسلامية دون أدنى شك. وإذا كانت دوائر الحوار في العالمين الإسلامي والمسيحي تجهد لتنتظيم منديبات حوارية بين قيادي الصف الأول، وهذا جيّد ومطلوب، فالناريخ اللبناني، بشقيه القديم والحديث، يدلّ إلى انتظام منديبات حوار دهرية بين المسيحيين والدروز والمسلمين منذ مئات السنين، وهي منديبات يومية ترسّخت في الدساكر اللبنانية، وتضاهي في قيمتها منديبات الحوار العالمية.

باحث<sup>(\*)</sup>

يدلّ الى توجّه رافعيه «التقسيمي الإنعزالي»؟ أما الحديث عن الحرية، الذي عرض له صاحب السماحة في «الأصل الثاني»، هذه الحرية المتلازمة مع التعددية التي أكّد عليها في «الأصل الأول»، فهي ما جعلت لبنان، وعلى مدى مئة عام ونيّف عرضة للإستهداف في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، ومن قبل الأنظمة الشمولية التي تحكّمت بمفاصل الحياة السياسية بعد نشوء الكيان الإسرائيلي الغاصب. فالكل دون استثناء حاول تدجين التجربة اللبنانية الديمقراطية واليتمية في العالم العربي في تلك المرحلة، واعتبر هؤلاء أنّ أفتها الكبرى هي الحرية.

ويأتي الحديث، في «الأصل الثالث»، ليؤكد أن العلاقة بين مختلفين أحرار لا يمكن أن تكون إلا «التعارف»، الذي ينتج عنه «علاقة السلام بين الناس». لا بد في هذا السياق من استعراض بعض من وقائع لبنانية، مجتمعية وسياسية تؤكد «صوابية» المقاربة الأزهرية في محورها الثالث. ففي لبنان الحديث، الناشئ منذ العام 1920، 1415 قرية وبلدة ومدينة مأهولة بحسب الوثائق الرسمية تتوزع كما يلي: 536 قرية وبلدة ومدينة مسيحية و532 قرية وبلدة ومدينة إسلامية و347 قرية وبلدة ومدينة مختلطة بين المسلمين والمسيحيين. وتتوزع هذه القرى والبلدات والمدن على الجغرافيا اللبنانية من النهر الكبير شمالاً إلى الناقورة جنوباً. وعلى الرغم من أعمال الفرز الأليم الذي أنتجته الحرب اللبنانية حافظت التركيبة الاجتماعية اللبنانية على تنوعها الفسيفسائي الذي عرض له أعلاه.

### الدراسة المونوغرافية والديموغرافية

وتدلّ الدراسة المونوغرافية والديموغرافية لتاريخ تكوّن هذه البلدات، المختلطة وغير المختلطة، إلى أنّ هذا النسيج الاجتماعي «معمر» ويعود بعضه إلى مئات السنين وبعضه الآخر إلى عشرات عقودها. فماذا يعني مثلاً أن يعيش موارنة ودروز في بلدة واحدة على مدى 400 عام وأكثر؟ ألا يكون هؤلاء قد تعارفوا وتثقّفوا وعاشوا معاً من الأيام وحلاوتها؟ وهم، وإن تقاطلوا قتل بعضهم بعضاً في مراحل محددة من التاريخ، أما عادوا وتفكروا معاً واستخلصوا عبراً من مراحل الصراع والنزاع وبنسوا عليها فعملقنوا الحياة المشتركة، وهو ما نسميه العيش الواحد أو الصيغة،

الأصل الأول: هو أنّ الله تعالى خلّق عباده مُختلفين في العرق واللون واللغة والدين، وخصائص أخرى غيرها، وأنهم سيبقون مختلفين في هذه الخصائص إلى آخر لحظة في عُمر هذا الكون... الأصل الثاني: هو أنّ الله تعالى كما خلّق الناس مختلفين؛ فلا مفرّ من أن يخلقهم أحراراً في ما يعتقدون، وإلا لما تحقّق الاختلاف الذي جعله سُنّته في خلّقه...

الأصل الثالث: إذا كان القرآن الكريم يُقرّر الحقيقتين السابقتين، وهما: اختلاف الناس، وضمان حُرّيّاتهم في ما يعتقدون، فما هو نوع العلاقة بينهم في ما تُقرّره فلسفة القرآن؟! ليس من سبيل لهذه العلاقة إلا أن تكون «التعارف»، الذي رسّمه الله تعالى إطاراً للمُعاشات والعلاقات بين الناس... (إنتهى الاستشهاد).

### المقاربة الأزهرية ذات الجذّة

تأتي المقاربة الأزهرية ذات الجذّة كأول تأكيد على فرادة التعدد اللبناني وكجواب لمنتقديه و«المستخفين» فيه على اعتباره فاقداً لتلك الفرادة التي «أدلجها» لبنانيون فيما هي «عادية» تتماثل مع أنواع وأشكال اجتماعية أخرى من التعدّد في مجتمعات أخرى. لا بدّ في البداية من الإقرار بأن المقاربة التي عرض لها الإمام الأكبر، في مضامينها وأسانيدها، تفوق كل ما قيل في الزيارات البابوية الخمس منذ العام 2017 من حيث جذّتها وفرادتها وخروجها عن المألوف؛ غير أنها تتطابق مع التجربة اللبنانية في العيش المشترك وتؤكد فرادتها.

في الواقع، تدلّ هذه النظرية، واستناداً إلى «الأصل الأول»، إلى التحوّل الكبير، على مستوى أحد أعرق الصروح الفقهية والفكرية الإسلامية، عنيت به الأزهر الشريف، في مفهوم الإسلام للتعددية المجتمعية. ألم يكن هذا الموضوع إشكالياً حتى الزمن القريب في لبنان والعالم العربي؟ ألم يكن الحديث في لبنان عن التعددية الثقافية وعن الوطن التعددي خطيئة مميتة «تقوم القيامة عند ذكرها ولا تعود تقعد»؟ ألم يستثير النداء الأخير للسيدوس من أجل لبنان في العام 1997 حفيظة كثيرين في تلك المرحلة لعارضه لإشكالية التعددية الثقافية ولطبيعة لبنان التعددية؟ ألم يكن الكلام عن التعدّد كافياً لاعتبار البعض أنه

يُنصّف العيش المشترك اللبناني بما لا يتّصف به أيّ عيش تعدّدي في أي مجتمع من مجتمعات العالم المعروفة. وقد كثرت في السنوات الأخيرة حملات التجني على التعددية اللبنانية باعتبارها منتجاً من منتجات الرومانسية السياسية اللبنانية التي لا تستحق كل هذا الإطراء، وأنّ التغني بفرادتها هو إطناب في غير محلّه. ويضيف أصحاب هذا الرأي على مقولاتهم هذه أنّ التعدّد الاجتماعي معمم على مجتمعات العالم قاطبة، وأنّ لبنان لا يتفرد في هذا النسق الاجتماعي والتعددي، وأنّ هذه الميزة اللبنانية لم تعد قيمة مضافة يحقّ للبنان واللبنانيين التغني بها.

فما هي فرادة الصيغة اللبنانية والعيش المشترك الإسلامي المسيحي في لبنان؟ وهل هما يتماثلان فعلاً مع كل أنواع التعدّد في العالم؟ وهل نبالغ في الحديث عن فرادتهما وأهميتهما؟

شاعت الظروف أن تتزامن هذه الحملة الشعواء على التعدّد اللبناني مع الزيارات المتواترة التي قام بها البابا فرنسيس إلى منطقة الشرق الأوسط، والخليج والمغرب العربيين؛ فتأتي زيارة البحرين الخامسة في سلسلة زيارته إلى بلدان عربية بدأت بمصر في العام 2017، فالإمارات العربية المتحدة والمغرب في العام 2019، فالعراق في العام 2021. وقد أفضت هذه الزيارات إلى إنتاج مجموعة من الوثائق والمواقف المتعدّدة في شأن الحوار الإسلامي المسيحي والقضايا والتحديات المشتركة المتصلة بمستقبل البشرية وإلامّ هي ذاهبة إليه.

غير أنّ اللافت في زيارة البحرين كانت «نظرية التعارف الحضاري» التي عرض لها فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف ورئيس مجلس حكماء المسلمين، في اختتام «مُلتقى الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني»، كمنقضة لنظرية «صراع الحضارات»؛ فالأولى، بحسب سماحته، «شرقية إسلامية»، فيما الثانية، وهي نقضتها، «غربية». وأردف مؤصلاً أنّ هذه النظرية «تستند (...) إلى كلمة «التعارف» الواردة في القرآن الكريم، كما تستند في إطارها الكلي إلى أصول قرآنية ثلاثية:



سنة الجاك

## الرئيس اللائق

آخر الأوصاف التي أتحفنا بها مسؤولو «حزب الله» بشأن الرئيس العتيد «لشعبنا المقاوم» هي «اللياقة». وبالطبع ليست «اللياقة» البدنية هي المقصودة، أو تلك الاجتماعية، فهما من القشور الدنيوية التي لا تقدّم أو تؤخر في المطلوب والمراد. وعلى فكرة، «الرئيس اللائق» موجود ومعروف وحاضر، تماماً كما كان سلفه، ولا يحتاج إلا إلى بعض الصبر لضخ الوعي في مواقف المعارضين المكابرين، فيرتقي حينها إلى قصر بعدا ويستوي ملكاً متوجاً على الكرسي، وإن كان سيملك ولا يحكم، بوجود الحاكم الأصلي الذي يستعصي على التقليد والتزوير.

غير ذلك من التفاصيل التافهة، التي مهما استغرقت من وقت سبصار إلى تدليلها، وفي الانتظار تبقى الفوضى هي السائدة، سواء على صعيد الدستور، حيث يدخل التشريع على خط إلزامية إنهاء الشغور الرئاسي، وسواء على صعيد القضاء من خلال العمل الدؤوب والمفتعل ليتشظى أكثر فأكثر وتتناثر شظاياه، بعدما تحوّلت ساحته إلى حلقة مصارعة حرة، وسواء من خلال تضيق الخناق على لقمة الشعب البائس والمدجّن مع التشهير بلوغ سعر صرف الدولار سقف الخمسين ألف ليرة لبنانية... والخير لقدام.

والأنكى أنّ من يكرّس الفوضى يتهم المنتفضين والمعارضين على المنظومة بأنهم المتآمرين وعملاء السفارات. ويبدو أنّ هذه هي الاستراتيجية المطلوبة والمتواصلة لا تزال تنفذ بحذافيرها، سواء في الدول المصادرة سيادتها، أو في العمق الإيراني، لتبرر سياسة الحديد والنار المتبعة، والملحق بها سيناريو متنقل للاحتجاجات والاجتياحات وإبادة ثقافة لإرساء ثقافة أخرى لا قوام لها إلا وثنية الصور والشعارات وإلغاء المنطق، والالتزام بتبعية خشبية تسود القطيع الطائفي والإيديولوجي، ومن يخرج عنها يهدر دمه.

وعليه، فإنّ «عملاء لبنان» لا يختلفون عن «عملاء إيران» ما دامت غرفة العمليات واحدة، والوسيلة الأفعال والأنجح لمواجهتهم تكون بفرض التفاهم على اسم بعينه، يكون لائقاً بلقب «المقاومة» التي لم يبق منها إلا التسمية، مع ترسيم الحدود التطبيعي مع إسرائيل. وليس مهماً أن هذا الترسيم استدعى من الأمين العام لـ «الحزب» حسن نصرالله استخدام مهاراته في الطوبوغرافيا ليبرر تنازل لبنان عن جزء من ثروته المائية والنפטية والغازية، حتى يلتف على الغضب الشعبي اللبناني، وليزيل الشك والتلمل في بيئته الشيعية.

ولا عجب أن طويت هذه الصفحة وصار التطبيع بدوره تفصيلاً تافهاً، لأنّ المواجهة مع «العدو اللبناني» وفرض «الرئيس اللائق» أولوية لها ملامح معركة وجودية أشرس من معركة مواجهة العدو الإسرائيلي، بعد الاكتفاء بالحروب الكلامية من جهة المحور ودرّة تاجه. ومعركة القضاء على «أعداء الداخل» تتطلب بعض الإجراءات الموضوعية، تماماً كما كانت تجري الأمور ولا تزال، وذلك من خلال فبركة بعض الأحداث الأمنية ببصمات «داعشية»، في ضوء الترويج لعمليات نوعية أدت إلى كشف خلايا نائمة تستعد للاستيقاظ.

حينها يصيب المحور عاصفير عدة بعمليات إرهابية غاب الطلب، تحت عنوان «الاسلاموفوبيا»، الذي يحزّك هواجس الغرب ويثير رعبه، ويلين مواقفه، ويدفعه إلى القبول بتوكيل المحور إياه مواجهة هذا الخطر، مقابل التسامح مع أطماعه ونفوذه في المنطقة، ما يعطيه امتياز استثمار غول التطرف لمشاريع تخدم أجنداته، وتحديداً في لبنان.

وملء الشغور الرئاسي، وليس إجراء انتخاب لرئيس جديد، هو أحد المشاريع في المرحلة الراهنة، وإن من دون استعجال. المهم أنّ تتضح التسوية القائمة على الإرغام، والمهم رفض استحضار أسماء أخرى لا تناسب «شعبنا المقاوم» الذي يختلف ويتعالى عن الشعب اللبناني «الأخر» بكل طوائفه ومذاهبه. والأهم أنّ «الرئيس اللائق» سيأتي هو بلحمه وشحمه ودون سواه لأن الحاكم بامرّه، وفي مواجهة الاستحقاق الرئاسي يعرف من يريد ويتحرك من أجل أن يأتي إلى الرئاسة من يريد.

## قلق في "عين الحلوة" والاتصالات تطوّقه

صيدا - محمد دهشة



عناصر "الأمن الوطني" منتشرة في "الشارع الفوقاني"

سياسية فلسطينية لافتة وزيارات قام بها كل من عضو اللجنة المركزية لـ «فتح» مفوض العلاقات الوطنية عزّام الأحمد، وعضو المكتب السياسي لـ «حماس» نائب رئيس الحركة في الخارج الدكتور موسى أبو مرزوق، ونائب الأمين العام لـ الجبهة الديمقراطية» فهد سليمان، حيث عقدت لقاءات مختلفة بينهم وتوجت بلقاء ثنائي بين «فتح» و«حماس»، جمع أحمد وأبو مرزوق، في حضور سفير دولة فلسطين أشرف دبور ورئيس دائرة العلاقات الوطنية في «حماس» في الخارج علي بركة، حيث جرى التأكيد على تعزيز الجهود لتوحيد الصف الوطني وترتيب البيت الفلسطيني، وعلى التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية ورفض مشاريع التطبيع والتوطين وتنفيذ مخرجات حوارات الجزائر للمّ الشمل الفلسطيني وفق إعلان الجزائر.

ظهر الأربعاء بانتظار وصول والدته من العراق، على أن تتقبل التعازي في قاعة الشهيد زياد الاطرش وسط المخيم. وكانت القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية قد نجحت في تطويق زيول الإشكال الذي وقع في الشارع الفوقاني مساء السبت الماضي، وتطوّر إلى إطلاق نار بين شبّان من حي الصفصاف وآخرين من حي البركسات وسقط بنتيجته جريحان أحدهما العراقي، وتزامن مع قيام «فتح» بإحياء الذكرى الثامنة عشرة لوفاة الرئيس ياسر عرفات في مختلف المخيمات الفلسطينية وبعض المدن اللبنانية، حيث أقامت مهرجاناً مركزياً في قاعة لاسال في الرميّة - صيدا.

جديد. ووصف قائد «القوة المشتركة» الفلسطينية في مخيم عين الحلوة العقيد عبد الهادي الأسدي الوضع بأنه هادئ، وأكد لـ «نداء الوطن» أنّ «لا خلفيات تنظيمية وراء الإشكال»، وإضاعاً إياه في خانة «الإشكال الفردي وتجري معالجته»، كاشفاً أنّ الاتصالات التي جرت ولللقاءات التي عقدت خلال اليومين الماضيين بين مختلف القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية أكدت أنّ الأمن خط أحمر وممنوع الإخلال به أو إطلاق النار.

## قائد القوة المشتركة الفلسطيني لـ "نداء الوطن": الأمن خط أحمر

ونعت «منظمة التحرير الفلسطينية» و«فتح» وقوات الأمن الوطني الفلسطيني وعائلة عبدالله «العراقي»، وأعلنت أنّ دفنه سيجري عصر الثلاثاء في مدافن عين الحلوة في درب السيم جنوب المخيم، قبل أن تعود وتعلن تأجيل مراسم التشييع إلى

## مساحة حرّة



## هل الاعتراف بلبنان صار خطيئة؟

د. ميشال الشقاعي

شاعرة في السدورة الثانية. ويكفي انتزاعكم انتخابات نصفية ومفاوضات نووية لن تؤثر في إرادة اللبنانيين الأصيلين. أمّا بدعة التوافق على الرئيس عندما تريدون أن يكون لكم فيه، والانتخاب عندما لا تريدون أن يشارككم الآخرون في ما هو لكم وحدكم قد سقطت هذه البدع كلها لحظة قال اللبنانيون قوله «لا» في ساحات الحرية وفي صناديق الاقتراع.

والحصار الموهوم الذي تتحدّثون عنه دوماً هو نفسه الذي قادكم إلى طاولة المفاوضات مع العدو المزعوم في سوق البيع والشراء كما تفضّلت. عندها لم يعد حصاراً بل صار مصلحة وطنية يوم انتقضتم السيادة وجلستم استعراضياً في الغرفة المجاورة، ووقعتم على وهب ثروة لبنان بالسلم يوم لم يقدر هذا العدو أخذها بالحرب!

نعم، مصلحة المسايحين والمسلمين اليوم بالتوافق الآن قبل الغد ولكن ليس على رئيس فحسب بل الأولى بهم الإتفاق على أي وطن يعرفون أي لبنان يريدون ويجاهرون بلبنان الكيان أولاً، والحرية ثانياً، والسيادة ثالثاً. أمّا انتم فلا تريدون سيادة ولا حرية والأهم لا تريدون هذا الكيان. نحن نريد شراكة وطنية مع كل المؤمنين بجوهر وجود هذا الوطن. وهذا ما لا تؤمنون به وتجاهرون به في كل لحظة. أو تناسيت من قال أنه جندي في جيش ولاية الفقيه، وماله وسلاحه وعتاده من الجمهورية الإسلامية في إيران؟

بكركي لا تعابّر. وسيد بكركي ينضح وطنيةً وسيادةً وحريةً. والتاريخ يشهد. لا تعابّر أحداً بلبنانيته لكن لا يعابّرنا أحد لا بتاريخنا ولا باحضرنا ولا حتى بالمستقبل الذي نطمح إليه، ليبقى أولادنا في هذا الوطن. لأننا لا نريدهم مشاريع شهداء المشاريع وأحلام أيديولوجية. لكن على ما يبدو أنّ جبران خليل جبران كان ذلك الرؤيوي الذي أدرك قبل قرن من اليوم أنّه «لنا لبناننا ولكم لبنانكم»!

نفسه بهذه الحرب التي لطلما يُخيفنا ويتهمنا باستعادتها. لا نريد الحرب ولكننا لا نخافها. لا نسعى إليها لكننا لم نهرب يوماً من ساحاتها. لا نريد الحرب لأننا لا نملك ترسانات من أسلحة خفيفة وثقيلة ومتوسطة، ولا مئات العساكر أو الصواريخ. كل ما نملكه هو كلمتنا الحزّة وصوتنا الصالح بالحقيقة ليس أكثر. أمّا ما تخافونه؟

التخلّي عن السيادة أمر مرفوض بشدّة وهذه بالطبع مسألة حتمية غير قابلة للنقاش. نسأل: من تخلّى عن السيادة على الحدود البرية وأباحها أمام تهريب صهاريج البنزين المدعوم من ودائع اللبنانيين؟ ومن حساب طحينهم ودوائهم؟ من تخلّى عن سيادة النولة في العنبر 12 وخرّن فيه النيترات خدمة للنظام السوري؟ من تخلّى عن السيادة في مطار رفيع الحريري الدولي وكشفه أمناً حتى اغتيل المفكر جبران تويني؟ من تخلّى عن السيادة على الحدود البحرية وسمح بترسيم الحدود مع العدو الإسرائيلي كرمي عيون الأمريكي الذي يتحفنا بمحاضرات عن إمبرياليته وصهيونيته في كل لحظة؟ فهل الاعتراف بلبنان صار خطيئة في أعرافكم؟

أمّا الحديث عن الفراغ الرئاسي ففيه شيء من الاستخفاف المقيت بقول اللبنانيين. لكنّ منظمة «حزب الله» وسلطة إيران في لبنان رشّحت النائب داهش ولا يراه أحد ولا ينتخبه احد، مقابل مرشّح «سيادي» هو النائب ميشال معوض يحصل في خمس جلسات على 35% من أصوات المجلس النيابي. أو لكأنّ الفريق السيادي يصوّت بورقة بيضاء أو ورقة تحمل تسميات هاميونية مقابل مرشّح فريق إيران «داهش» الخفي، الذي ينال أكثر من نصف أصوات المجلس والفريق السيادي يسقط النصاب في الدورة الثانية!

بالطبع أزمة الفراغ يجب أن تنتهي على كراسي مجلس النواب لذلك مفروض عليكم يا سماحة الشيخ الفضيل أن توعدوا إلى نوابكم الكرام بالجلوس على هذه الكراسي وعدم تركها

# في ذكرى الإستقلال... مناكفات وتوترات تحت عباءة البروتوكول لا احتفال مركزياً في غياب رأس الدولة

وقفت مدرّسة اللغة العربية أمام طلاب المدرسة المجموعين في الملعب للاحتفال بعيد الاستقلال وراحت تلقي خطاباً للمناسبة مكثّرة لازمة واحدة تفتتح بها كل جملة: أي معنى للاستقلال اليوم ولبنان يعاني؟ لتعدّد بعد كل تساؤل ما يعاني منه لبنان... كان ذلك في العام 1987... واليوم بعد 35 عاماً لا يزال صوت تلك المدرّسة عالماً في ذهني ولا يزال سؤال أي معنى للاستقلال اليوم؟ أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. فأى معنى للاحتفال بذكرى الاستقلال اليوم في ظل فراغ رئاسي مجهول الأفق؟



الرؤساء الأربعة!

مجلس الوزراء وخلفه رؤساء الجمهورية السابقون وعقيلات رؤساء الجمهورية السابقين ثم الوزراء والسفراء والنواب. وقد يصطف الى جانب الرئيس ثلاثة رؤساء بدل الاثنين إذا ما صادف وجود رئيس حكومة تصريف أعمال ورئيس مكلف. وقد حصل الأمر أكثر من مرة كان آخرها وجود الرئيسين الحريري وسلام معاً في العام 2016. ويقف الاثنان عن يسار رئيس الجمهورية لكن الأقرب إليه يكون رئيس الحكومة المستقيلة الذي يأتي بروتوكولياً قبل المكلف.

كما في حفلات الزفاف هكذا أيضاً في احتفالات عيد الاستقلال يتم إجراء التمارين على كل الإجراءات البروتوكولية. يرسل الرؤساء مندوبين عنهم لإجرائها والتأكد من التوقيت وعدم وجود تعديلات تذكر ويسير هؤلاء الى جنب الرؤساء يوم الاحتفال للحرص على اتباعهم الإجراءات البروتوكولية الموضوعية. الرئيس بري الذي واكب أربعة عهود وثلاث فترات فراغ رئاسي على مدى ثلاثين عاماً هو الأكثر إنماماً بالإجراءات... حفظها غيباً. حتى الرئيس لحود المشاغب بروتوكولياً والذي تمنع عن حضور احتفال عيد مارون في الجميّة مضطراً للالتزام بالبروتوكول في احتفال عيد الاستقلال.

## عناق يخرق البروتوكول

الجميع وفق ما يؤكد د. شديد يعرفون الأصول المتبعة ويلتزمون بها حرفياً. لكن قد يحدث من وقت الى آخر بعض الخروقات اللطيفة التي تمتد وسائل الإعلام ومواقع التواصل الى تضخيمها كتلك المرة التي تبادل فيها الرؤساء عون وبري والحريري تناول حبات البونبون (في إشارة ربما الى ما يجمع بينهم من «ود»).

وفي حادثة خرقت البروتوكول في العام 2017، قام الرئيس عون إثر وصوله الى الحفل باحتضان الرئيس الحريري وتقبيله بعد عودة الأخير من المملكة العربية السعودية بعد تقديمه استقالته منها ثم العودة عنها. وكان هذا أول لقاء بين الرجلين بعد تلك الفترة المأزومة التي مرّ بها الحريري. فكانت تحية استثنائية من عون فيما يفرض البروتوكول أن يصافح الرئيس باليد رئيسي مجلس النواب والوزراء ومن ثم يقوم بتحية الجمهور الموجود في الصفوف الخلفية.

عند اختتام الحفل يغادر الرؤساء كما وصلوا، كل بموكبه إلا إذا اتفقوا على تكلمة اللقاء بينهم في مكان ما فينطلقون في سيارة واحدة كما حصل في العام 2021 حين طلب عون وبعد انتهاء العرض العسكري من برّي وميقاتي مرافقته في موكبه للانتقال إلى بعدها، فاستقلّا سيارة الرئاسة الأولى، وحصل اجتماع بينهم في مكتب رئيس الجمهورية. لكن في العادة يتوجه الرؤساء الثلاثة كل في موكبه الى القصر الجمهوري لاستقبال وفود المهنيين وينضم إليهم وزير الخارجية عند مرور سفراء الدول.

وإيجاد المخارج البروتوكولية لما يمكن أن يطرأ من أحداث مثل تغيب شخصيات مثلاً عن الاحتفال أو حضور أخرى لا مكان لها في الترتيب البروتوكولية المعهودة. ورغم كون المراسم لا تتدخل في السياسة إلا أنها تراعيها مع الحرص على تطبيق الأصول».

لكن هل يمكن للبروتوكول التحكم بالنظرات واللفات وتعابير الوجه؟ فالبعض لا يزال يذكر تلك النظرة التي وجهها الرئيس الحريري للرئيس عون خلال حفل استقلال العام 2021 بعد عجزه عن تشكيل الحكومة بعد ما يقارب 18 لقاء غير ناجح بين الرجلين. فتجهّم الوجه وتلملم القعدة من الإشارات التي قد تعبّر عن الكثير ممّا يجري في السياسة لكنها تبقى تحت عباءة البروتوكول.

## إجراءات بروتوكولية صارمة

أول الواصلين الى الاحتفال بعد المدعوين يكون رئيس الأركان يليه قائد الجيش ثم الرؤساء السابقون الذين يتم توقيت توالي وصولهم بالدقيقة، ثم يصل رئيس الحكومة وبعده رئيس مجلس النواب اللذان تعزف لهما معزوفة خاصة مع لازمة النشيد الوطني ويصل بعدهما رئيس الجمهورية الذي يعزف له نشيد التعظيم مع لازمة النشيد الوطني. وبعد وضع الإكليل على النصب التذكاري وإضاءة الشعلة يقوم الرئيس باستعراض القوات المشاركة في العرض برفقة وزير الدفاع.

على كرسى مماثل لكراسي الرؤساء يجلس رئيس الجمهورية ليترأس الحفل والى يمينه رئيس مجلس النواب والى يساره رئيس

**شديد: إحتفال الإستقلال يخضع لبروتوكول خاص يتم تنفيذه بالحرف مهما كانت الظروف السياسية**

للتوزيع الطائفي على خلاف العادة المتبعة في كل الإجراءات في لبنان بل يتم الاختيار بما يتناسب مع المناطق والوظائف. فعلى تمثال فخر الدين مثلاً يكون وزير الدفاع من يضع الإكليل مهما تكن طائفته».

الجزء الثاني من الإحتفال بذكرى الاستقلال هو الإحتفال المركزي والعرض العسكري. ولكن غياب رئيس الجمهورية لا يقام أي حفل مركزي بل تجري احتفالات ضيقة من قبل قيادة الجيش. فالدولة اللبنانية وفقاً للعرف المعمول به تتمثل برئيس الجمهورية وفي حال غيابه لا يعود من المنطق بشيء إقامة احتفال مركزي كبير. «احتفال الاستقلال يخضع لبروتوكول خاص يتم تنفيذه بالحرف مهما كانت الظروف السياسية أو التوترات بين الحاضرين. البروتوكول هو المظلة التي ينضوي تحتها الجميع كما يشرح د. شديد، والرؤساء والحاضرون جميعهم يعرفون الأصول البروتوكولية المتبعة ولا يجيدون عنها. لا شك أن للأمر السياسية تأثيرها ولا سيما منذ العام 1999 لكن قوة المراسم هي في حسن تنظيم وضبط كل الأمور



يوم كانا سمنة وعسلأ



د. نبيل شديد

«وضع الأكاليل يتم بالتنسيق بين المديرية العامة للمراسم في رئاسة الجمهورية وكل من رئاسة مجلسي النواب والوزراء، ويتم التشاور بين الرئاسات الثلاث لتكليف وزراء ونواب بتمثيل الدولة اللبنانية ووضع الأكاليل وذلك تبادلياً لما كان يحدث سابقاً حيث كان يتم إرسال ثلاثة أكاليل باسم الرئاسات الثلاث. وتوحيد الأكاليل بدأ في عهد الرئيس ميشال عون. وهذه السنة غياب رئيس الجمهورية سوف يتم الأخذ بتوجيهات دولة رئيس مجلس الوزراء لتكليف هؤلاء

لكن لا شك أن المراسم والإجراءات المتبعة ستبقى ذاتها». فهل تبقى الأسماء أيضاً ذاتها كما العام الماضي تجنباً لأي لغط سياسي ودستوري؟ أم مع تغيير بعض الوجوه البرلمانية قد تتغير بعض الأسماء المكلفة بوضع الأكاليل؟ 25 هو عدد الأكاليل التي توضع على أزرحة رجال الاستقلال، أما تكليف من يمثل الدولة اللبنانية بوضعها فلا يخضع

لكن لا شك أن المراسم والإجراءات المتبعة ستبقى ذاتها». فهل تبقى الأسماء أيضاً ذاتها كما العام الماضي تجنباً لأي لغط سياسي ودستوري؟ أم مع تغيير بعض الوجوه البرلمانية قد تتغير بعض الأسماء المكلفة بوضع الأكاليل؟ 25 هو عدد الأكاليل التي توضع على أزرحة رجال الاستقلال، أما تكليف من يمثل الدولة اللبنانية بوضعها فلا يخضع

## يزي إسطفان

إحتفالات استقلال كثيرة مرّت على لبنان منذ تلك السنة رافقتها أحداث وحروب وصراعات بين الأحزاب ومناكفات بين الرؤساء. لكن رغم كل الإنقسامات ظل الاحتفال بعيد الاستقلال يحمل رمزية وطنية جامعة، الى أن بلغ لبنان مراحل لم يبلغها حتى في أسوأ أيامه تجلّت في الفراغ الرئاسي والفراغ الحكومي المتكثّر. وصارت احتفالات الاستقلال منذ نشوء هذه المرحلة مضعضة تشهد أحداثاً لم يعرفها لبنان في تاريخه الحديث.

المشهد السياسي تغبّر في لبنان وتغيّرت معه روحية احتفال الاستقلال وإن كان في الظاهر لا يزال يحافظ على أصوله البروتوكولية. نداء الوطن إلقت مدير عام المراسم في القصر الجمهوري د. نبيل شديد للاطلاع منه على ما يقتضيه بروتوكول

الاحتفال بذكرى الاستقلال في ظل الشغور الرئاسي (أو ربما لم يخطر ببال المسؤولين أن يصبح وضع البروتوكول أن يصبح الشغور في مركز رئاسة الجمهورية عادة يجب التعاطي معها).

«لا يقام احتفال مركزي لذكرى الاستقلال في غياب رئيس الجمهورية يؤكد د. شديد رغم عدم وجود نصّ في هذا الشأن. فالاحتفال المذكور ينظم من قبل مدير عام المراسم في رئاسة الجمهورية وتحت إشراف رئاسة الجمهورية وينفذ من قبل قيادة الجيش. وينقسم الاحتفال الى جزئين، الأول يقضي بوضع أكاليل على أزرحة رجال الاستقلال، أما الثاني فهو العرض العسكري المركزي الذي يقام بحضور الرؤساء الثلاثة».

## توحيد الأكاليل على أزرحة رجال الإستقلال الـ 25 بدأ في عهد الرئيس ميشال عون

## محطات استقلالية وفراغات رئاسية

فيما انتخب الرئيس سليمان في أيار 2008.

الاحتفال بعيد الاستقلال في العام 2019 لم يكن طبيعياً فالجمهورية التي قامت فيها انتفاضة 17 تشرين الشعبية والتي كانت تعاني فراغاً حكومياً بعد استقالة الرئيس سعد الحريري لم تر مناسبا إجراء احتفال مركزي فاقصر إحياء الذكرى على احتفال رمزي أقيم في وزارة الدفاع وسط أجواء سياسية مشحونة وتعذر تأليف الحكومة. لكن الاحتفال الهزيل قابلته احتفال شعبي كبير نظمه الفئات الناشطة في ثورة 17 تشرين حيث أقيم عرض شعبي في وسط بيروت شاركت فيه قطاعات مهنية وإنسانية مختلفة وشهد حماسة شعبية كبيرة افتقدتها العروض العسكرية في السنوات الأخيرة. لكن الثورة فشلت في استعادة زخم هذا

بعد فراغ رئاسي تلى عهد الرئيس ميشال سليمان ودام سنتي 2014 و2015 عاد لبنان ليحتفل بعيد استقلاله في عرض عسكري مركزي مع انتخاب الرئيس ميشال عون على رأس الجمهورية. وإذا كانت صورة الرؤساء الثلاثة في العرض قد خلقت موجة من التفاؤل حينها إلا أنها كانت موجة قصيرة الأمد لم تصمد طويلاً أمام العرقلة التي منعت تشكيل الحكومة لأكثر من ثمانية أشهر. وميزت المناكفات السياسية والظروف المعاكسة عهد الرئيس عون بحيث إن الاحتفال المركزي بعيد الاستقلال لم يجر إلا لثلاث مرّات من عمر العهد.

أما الفراغ الرئاسي السابق الذي تلى عهد الرئيس لحود فلم يشهد مرور عيد استقلال إذ كان عهد الرئيس لحود قد انتهى بعد يومين على عيد الاستقلال عام 2007

## حان الوقت لإيجاد الحل الأقل ضرراً لأنه لا يوجد حل سحري يعوّض كل الأضرار

## الودائع تعود... بعد ثلاثة عقود!



الخلاف على قانون الكابيتال كونترول "يحتمل بين الكتل النيابية المختلفة وحتى داخل الكتلة الواحدة"

ويحد من خسارة الشريحة التي تتخطى قيمة ودائعها 100 ألف دولار. لأن البقاء على هذا النمط من التعاطي، سيخسر كل أرصبتها ولن يعود منها سوى جزء بسيط جداً وعلى فترة زمنية طويلة. لا سيما وأن القدرة على التعويض تقلل عاماً بعد آخر نتيجة استنزاف العملات الأجنبية.

إلى جانب تفخيخ القوانين الإصلاحية وتمييعها، يتعمد المسؤولون ضرب القاعدة الاقتصادية التي تقول «الوقت هو المال»، بعرض الحائط. فالعجز عن اتخاذ قرار واحد سليم خلال السنوات الثلاث المنصرمة خسر الاقتصاد ما يقارب 41 مليار دولار من الناتج المحلي، وجعل قيمة الدولار البنكي الواحد تساوي 20 سنتاً. ومع هذا تستمر المنظومة بانكار الواقع رافضة الاعتراف بحجم الخسائر للانتقال إلى معالجتها. ويرأي رياشي، حان الوقت للجلوس لإيجاد الحل الأقل ضرراً لأنه لا يوجد حل سحري يعوّض كل الأضرار. وعلى هذا الحل أن يميز بين صغار المودعين وكبارهم. وذلك بعد تحديد الودائع غير المشروعة، وليس المستحقة، وشطبها. الأمر الذي يزيد من إمكانية التعويض على أكبر قدر ممكن من المودعين.

سيطلب أقله 30 عاماً، وبالتالي لن يكون قانون الكابيتال كونترول حلاً، لا للمودعين ولا لتحقيق النمو الاقتصادي».

## الكل خاسر

على الرغم من أن قانون «الكابيتال كونترول» الذي يجري إعداده، لن يوضع ليحرمه بعد مدة زمنية حدها الأقصى سنة كما يفترض، فـ«هو ليس بقانون لضبط السحوبات وتنظيمها بالمعنى العلمي للقانون»، برأي رياشي، «إنما فصل بين الودائع القديمة أي التي ما قبل تشرين 2019 التي لم يعد لها وجود إلا كأرقام على أجهزة الحاسوب، وتلك المكونة حديثاً بعد 2019. وعليه فهو «قانون ليليرة أكثر من منه قانون كابيتال كونترول». ومع هذا يواجه برفض ومقاومة من بعض المصرفيين، و«هو أمر مستغرب»، بحسب رياشي. كما يواجه برفض السياسيين ثانياً والمودعين ثالثاً. مع العلم أن الكل يخسر اليوم، وسيخسر حتماً في المستقبل. لذلك يجب البحث عن الصيغة التي يخسر فيها الكل أقل قدر ممكن ليربح الاقتصاد. وهذا الكلام لا يلاقي قبول أحد الذين تقل حساباتهم عن 100 ألف دولار.

المالي والاقتصادي، لا تؤخذ بعين الإعتبار. فالخلاف مثلاً على قانون الكابيتال كونترول يحتمل بين الكتل النيابية المختلفة، وحتى داخل الكتلة الواحدة. ذلك مع العلم أنه إذا لم يُصر في هذه المرحلة تحديداً إلى قراءة المؤشرات الرقمية بكثير من العناية، فإن كل الخطط التي توضع والقوانين التي تقر ستكون لها انعكاسات سلبية، على إمكانية تعافي الاقتصاد أولاً وعلى المودعين ثانياً، وعلى إمكانية نشوء نظام مصرفي سليم، ثالثاً. فـ«اقرار قانون الكابيتال كونترول منفرداً كما يجري الإعداد له، من دون رزمة القوانين المتعلقة بإعادة إنظام الوضع المالي، وإعادة هيكلة المصارف، اللذين يناقشان في اللجان النيابية بصورة رسمية، يشرع عجز المصارف على إعادة الودائع»، يقول رئيس مجلس إدارة FFA Private Bank، جان رياشي. «والمبالغ التي سيتم إرجاعها ستكون ضمن حدود 1000 دولار شهرياً، ستندفع على الأرباح بالليرة على أسعار صرف غير حقيقية محددة من هيئة معينة». ويرأيه فان «تدوير» الودائع (إرجاعها)، بهذه الطريقة

تضج منابر البرلمان بعد جلسات البحث بالقوانين الإطلاعية، وآخرها الكابيتال كونترول، بالكثير من التصريحات الإعلامية المتناقضة. آراء، وإن عكست النقاشات التي تدور في القاعات، تنطوي بأغلب الظن على الكثير من الغموض مما يُضمر للاقتصاد فعلياً. لتعود وتخرج في نهاية المطاف كقوانين مفصولة عن الواقع، عصية عن التنفيذ، لا تخدم إلا مصالح المنظومة السياسية والمصرفية التي أتقنت لعبة قتل الوقت.

## خالد أبو شقرا

بالإستناد إلى معدلات السحب التي تقدر بحدود 500 مليون دولار شهرياً، بحسب قزح. «في المقابل فإن كل المتبقي من العملات الأجنبية في النظام المصرفي يقدر اليوم بـ 12 مليار دولار في أحسن الاحوال. 2 مليار دولار أموالاً طازجة موجودة في المصارف المرسله، و 10 مليارات توظيفات الزامية في مصرف لبنان. وإذا جمعنا أصول المصارف وقيمة الديون الأجنبية على المصارف، فإن الفجوة ستبقى كبيرة جداً بين الموجودات والمطلوبات. وهي ستحتّم اقتطاع ما بين 50 إلى 60 في المئة من الودائع. «الأمر الذي سيحول دون إمكانية إتمام عملية التوزيع العادل للخسائر، كائنة ما كانت الخطة التي ستعتمد»،

برأي قزح. «خصوصاً أن أغلبية الأموال الحقيقية التي كانت في النظام المصرفي قد جرى تهريبها إلى الخارج، ولا توجد دولة قادرة مع قضاء وأمن مستقلين لإرجاع الودائع المهربة أو غير الشرعية لزيادة فرص التعويض على المودعين».

## الأرقام لا تؤخذ بعين الاعتبار

الدلالات البالغة الأهمية لهذه الأرقام على ما يُحضر من قوانين ورزم إصلاحية، وفي مقدمتها: الكابيتال كونترول، إعادة هيكلة القطاع المصرفي وسياسات الإصلاح

أظهرت أحدث المؤشرات المالية للقطاع المصرفي في لبنان انخفاضاً في الودائع بالعملات الأجنبية على أساس سنوي بمقدار 9 مليارات دولار. وقد تراجعت من حدود 106.05 مليارات دولار في أيلول 2021، إلى 97.05 ملياراً في أيلول 2022. إلا أن هذا التراجع الكبير لم ينتج عن عمليات سحب الودائع بحسب تعامل مصرف لبنان، وأهمها التعاميم 151 و158 و161، كما يشتهي المصرفيون، إنما من تسديد قروض بواسطة شيكات لولارية»، بحسب الخبر المالي والمصرفي ميشال قزح. «حيث تظهر الأرقام أيضاً تراجعاً في قيمة القروض على القطاع الخاص في الفترة نفسها من 17.46 مليار دولار إلى 11.76 ملياراً. ما يعني أن السحوبات المباشرة من الحسابات لم تتجاوز في غضون عام 3.25 مليارات دولار».

## الفجوة تتقلص!

بالنظر إلى هذا المسار، يُتوقع أن يصار خلال العام القادم إلى تسديد نصف قيمة الديون المتبقية على القطاع الخاص والمقدرة بـ 11.76 مليار دولار. فيما سيتحول نصفها الآخر إلى ديون معدومة تأخذ طريقها إلى المحاكم. وعليه «ستتخفف كتلة الودائع بالعملة الأجنبية (لولا في غضون عام من 97 مليار دولار حالياً، إلى 85 ملياراً. وذلك

## العملات المشفرة في خضم أسوأ أزمة

## ...السوق يحتاج إلى تنظيم صارم

أكدت نائبة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي ان الاضطرابات الأخيرة في سوق العملات المشفرة تظهر الحاجة إلى تنظيمها بشكل صارم مماثل لما يتم في التمويل التقليدي. وذكرت «لايل برينارد» في مقابلة مع محطة «بلومبرغ»: «من المثير للقلق أن نرى مستثمري التجزئة يتضررون جراء هذه الخسائر، تمويل العملات المشفرة يحتاج إلى عملية تنظيم قوية».

وأشارت «لايل» إلى أنه رغم حقيقة أن صناعة العملات المشفرة مختلفة بشكل أساسي عن التمويل التقليدي، فإن القطاع أثبت أنه عرضة لنفس المخاطر، وبالتالي بحاجة للخضوع إلى نفس القواعد.

وأضافت: «سمعت كثيراً عن لامركزية هذه الأسواق، لكن اتضح أنها شديدة التركيز وعالية الترابط، وبالتالي نحن نرى تأثير الدومينو، الفشل في منصة واحدة ينتشر إلى مناطق أخرى، العملات المشفرة لا تختلف عن التمويل التقليدي في المخاطر التي يتعرض لها».

وشهدت العملات المشفرة خسائر قوية بعد انهيار منصة «إف تي إكس» في الأسبوع الماضي، وقلق المستثمرين من احتمالية انتشار العدوى إلى منصات أخرى.

## تداعيات الأزمة على صناعة التشفير

انخفضت أسعار العملات الرقمية مرة أخرى مع تفاقم الأزمة التي اجتاحت السوق خلال عطلة نهاية الأسبوع، إذ تراجعت البيتكوين - أكبر عملة مشفرة في العالم - بنحو 65% هذا العام حتى الآن، وتم تداولها قرب 16500 دولار، وفقاً لبيانات «كوين ديسك» وسط توقعات بانخفاض سعرها نحو 10 آلاف دولار.

ولم تدمر هذه الأزمة الثقة في صناعة العملات المشفرة فحسب، بل ستشجع أيضاً المنظمين العالميين على تشديد الخناق على السوق الذي يعاني بالفعل من ضعف الرقابة.

## تأثير الدومينو

مع زيادة التدقيق في أكبر بورصات العملات المشفرة، اعترف موقع «كريبتو دوت كوم» ومقره سنغافورة بإرسال أكثر من 400 مليون دولار من عملة الإيثر عن طريق الخطأ.

وقال الرئيس التنفيذي «كريس مارساليك» هذا الأسبوع إن هذا التحويل تم قبل ثلاثة أسابيع إلى حساب شركة عن طريق الخطأ، وعلى الرغم من استرداد الأموال، يسحب المستخدمون أموالهم من المنصة خوفاً من انهيارها مثل «إف تي إكس».

وكتب مارساليك على «تويتير»: «لقد عززنا منذ ذلك الحين عمليتنا وأنظمتنا لإدارة عمليات النقل الداخلية هذه بشكل أفضل»، مضيفاً أن المنصة لديها 70 مليون شخص على نظامها الأساسي على مستوى العالم، ونموذج أعمالها «مختلف تماماً» عن إف تي إكس».

(المصادر: أرقام، سي إن بي سي، سي إن إن)

## إنهيار بورصة «إف تي إكس»

أدت سلسلة الأحداث هذه إلى تقلبات حادة في البورصة، حيث سحب العملاء ما يقرب من 5 مليارات دولار قبل أن توقف «إف تي إكس» عمليات السحب مؤقتاً، وتقول المصادر إنه عندما ذهب العملاء لسحب أموالهم، لم يكن لدى البورصة الأموال. ونتيجة لرد الفعل العام العنيف الذي واجهته «إف تي إكس» بسبب هذه الأموال المفقودة، فإن الموظفين الذين صدموا مثل العملاء يواجهون الآن صعوبات مالية ومضايقات تتعلق بتورطهم مع الشركة. وقالت ثلاثة مصادر مطلعة على الأمر لشبكة «سي إن بي سي» إن الموظفين صدموا من تصرفات الشركة وإنه - على حد علمهم - لم يعرف سوى مجموعة صغيرة أن ودايح العملاء يتم إساءة استخدامها.

وواصلت بورصة «إف تي إكس» دوامة الهبوط بعد تقديم طلب الإفلاس يوم الجمعة، حيث اعترف اسم كبير آخر من الصناعة أيضاً بسوء إدارة الأموال، مما أثار فزع المستثمرين أكثر.

## ماذا تقول الشركة؟

قالت «إف تي إكس» إنها تبحث في ما إذا كانت أصول التشفير قد سُرقَت، بينما قالت شركة إدارة مخاطر العملات المشفرة «إليبتيك» Elliptic إن 473 مليون دولار من أصول التشفير تم الاستيلاء عليها من قبل «إف تي إكس».

كما قال المستشار العام للبورصة «رين ميلر» أيضاً إن الشركة «بدأت خطوات احترازية» الجمعة الماضي، وأكد «ميلر» أنه لا تزال الحقائق غير واضحة، وستقوم الشركة بمشاركة المزيد من المعلومات في أقرب وقت ممكن.

استمرت الضغوط البيعية في سوق العملات المشفرة، الذي تبلغ قيمته حالياً أقل من تريليون دولار، على مدار الأسبوع الماضي مع تفاقم أزمة منصة تداول العملات الافتراضية «إف تي إكس»، وسط مخاوف بإمكانية استمرار تداعيات الأزمة خلال الأسابيع المقبلة.

## ما قبل الإنهيار

يذكر ان بورصة «إف تي إكس» كانت نقلت مقرها الرئيسي من هونغ كونغ إلى جزر البهاما العام الماضي، حيث أشاد الرئيس التنفيذي السابق «سام بانكمان فرايد» بأنها واحدة من الأماكن القليلة لإنشاء إطار عمل شامل للعملات المشفرة في ذلك الوقت. وأصبحت «إف تي إكس» المدعومة من قبل نخبة المستثمرين واحدة من أكبر بورصات العملات المشفرة في العالم، وتحقق سلطات جزر البهاما في الوقت الحالي في سبب انهيار هذه البورصة الذي يؤثر على السوق بأكمله.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن انهيار البورصة سبقه قرار إقراض أصول للعملاء بمليارات الدولارات، لتمويل رهانات محفوفة بالمخاطر من قبل «الأميدا ريسيرش» صندوق التحوط المشفر التابع لـ«بانكمان فرايد».

وذكر موقع «كوين ديسك» أن غالبية الميزانية العمومية لشركة «الأميدا» تتكون من رموز «إف تي تي» - الرمز الذي أنشأته بورصة «إف تي إكس» - مما أدى إلى زعزعة ثقة المستهلكين والمستثمرين.

وهدد «تشانغبنغ تشاو»، الرئيس التنفيذي لأحد أكبر منافسيها بورصة «بينانس»، علناً ببيع رموز «إف تي تي» في السوق المفتوح، مما أدى إلى انهيار سعر رمز البورصة المشفرة.

## أخبار سريعة

### جديد تعرفه الكهرباء

صدر عن مؤسسة كهرباء لبنان بتفاصيل التعرف الجديدة بالأرقام وفق ما يلي:  
- يُحتسب 10 سنتات أميركية لكل ك.و.س. استهلاك لأول 100 ك.و.س. (كتعرفة مخفضة تراعي وضع المستهلكين ذوي الدخل المحدود والطبقة المتوسطة والذين يعملون على ترشيد استهلاك الطاقة)، و 27 سنتاً أميركياً لكل ك.و.س. استهلاك يزيد عن 100 ك.و.س.  
- يُحتسب 21 سنتاً أميركياً لكل 1 أمبير قدرة اشترك.  
- تلغى جميع التعريفات الاستثنائية وهي: التعرف الصناعية (115 ل.ل.)، التعرف الزراعية / السياحية / دور عبادة وغيرها (140 ل.ل.)، حيث يتم اعتماد سعر 27 سنتاً أميركياً لكل ك.و.س. لتلك الفئات وتطبيق سعر 27 سنتاً أميركياً لكامل الاستهلاك (أي إلغاء اعتماد سعر 10 سنتات أميركية لأول 100 ك.و.س. استهلاك لتلك الفئات).

### وزارة المالية تحوّل معاشات المتقاعدين

أعلنت وزارة المالية في بيان، أنها حوّلت الى مصرف لبنان، معاشات المتقاعدين من مدنيين وعسكريين، وبات بإمكان المستفيدين منها، تسلّمها اعتباراً من اليوم الأربعاء 16 تشرين الثاني 2022 كل من مصرفه.  
ويأتي ذلك «بعدما كانت مديريتا الصيرفيات والخزينة قد أنجزتا كل الإجراءات المرتبطة بالمعاشات المُشار إليها، في وقت سابق، لتكون جاهزة للصراف مع سريان الموازنة، فور نشرها في الجريدة الرسمية».

### أعطال نظام الجمارك تشلّ الإستيراد والتصدير

أعلنت نقابة الوكلاء البحريين في لبنان برئاسة مروان اليمن في بيان، عن «أن إستمرار تعطّل التواصل مع نظام الجمارك اللبنانية الإلكتروني منذ يوم السبت الماضي والمستمر، أدى الى شلل في حركة البضائع وتسبب بتباطؤ عمليات التخليص الجمركي المطلوبة إلكترونياً في المرافئ اللبنانية، ما يؤدي الى تكديس بضائع الإستيراد وتأثر جوهزية التصدير أمام السفن القادمة».

أضاف البيان: «في وقت تعمل إدارة الجمارك على حل المشكلة التقنية القائمة، لا سبيل لتلافي هذه المشكلات إلا من خلال إجراء كامل التحديثات المطلوبة للبرامج والأجهزة والخوادم الإلكترونية، إنسجاماً مع مؤازرة قطاع العائلة المرفئية والهيئات الإقتصادية برئاسة الوزير محمد شقير في الاجتماعات المتكررة التي قمنا بها مع شركاء آخرين، إستجابة لنداء المجلس الأعلى للجمارك والمديرية العامة للجمارك، والتي بموجبها وصلنا الى قرارات وآلية مهمة برعاية وحضور الرئيس ميقاتي ومواكبة وزير المالية يوسف خليل والعديد من القضاة والمسؤولين».

# لم تبلغ بعد وزارة الطاقة بخطة العمل لتجهيز الفريق

## "توتال إنرجيز" تنجز "إتفاقية الإطار"

## لخوض غمار الإستكشاف

### باتريسيا جلا

مرحلة اتفاق الإطار الأول بعد اتفاق ترسيم الحدود عدتها خبيرة حوكمة النفط والغاز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لوري هايتيان لـ «نداء الوطن» وهي:  
- وضع خطة العمل من قبل الشركة للإستكشاف والاتفاق مع شركة الحفر للإعلان بعده عن موعد بدء الحفارة عملها.  
- إذا جرى الإكتشاف في البلوك 9 وكان هناك امتداد الى المنطقة الخالصة الإسرائيلية، سيحصل تفعيل لاتفاقية الإطار والإنجرار في تفاصيل أكثر حول وجود إمكانية تطوير حقل قانا وما هي حصة إسرائيل بعد الإكتشاف وسيتمّ قراراً حول ما إذا كان سيتمّ تطوير الحقل وبدء مرحلة الإنتاج.

### مرحلة ما بعد خطة العمل

ولفتت هايتيان الى أنه «بعد إبلاغ شركة «توتال إنرجيز» وزارة الطاقة اللبنانية بخطة العمل يبدأ الإعلان عن الوظائف وشراء المعدات لخوض غمار المرحلة الإستكشافية كما حصل في البلوك رقم 4. وتحديد الشركة التي ستقوم بعمليات الحفر وكان تمّ التوقيع في عملية التنقيب التي حصلت في البلوك رقم 4 مع شركة vantage drilling، وسفينة الحفر «تغستن اكسبلور» TUNGSTEN EXPLORER.  
وحول المرحلة التي ستمّ بها قبل وبدء الإستكشاف، قالت هايتيان، إن «مرحلة

في خطوة رسمية هي الأولى من نوعها بعد توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل في 27 تشرين الأول الماضي، أعلنت شركة TotalEnergies الفرنسية، توقيعها وشريكها ENI الإيطالية للهيدروكربونات إتفاقية مع إسرائيل تطبيقاً للإتفاق.

وتعتبر TotalEnergies في لبنان الشركة المشغلة للرقعة الإستكشافية رقم 9 ولها حصة بنسبة 60% إلى جانب شريكها ENI التي تبلغ حصتها 40%. ومن المتوقع أن يبدأ الشركاء بعد إتفاقية الإطار تلك في الرقعة رقم 9 كما أعلنت «توتال إنرجيز»، «عمليات استكشاف لمنطقة يحتمل أن تحتوي على الغاز سيق وتمّ تحديدها والتي قد تمتد في كل من الرقعة رقم 9 والمياه الإسرائيلية جنوب خط الحدود البحرية الذي تمّ تحديده أخيراً، على أن يبدأ الآن التحضير لأنشطة الإستكشاف من خلال تجهيز الفِرَق وشراء المعدات المطلوبة والإستحصال على سفينة الحفر».

بالنسبة الى لبنان لم تسلّم شركة «توتال إنرجيز» كما علمت «نداء الوطن» من مصادر وزارة الطاقة بعد خطة العمل للبدء باستكشاف النفط الذي يتطلب تجهيز فريق العمل وتعيين مهندسين... فهناك مراحل عدّة يجب أن تتبع

### الحفارة التي قامت بالتنقيب في البلوك 4

الإستكشاف الأولى تتطلب أن يبدأ الحفر في بئر استكشافي، وإذا تبين وجود كميات من الغاز، يقفل البئر لإعداد دراسات أو تقييم لتبني عليها عملية الحفر مجدداً، فيقدر حجم البئر وبعدها تقدير إمكانية السير بتطوير وإنتاج الحقل.  
وكل ذلك يأتي بناء على السيناريوات الممكنة: السيناريو الأول إذا كان يوجد نفط فما هي الخطوة التالية؟ والثاني في حال لم يتم إيجاد نفط فماذا سيفعلون؟ والثالث، إذا وجدوا النفط بكميات قليلة فما هو الإجراء التالي؟».

### بئر استكشافي ومنتج

فضلاً عن ذلك، أوضحت أنه «ستتمّ دراسة قيمة العائدات وما إذا كانت نسبتها ستغطي قيمة الإستثمارات التي ستتكبدها الشركة، مع الأخذ في الإعتبار كلفة البنى

## 10 عملات الأسوأ أداء في 2022

خلال تضيق الخناق على مدفوعات الدولار الزيمبابوي. التضخم المرتفع هو أيضاً مشكلة مركزية في كوبا، حيث يضع نموذج هانكي زيادات في أسعار المستهلك بنسبة 166% سنوياً.

### مصر

إنخفض سعر الجنيه المصري مقابل الدولار الأسبوع الماضي إلى مستوى منخفض جديد، وتراجع إلى 24.42، ليشق طريقه إلى قائمة هانكي لأسوأ 10 عملات أداء في عام 2022. بدورها، خفضت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية مؤخراً التوقعات الائتمانية للبلاد إلى سلبية مستشهدة بتدهور مركز السيولة الخارجية وخطر تضائل الوصول إلى سوق السندات. في غضون ذلك، استنزف احتياطي النقد الأجنبي في مصر إلى أقل من 32 مليار دولار في تشرين الأول من 35 مليار دولار في آذار. وأوضحت وكالة فيتش أن مشاكل التمويل في مصر تتفاقم بسبب 6 مليارات دولار من أجل استحقاق الديون الخارجية القادمة العام المقبل و9 مليارات دولار أخرى في عام 2024.

في غرب أفريقيا. وقال هانكي على «تويت» الأسبوع الماضي إن «السيدي» هو «عملة غير مرغوب فيها للبنك المركزي» واقترح على الدولة «إيقاف بنكها المركزي وتثبيت مجلس عملة» من أجل استعادة النظام.

### زيمبابوي وكوبا

ومع ذلك، فإن تراجع «السيدي» يجعله ثالث أسوأ العملات أداءً في العالم هذا العام. في المرتبة الثانية يأتي البيزو الكوبي، الذي انخفض سعره بنسبة 56.36% مقابل الدولار، خلف الدولار الزيمبابوي الذي فقد 76.74% من سعره مقابل الدولار منذ يناير/كانون الثاني. تعاني كل من زيمبابوي وكوبا من مستويات تضخم شديدة.

قال هانكي الأسبوع الماضي إن «دوامة الموت الإقتصادي في زيمبابوي تستمر في الدوران». أفادت وكالة الإحصاء الوطنية ZimStat أن التضخم في البلاد بلغ 268% سنوياً في تشرين الأول، لكن تقديرات هانكي نفسها تشير إلى 417%. وعلى غرار غانا، حاولت السلطات في زيمبابوي دعم العملة المحلية ومحاربة التضخم من

عانت أسواق الصرف الأجنبي من رحلة صعبة في عام 2022، ولكن في بعض البلدان، أدت مجموعة من الضغوط الجيوسياسية وأخطاء البنوك المركزية إلى دفع العملات إلى «دوامة الموت»، وإثر ارتفاع الدولار على مدار العام مع تدفق المستثمرين نحو «الملاذ الأمن» التقليدي، وسط فيضان الصدمات الجيوسياسية والاقتصاد الكلي، بشدة على العديد من عملات الأسواق الناشئة.

ينشر أستاذ الاقتصاد التطبيقي بجامعة جونز هوبكنز، ستيف هانكي، قائمة منتظمة بالعملات الأسوأ أداءً لهذا العام، والتي يقترّب فيها «السيدي» الغاني من الصدارة، وفقاً لما ذكرته شبكة «CNBC».

سجل «السيدي» أدنى مستوى قياسي جديد مقابل الدولار يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، في مرحلة ما مسجلاً 14.24 قبل أن يتعافى بشكل طفيف. بدأ التداول العام بما يزيد قليلاً عن 6 «سيدي» مقابل الدولار، وفقاً لبيانات Refinitiv، مما يعني أن العملة الأميركية قد ارتفعت بأكثر من 1.3 مرة مقابل عملة الدولة الواقعة

## "أوجيرو": 50% إنخفاض المداخيل

أكد المدير العام لهيئة «أوجيرو» عماد كريدية أن «لا زيادة على تعرفه الاتصالات في الوقت الحالي»، موضحاً أن «غالبية التكلفة التشغيلية هي بالدولار أي أن قيمة المداخيل انخفضت بنسبة 50%، نحن «نشحد» قطع الغيار».

ولفت كريدية في حديث لإذاعة «صوت لبنان»، الى أن «وزير الاتصالات جوني القرم لديه نوايا لمساعدة أوجيرو، لكن أي تعديل للتعرفة بحاجة الى قرار مجلس الوزراء»، مضيفاً أن «وزارة الداخلية قدمت لنا مساعدة من دون مقابل لوضع طاقة بديلة للسنتراتالات».

وكشف أن «رواتب موظفي أوجيرو لا تشكل أكثر من 6% من المصاريف التشغيلية لهيئة»، معتبراً أن «أوجيرو تعرضت للنكد السياسي لسنوات»، مشدداً على ضرورة «إشراك القطاع الخاص في القطاع العام لتطويره».

وعن أسعار «أوجيرو»، قال كريدية: «نحن نسعر إتصالات أوجيرو باليرة اللبنانية، وليس لنا علاقة بإتصالات شركات الخليوي».

وختم مؤكداً أن «رفع التعرفة ليس له علاقة بألية الصرف لا يحق لنا صرف الإعتمادات إلا بعد التصويت عليها في المجلس النيابي، ونعمل لغاية الآن على القاعدة الاثنيتي عشرية، 80% من السلف التي نحصل عليها تذهب الى تمويل الطاقة لاستمرارية الخدمة كما لا نزال ندفع للموردين».

## حكم بسجن الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة "سوناطراك"

المصاريف الزائدة تعلقت بمخزون النفط (916 مليون دولار) الذي كان في المصفاة بالإضافة إلى أشغال الصيانة والتحديث والدراسات.

سلمت ولد قدور في آب 2021 سلطات دبي التي هرب إليها إثر إقالته بعد أيام قليلة من استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة المتوفى في 2021 تحت ضغط حركة احتجاج غير مسبوقه وبعد 20 عاماً في رئاسة البلاد. تولى ولد قدور، وهو صديق مقرب من بوتفليقة، منصبه العام 2017 في الشركة التي تملكها الدولة بنسبة مئة بالمئة وذات الأهمية المحورية في الاقتصاد الجزائري الذي يحصل على 60 في المئة من موارد ميزانيته و95 بالمئة من عائدات التصدير من المحروقات.

وأدين المتهمان بجنح «إبرام صفقات مخالفة للقانون بغرض منح امتيازات غير مبررة للغير، تبديد أموال عمومية، استغلال النفوذ، تعارض المصالح بالإضافة إلى تهمة عدم اللجوء إلى الاستشارة خلال إبرام الصفقة».

وكانت النيابة طلبت خلال المحاكمة التي جرت الأسبوع الماضي «تسليط عقوبة 18 سنة بحق عبد المومن ولد قدور و10 أعوام بحق أحمد مازيغي».

وبحسب النيابة فإن «جميع العمليات التي قامت بها المديرية العامة في إطار هذه الصفقة، غير قانونية ... وكلفت خزينة الشركة 2,1 مليار دولار».

أما قيمة المصفاة بعد ذاتها فدفعت فيها سوناطراك 720 مليون دولار، بحسب النيابة التي أوضحت أن

أصدر قاضي القطب المتخصص في قضايا الفساد في محكمة الجزائر، حكماً بالسجن 15 سنة بحق عبد المومن ولد قدور الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة سوناطراك بتهمة «تبديد أموال عمومية» في صفقة شراء مصفاة نفط في إيطاليا بقيمة 2,1 مليار دولار، بحسب احد محامي الدفاع

وذكر المحامي ميلود براهيم لوكالة «فرنس برس» أن الأحكام الصادرة هي «عقوبة 15 سنة سجناً مع النفاذ ضد عبد المومن ولد قدور و7 سنوات سجناً بحق نائبه أحمد مازيغي» الذي أشرف على عمليات اقتناء سوناطراك، عملاق المحروقات في الجزائر، لمصفاة أوغستا ومختلف البنى التحتية في جنوب إيطاليا سنة 2018.

## إختتام "إرث جبران للاستدامة الثقافية"



وزير الثقافة وسفير بلغاريا ورئيس لجنة جبران خلال قص شريط الافتتاح

"جبران وجه حقيقي للبنان الغني بالتنوع والوحدة في التعدد ولقاء الشرق والغرب، لقاء الحضارات والثقافات والأديان في مواجهة صدام الحضارات والرأي الواحد والعنف الإيديولوجي. فالقضايا الإنسانية الكبرى التي أثارها كانت عابرة للديانات والثقافات والحدود الجغرافية. وهذا هو جوهر التعامل بين سفارة بلغاريا في لبنان ولجنة جبران الوطنية للحفاظ على هذه القيم الجبرانية الغنية".

وقدّر السفير البلغاري في كلمته إنجاز المشروع، مؤكداً "عمق الروابط الأخوية بين لبنان وبلغاريا، وكون المشروع نال اهتمام صندوق التنمية البلغاري بين نحو 50 طلباً لمشاريع تقدّمت للصندوق". ووعده بتقديم مساهمات أخرى للمتحف.

وختم وزير الثقافة بكلمة شدّد فيها على "أننا نريد لنا ولأجيالنا القادمة التمسك بلبان البهيم الجامع والراسخ في قيم العدالة والمساواة والتسامح والعزة والافتقار والحرية. واستوقفني عنوان هذا المشروع لإيماني بأن الثقافة ديمومة متجددة وبأن الإرث الجبراني في الأدب والشعر والرسم ما برح يتوالد باستمرار".

اختتم "متحف جبران" في بشرّي أعمال مشروعه الكبير "إرث جبران خليل جبران للاستدامة الثقافية" الذي يعمل عليه منذ فترة بتمويل من "صندوق التنمية البلغاري". وذلك في احتفالٍ رعاه وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى وحضره رئيس "لجنة جبران الوطنية" جوزيف فنيانوس وأعضاء اللجنة، ومدير متحف جبران جوزيف جعجع، وسفير دولة بلغاريا بلبنان بويان بيليف ونائب رئيس بلدية بشرّي وممثل "مؤسسة ألفريدو حرب حلو"، وعدد من الفاعليات الثقافية والترابية والطبية.

بدايةً تحدث جعجع شاكرًا وزير الثقافة والسفارة البلغارية على مساهمتها وجهودها، فقال: "كلبانيين نفتخر بأرضنا وثقافتنا وصدافتنا للتطور الثقافي، ونعتزّ بجبران خليل جبران وتراثه المنير، ونسعد بإنجازنا هذا المشروع الهادف. فالحفاظ على هذا التراث القيم جزء مهم من ماضيها وأساس وطيد لحاضرنا وخارطة طريق لمستقبلنا، وإسهام في تعزيز الإبداع الجبراني والحفاظ على الثقافة والقيم".

وألقى رئيس لجنة جبران كلمة قال فيها:

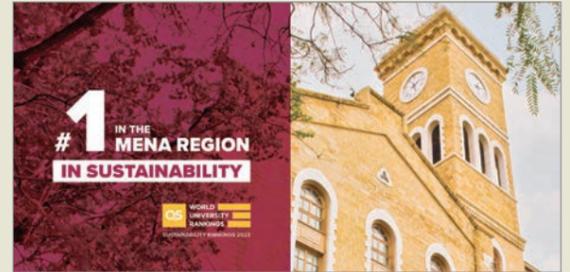
## جامعات



## AUB الأولى في الشرق الأوسط من حيث الإستدامة

أفريقيا. وقد صنّف التصنيف ليعكس الأداء في جميع أهداف التنمية المستدامة الستة عشر للأمم المتحدة. وهذه الأهداف مصنّفة في فئتين: التأثير البيئي والتأثير الاجتماعي، مع تركيز واضح على تأثير الجامعة الخارجي. وتعدلت AUB في المرتبة 117 في فئة التأثير البيئي والمرتبة 230 في فئة التأثير الاجتماعي. وحققت المرتبة 19 بفئة التعليم المستدام، والمرتبة 53 بفئة المؤسسات المستدامة. وترجع النتيجة العالية التي حققتها الجامعة الأميركية في التعليم المستدام وخاصة في العلوم البيئية والدراسات التنموية، إلى واقع أنها تشجّع بيئة مستدامة من خلال التعليم وتعتم في الوقت عينه السياسات العامة والعمل للعدالة الاجتماعية.

احتلت الجامعة الأميركية في بيروت AUB المرتبة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتعدلت عالمياً مع جامعة "برنستون" بالمركز الـ140 في تصنيف وكالة كواريلي سيموندز QS للجامعات من حيث الإستدامة. وفي الإصدار الأول من هذا التصنيف، تابعت الوكالة مسيرة 700 من أفضل الجامعات في العالم والتي اعتبرت مؤهلة للإدراج في منافسة التصنيف، وقارنتها معتمدة على مقاييس الإستدامة البيئية والاجتماعية، لتحديد أكثر الجامعات تصدياً للتحديات البيئية والاجتماعية والحوكمانية. وأدرجت الجامعة الأميركية لوحدها من الجامعات اللبنانية في مسابقة التصنيف وجاءت الأولى في الشرق الأوسط وشمال



## "الفيلم اللبناني في كندا" بنسخته السادسة

التي أبكت اللبنانيين فرحاً. وسنقول للعالم أجمع إن لبناننا باق وسيظل قلبه ينبض على الدوام". وختم متمنياً النجاح لفيلم Memory Box الذي قدّم عن لبنان في حفل جوائز Academy Awards.

بدورها قالت حدشيتي: "نحتفل منذ ست سنوات بهذا المهرجان الذي يهدف إلى بناء جسر عبور بين بلدين عزيزين". وشكرت القنصل على دعمه الدائم وإيمانه بالمهرجان، مهنئة إياه على وسام الاستحقاق اللبناني الذي ناله أخيراً. كما أعلنت التعاون هذا العام مع Alliance Francaise الذي يهدف إلى تعزيز التبادل الثقافي والإسهام بتنمية التنوع الثقافي واللغوي في البلدان الفرنكوفونية.

ثمّ عُرض فيلم Memory Box للمخرجين جوانا حجّي توما وخليخ جريج، تلاه نقاش حول الفيلم مع المخرج لحد.



وألقى القنصل فارس كلمة جاء فيها: "بالفعل يأتي هذا الحفل في ظل وضع عصيب يمرّ به لبنان، لكننا في بلاد الإغتراب نحمل مسؤولية رفع اسم وطننا عالياً من خلال الاحتفال بالإنجازات الثقافية وبالطاقات الموجودة لدينا على غرار فرقة "مياس"

فيلم قصير يعرض جمال لبنان من السماء للمخرج كارلوس هيدموس، رحبت بعده الإعلامية كلارا أبو أنطون سعد بالحضور، وقالت: "نجتمع هذه الليلة، ليس فقط للإحتفال بالفيلم اللبناني، لكن أيضاً للتأكيد على صمود اللبنانيين من مقيمين ومغتربين".

## مهرجان



برعاية وحضور قنصل لبنان في هاليفكس المهندس وديع فارس وعقيلته كاثي فارس، استضافت المدينة الكندية "مهرجان الفيلم اللبناني في كندا" بنسخته السادسة.

وشهد ليل الخامس من تشرين الثاني حفل الافتتاح الذي استهلّ بحفل السجادة الحمراء تخلّله عشاء فاخر بحضور ممثلين عن الدولة الكندية، أعضاء السلك القنصلي المعتمد في ولاية "نوفاسكوشا"، فاعليات دينية، ممثلين عن بلدية هاليفكس، جمعيات مدنية وثقافية وترابوية كندية ولبنانية، المخرجين والمنتجين سام لحد وميشال كسون اللذين حضرا خصيصاً للمناسبة، كما ومؤسسة المهرجان هايلاف حدشيتي وحشد كبير من أبناء الجالية اللبنانية ومحبي السينما.

ثمّ انتقل الجميع إلى صالة المسرح حيث تمّ عرض

## لبنان في "ملتقى التحول الرقمي" في دبي



شارك لبنان في الملتقى الأول للتحول الرقمي لوزراء التربية والتعليم، والتعليم العالي العرب، الذي عُقد في دبي - الإمارات العربية المتحدة، تحت عنوان "ملتقى القادة لمستقبل التعليم الذكي" الذي نظّمته مؤسسة "كلاسيرا" للتعليم الذكي، بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة "الإلكسو". وضمّ الوفد المشارك المدير العام للتعليم العالي الدكتور مازن الخطيب ممثلاً وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال عباس الحلبي، ومدير المعلوماتية بالوزارة المهندس توفيق كرم والمستشار الإعلامي ألبير شمعون. تمّ افتتاح الملتقى باحتفال أقيم في قاعة المؤتمرات في فندق H Dubai بمشاركة عدد من وزراء التربية والتعليم العرب وممثلي وزارات تربية وحكومات ومتخصصين من نحو ثمان دول تعتمد نظام "كلاسيرا" للتعليم الذكي.

## معرض



## معرض للفنانة التشكيلية مجد مكارم

التعبيري الإيحائي. يشار إلى أن الفنانة مكارم، من مواليد دمشق، تخرجت من كلية الفنون الجميلة بدمشق عام 1997. عملت في تدريس التربية الفنية بالمدارس والمعاهد الفنية، ثم انتقلت للعمل كموجهة اختصاصية لمادة التربية الفنية. وتتميز لوحاتها بالإحساس والرغبة والثورة والإبداع.

نظم "مركز العزم الثقافي" معرضاً فنياً للفنانة التشكيلية مجد مكارم تحت عنوان "أسأل نفسي من أنا"، بقاعة المعارض التابعة للمركز في "بيت الفن" بمنطقة الميناء طرابلس. وتضمن المعرض 28 لوحة تجسّد معاني الحوار مع الذات والآخرين، حيث أخذت هذه اللوحات الطابع



OUR RATING



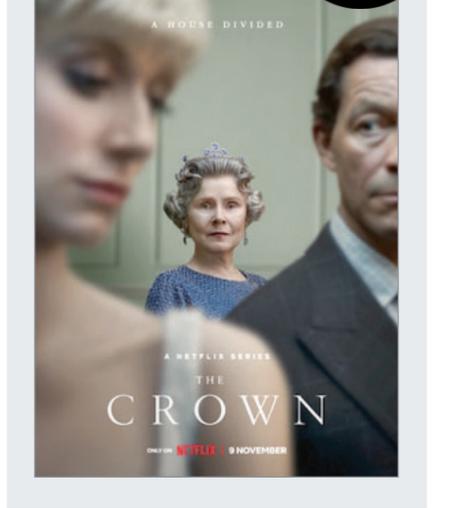
SERIES



NETFLIX CORNER

N

# The Crown في موسمه الخامس... بدأ يخسر بريقه



جاد حداد

وصولاً إلى صور مُركبة تظهر فيها "مارغريت" (ليسلي مانفيل) وهي تراجع الرسائل التي تلقتها في شبابها من عشيقها "بيتر تاونسند" (تيموثي دالتون). لكن تبدو هذه اللقطات مبعثرة. يدرك مورغان على ما يبدو أن الإبهار الذي رافق مشاهدة مشاكل العائلة المالكة للمرة الأولى تلتشى، لكنه لا يطور الأحداث الدرامية هذه المرة إلا عبر إعادة ابتكار الفضائح المتلاحقة وتقديم شخصيات مثل حبيب "ديانا" الأخير، "دودي الفايد" (خالد عبدالله)، علماً أنه لن يلعب دوراً مهماً في حياتها قبل الموسم السادس والأخير. باختصار، أصبح المسلسل مشابهاً لوضع الملكة في العقود الأخيرة من حكمها: إنه عمل جدي يقوم بما هو مطلوب منه ويبحث عن معنى ما يقدمه، لكن يبقى هذا الهدف بعيد المنال.

سرعان ما يتحول هذا الجانب من القصة إلى استعارة واضحة للدلالة على عمر الملكة. منذ سنتين، استحق المسلسل الإشادة لأنه اتخذ موقفاً صارماً وانتقد الملكة أخيراً. استعمل صانعو العمل المشاهد المعروضة لتصوير مدى بُعدها عن بقية أفراد عائلتها وتأثير جُهلها للوقائع على تصلب المؤسسة التي تديرها. هذه المقاربة أعطت طابعاً مختلفاً للموسم الرابع، فبدت اللحظات التاريخية المعروضة منتقاة بشكل مدروس لإثبات المصاعب التي واجهتها العائلة المالكة لمواكبة تطور العصر. بعبارة أخرى، استعمل الخيال بالشكل المناسب لعرض الحقائق. لكن أصبح العمل الآن أقرب إلى المسلسلات الطويلة التقليدية. تتعدد اللحظات المسرحية في الموسم الجديد، بدءاً من لقاء "تشارلز" و"ديانا" لإنهاء علاقتهما بالكامل بعد طلاقهما المريع،

لكن حين يبدأ المسلسل بتحليل عواقب تهور الملك المستقبلي، سرعان ما ينتقل إلى مشهد له وهو يلقي خطاباً باسم جمعياته الخيرية. هذه الانتقالات المربكة تُخفف أثر المشاهد القوية وتمنع القصة من اتخاذ المنحى الاستفزازي المطلوب عبر التطرق مثلاً إلى حماية أفراد العائلة المالكة من الإهانة العلنية، أو تضرر سمعة "كاميلا" و"ديانا" أكثر من "تشارلز"، أو تعامل العائلة مع موضوع العلاقات الجنسية بطريقة مختلفة عن عامة الناس.

هذا التردد ينتج موسماً يفتقر إلى التماسك بدرجة غير مسبوقة، فهو يكرر مواضيع مألوفة ولا يُركز على تطوّر الشخصيات، مع أنه كان يعطي أهمية كبرى لهذا الجانب منذ الموسم الأول في العام 2016. تتأثر شخصية "فيليب" (جوناثان برايس) بالسيناريو المتخبط أكثر من جميع الشخصيات الأخرى. في إحدى الحلقات، هو يدعم بقوة جميع قرارات "إليزابيث" (إيميلدا ستانتون). لكنه يبدو حاقداً في حلقة أخرى، ويعيد التعبير عن جميع المشاكل التي واجهها في المواسم السابقة ويؤكد حاجته إلى تحقيق مصالحه الخاصة.

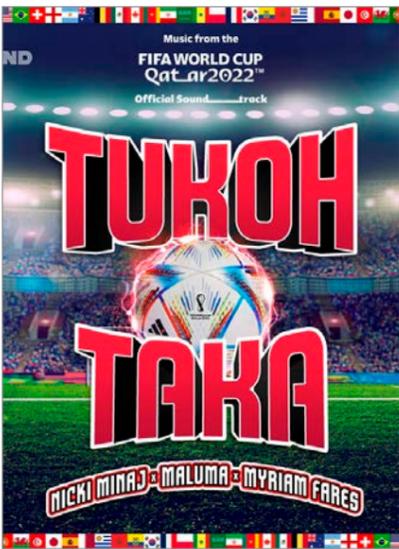
يعتبر المسلسل علاقة "فيليب" و"إليزابيث" من العلاقات الزوجية الأكثر استمرارية في العائلة المالكة، لكنه لا يكف عن تكرار الصراعات نفسها. وحتى صداقة "فيليب" غير المتوقعة مع الشابة "بيني ناتشبول" (ناتاشا ماكليهن)، زوجة ابنه بالمعمودية، لا تصل إلى أي وجهة مختلفة. يتخلى المسلسل عن خطه السردي الأصلي حين يبدأ بالكشف عن الاضطرابات التي ترافق حياة زوج الملكة طوال عقود. يتعثر المسلسل أيضاً حين يعجز عن تقديم جوانب أكثر عمقاً من شخصية "إليزابيث". يعجز الموسم الخامس بحلقات عن سحب يفتنها الملكي المحبوب "بريتانيا" من الخدمة. لكن مع كل الاحترام للملكة الراحلة، لا يمكن أن يشكّل تقاعد إحدى السفن مادة مثيرة للاهتمام في أي مسلسل تلفزيوني.

لم يكن مسلسل The Crown (التاج) يدخل في خانة الأعمال الدرامية المحض يوماً. على غرار الشخصية الرئيسية، الملكة إليزابيث الثانية، يحاول هذا المسلسل الطويل على شبكة "نتفلكس" تحقيق هدفين: أولاً، تقديم درس تاريخي متقن عن لحظات محورية من ماضي المملكة المتحدة؛ ثانياً، دراسة كواليس العلاقات التي تجمع أفراد العائلة المالكة. على مر أربعة مواسم، برع صانع العمل بيتر مورغان في الجمع بين الخيال والحقيقة والشائعات، فاعتبر حياة العائلة الشخصية على صلة وثيقة بهوية البلد الوطنية في جميع الظروف. لا يجازف الموسم الجديد بتشويه سمعة أي شخصية، لكنه يخسر العناصر التي جذبت المشاهدين إليه.

يُفترض ألا يبدو هذا الموسم الذي يعرض أكبر الفضائح في تاريخ العائلة المالكة هادئاً لهذه الدرجة، لكنه أضعف مما ينبغي. في الحلقة الثانية، تشارك "ديانا" (إليزابيث ديبكي) سراً في تحضير السيرة المدوية التي قدمها أندرو مورتون عنها. لكن بدل استكشاف رد فعل العائلة على المعلومات المطروحة، تنتهي هذه العملية بنشر الكتاب. كذلك، تُخصّص الحلقة الخامسة مدة طويلة لإعادة تمثيل المكالمات الهاتفية المرحجة بين "تشارلز" (دومينيك ويست) و"كاميلا" (أوليفيا ويليامز).

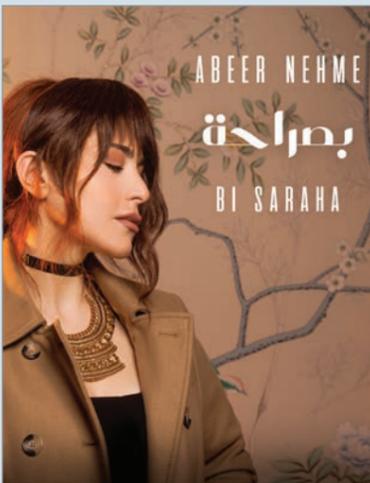


## ميريام فارس ونيكي ميناج ومالوما في Tukoh Taka



أعلن الإتحاد الدولي لكرة القدم FIFA عن إصدار الأغنية المنفردة الجديدة Tukoh Taka في 18 تشرين الثاني الحالي، التي ستجمع نجوماً عالميين ثلاثة من حول العالم وهم نيكي ميناج، مالوما، وميريام فارس، الذين يُوحّدون ثقافتهم المتنوعة من خلال أغنية جماهيرية من إنتاج Universal Arabic Music. Tukoh Taka هي الأغنية الرسمية لمهرجان فيفا الرسمي للمُشجّعين FIFA FAN FESTIVAL، وهي مُدرجة ضمن لأثقة الإصدارات الموسيقية الرسمية الخاصة بكأس العالم 2022. وبتنظر المشجّعون هذا الإصدار بفارغ الصبر، بعد الإعلانات الترويجية التي تم نشرها طوال الأسبوع الماضي عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. وتدخل الأغنية تاريخ الموسيقى لكونها أول أغنية خاصة بكأس العالم تجمع اللغات الإنكليزية والإسبانية والعربية. حيث تُترجم تعاوناً مُميّزاً جداً بين النجوم الثلاثة الذين يُعنون معاً بهدف جمع المُعجبين من كافة أنحاء العالم للاحتفال سوياً. هذا وسُرافق إصدار الأغنية العرض الأول للفيديو كليب السينمائي الخاص بها.

## ليليان نمرى تتوعد



## عبير نعمة تُطلق "بصراحة"

أطلقت الفنانة عبير نعمة ألبومها الثالث بعنوان "بصراحة" من إنتاج وتوزيع شركة Universal Music MENA، ويتضمّن 8 أغنيات سبق وطرحت عبير بعضها مثل: "بصراحة" و"بلا ما نحس" من كلمات وألحان نبيل خوري وتوزيع سليمان دميان، و"الميلاد الجايي" من كلمات وألحان وسام كيروز وتوزيع مارك أبو نعوم، كما والأغنية المصرية "إعمل ناسيني" من كلمات أمير طعيمة وألحان إيهاب عبد الوهاب وتوزيع سليمان دميان. بالإضافة إلى أغنيات جديدة سيسمعها الجمهور للمرة الأولى مثل: "قضتنا" من كلمات وألحان وسام كيروز وتوزيع ألكسندر ميساكبان، و"صوت" من كلمات غسان مطر وألحان وتوزيع تهموريز بورنازييري، وأغنية "شو بعمل" من كلمات جرمانوس جرمانوس وألحان إيبي نعمة وتوزيع ألكسندر ميساكبان. وعن ألبومها الجديد قالت نعمة: "أنا متحمسة جداً لإطلاق ألبومي الثالث مع شركة Universal Music MENA، كما أنّ سعادتي كبيرة بأصدقاء الأغنيات التي تمّ طرحها في مراحل سابقة وأتمنى أن تنال الأغنيات الجديدة إعجاب الناس".

محبّيتها وتنفي ما يتم تداوله. لكن وبعد تمادي مُطلق هذه الشائعات، أصدر مكتب المحامي أشرف الموسوي، وهو الوكيل القانوني لنمرى، بياناً أوضح فيه أن "هذه الشائعات المبغضة التي تطالها كل فترة الهدف منها النيل من مسيرتها ونجاحاتها واستقرارها العائلي والاجتماعي"، مؤكداً أنه قد تقدّم بشكوى جزائية ضد أصحاب هذه الصفحات الوهمية والناشر والمقالات الكاذبة وذلك أمام مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية، والعمل جارٍ على الكشف عن هويات هؤلاء الفاعلين والمحرّضين". وقد وعد الموسوي بكشف حقيقة هؤلاء الأشخاص، مؤكداً على أن ليليان بخير وبصحة جيدة.

كثرت في الآونة الأخيرة شائعات وفاة طالت الممثلة ليليان نمرى، وكانت سبق وردت على هذه الشائعات في صفحتها الخاصة إن عبر مقطع فيديو مباشر أو عبر منشورات لها تطمئن فيها



# كتابات تستحق النشر



## زوابع



محمود عثمان

فلّم العناقيد فوق العروش  
وقطّف كرومي بلطف المزارع

لهذا الجمال الأبّي الممانع  
أبايع عينيك من لا يبايع؟

ولا تنهبنّ العناقيد نهباً  
كدأبك تنهشني بالأصابع

وما كنتُ أدي بصوتي الصريح  
لغير الجمال... فأنيّ منازع؟

جمالٌ يديك... وأنيّ جمالٍ  
عليه يسيل الأسي في المدامع

أنهداي؟ لا لا مثل لنهدّي  
بين الورود اللدان الطوالع

فزوبع هواي بكل اتجاه  
تزيد انتماي إليك الزوابع

حبيبي وحسنتك بين الوجوه  
سخي غفور لذنبك شافع

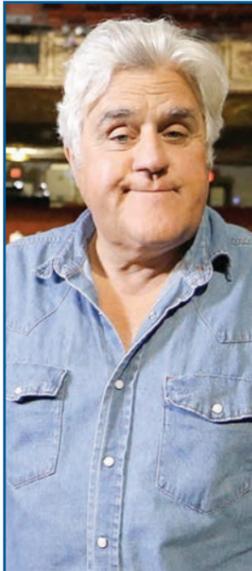
## جيف بيزوس يتبرّع بمعظم ثروته

مليار دولار، بالتبرّع بما لا يقلّ عن نصف ثروتها للجمعيات الخيرية، عبر توقيعها على The Giving Pledge عام 2019 بعد فترة وجيزة من طلاقها. وفي أوائل عام 2021، تبرّعت سكوت بستة مليارات دولار لمنظماتٍ عدّة من دون فرض أي شروط تتعلق بمساهمتها هذه. (أ ف ب)



أعرب مؤسس "أمازون" الملياردير جيف بيزوس عن عزمه التبرّع بمعظم ثروته لجمعيات خيرية. وهذه المرة الأولى التي يُفيد بها رجل الأعمال البالغ 58 عاماً بتصريح مماثل علناً. وتبلغ ثروة بيزوس حالياً 124 مليار دولار، ما يجعله رابع أغنى شخص في العالم. ويملك أيضاً صحيفة Washington Post اليومية وشركة Blue Origin للصناعات الفضائية وBezos Earth Fund المخصّص لكوكب الأرض والذي أطلقه الملياردير عام 2020 مخصّصاً له عشرة مليارات دولار. كما يرغب رجل الأعمال في ضمان أن تُستخدم تبرّعاته بأفضل طريقة ممكنة. وقال خلال مقابلةٍ ظهر فيها إلى جانب شريكته لورين سانشينز: "نحن نعزّز الإمكانات اللازمة للقيام بهذا الأمر". وسبق أن تعهدت ماكنزي سكوت، زوجة بيزوس السابقة التي تُقدّر ثروتها بنحو 24

## جاي لينو مُصاب بجروح خطيرة



بسبب الحالة الطبية الطارئة التي منعتها من السفر. وتوتّى جاي تقديم البرنامج الشهير خلفاً لجوني كارسون، الاسم الأميركي البارز أيضاً في البرامج الحوارية الأميركية. واستمر بتقديمه على مدى 22 عاماً، قبل أن يحلّ مكانه الفكاهي جيمي فالون عام 2014. ولينو هاو لجمع السيارات، وتقدّر قيمة المجموعة التي يحوّزها من سيارات ودراجات نارية قديمة نادرة، بعشرة ملايين دولار. (أ ف ب)

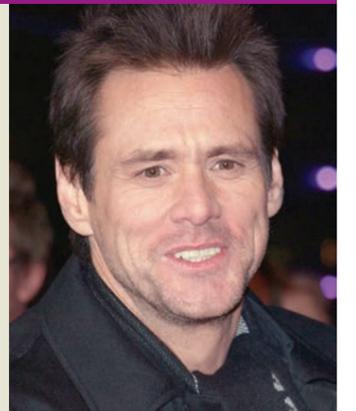
نقل مقدّم البرامج الأميركي الشهير جاي لينو (72 عاماً) إلى المستشفى نتيجة إصابته بحروق خطيرة بعدما شبّ حريقٌ في إحدى سياراته المكونة داخل مرآب تابع له بلسوس أنجليس. وأصيب الفكاهي الذي توتّى سابقاً تقديم برنامج Tonight Show والمعروف بحبّه لعالم السيارات، بجروح في الجانب الأيسر من وجهه من دون تضرّر عينه وأذنه. وأشار لينو إلى أن عملية شفائه قد تستغرق أسبوعين، وقد ألغى حضوره إلى إحدى المناسبات في لاس فيغاس

## جيم كاري ممنوع من دخول روسيا

ومنذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط 2022، فرضت كندا عقوبات على أكثر من 1400 فرد وكيان موجودين في روسيا أو بيلاروس أو أوكرانيا أو يتحدّرون من إحدى هذه الدول. وفي تشرين الأول الماضي، فرضت عقوبات على صحافيين ووسائل إعلام روسية وعلى جهات فاعلة لاعتبارها "متواطئة في عملية التضليل الإعلامي" بشأن الحرب في أوكرانيا. (أ ف ب)

والفكاهي جيم كاري (60 عاماً) والصحافيان بول ووركمان من قناة CTV ومارغرت إيفانز من CBC، ورئيسة "مركز أمن الاتصالات" كارولين كزافييه، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات الكندية المتحدّرة من أوكرانيا. وأشارت الخارجية الروسية إلى أنّ موسكو تتهم هؤلاء بـ"التواطؤ المباشر في إيجاد سياسة عدوانية معادية لروسيا".

أعلنت روسيا حظر دخول 100 مواطن كندي أراضيها، بينهم الممثل جيم كاري وعدد من الصحافيين، ردّاً على عقوبات فرضتها كندا في تشرين الأول المنصرم على صحافيين وممثلين روس. وأوضحت وزارة الخارجية الروسية أنّ هذا القرار اتخذ ردّاً على "فرض نظام رئيس الوزراء جاستن ترودو عقوبات على قادة روسيا وسياسيها ونوابها وصحافيها وشخصياتها الثقافية".



## حظك اليوم

**العذراء**  
23 آب - 22 أيلول



تنتابك شكوك تجاه الحبيب وتشعر أنه غامض، بينما الحقيقة أنت الغمض في هذه العلاقة.

**الحوت**  
19 شباط - 20 آذار



تهتم بعلاقة عاطفية جديدة تستوجب دراسة متأنية. توقع بعض الأخبار الجيدة التي تتلج قلبك وتريح أعصابك.

**الأسد**  
23 تموز - 22 آب



تحاول أن تنهي مهمة تشكل عائقاً بالنسبة إليك لتنتقل بمشروع جديد مهم جداً تبرهن من خلاله ما أنت عليه في الواقع.

**الدلو**  
20 كانون الثاني - 18 شباط



لا تبدو هذا اليوم مهماً بما يفعله الشريك، وهذا خطأ، فقد يكون لديه ما يساعدك في بعض الأمور العالقة.

**السرطان**  
21 حزيران - 22 تموز



لا تقدم اليوم على مغامرات عاطفية جديدة، بل أنت مدعو إلى التأني والحذر في هذا الشأن.

**الجدي**  
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



تبادر إلى الانطلاق بحيوية كبيرة، وتسعى إلى الإمساك بزمام الأمور وتشعر بأنك مسيطر على الأوضاع.

**الجوزاء**  
21 أيار - 20 حزيران



لا تبدأ بأي مشروع جديد قبل أن تنتهي التزاماتك إزاء مشروع حالي لأن الأمر رهن بنجاحه أو بعده.

**القوس**  
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



تراجع الحظوظ وتضطر إلى أن تتكيف مع ظروف جديدة، تطورات في حياتك المهنية تتطلب الكثير من الحرص.

**الثور**  
20 نيسان - 20 أيار



أخبار حلوة وتطورات زاهرة، تخوض غمار علاقة فريدة من نوعها وتعرف تطوراً يفرحك ويريحك.

**العقرب**  
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



الاستفزاز مع الشريك غير مستحب على الإطلاق لأن رد فعله سيكون مكلفاً وتدفع الثمن غالباً وتندم.

**الحمل**  
21 آذار - 19 نيسان



قد تقلق بشأن وضع طارئ، فلا توقع عقداً ولا تسافر وكن واعياً لكل ما يدور حولك.

**الميزان**  
23 أيلول - 23 تشرين الأول



تتخلص من بعض خيبات الأمل، وتكون قادراً على النهوض مجدداً والمضي قدماً في إنجاز ما خططت له.

## ARCHAEOLOGY



## أقدم دليل على استخدام البشر النار للطهي



ويشكّل ما اكتُشف قرب نهر الأردن أول دليل على عملية طهي محتملة لجأ إليها الإنسان البدائي لأن عظام الأسماك تتحول إلى جيلاتين بمجرد تسخينها على حرارة لا تتعدى الـ500 درجة. وعثرت زميلة زوهار في الموقع نفسه، على قطع من الفحم المستخدمة. ويدرك العلماء أنّ سلفاً بشرياً منقرضاً ربما من الإنسان المنتصب، كان يتقن إشعال النيران قبل 1,7 مليون سنة. وتشير زوهار إلى أنّ "إدراك الإنسان البدائي كيفية استخدام النيران للتدفئة لا تعني أنه كان يعرف استعمالها للطهي". ويُحتمل أن تكون عظام الأسماك التي لم يُعثر عليها قد احترقت في النيران، على ما توضح عالمة الآثار، وتقول "إنّ المسألة المتعلقة بالنيران مرتبطة بمعرفة ما إذا كانوا يستخدمونها للتخلص من النفايات أو للطهي". لذا نفترض أنّ عظام الأسماك التي لم يُعثر عليها قد اختفت أثناء الطهي، لكن لا يمكننا تأكيد ذلك. (أ ف ب)

تقدّم دراسة أعدّها فريق من علماء الآثار أنّ أسلاف الإنسان الحديث قبل 780 ألف سنة كانوا يحبون الأسماك وتحديداً "الشبوط" المطهي جيداً، ما يشكّل دليلاً على استخدام البشر النار لطهي الأطعمة. ولا نعرف سوى القليل عن العادات الغذائية للبشر الأوائل. وتشير الدراسة إلى عدم وجود أي دليل قبل اليوم على طريقة طهي الطعام التي اعتمدها الإنسان العاقل أو الإنسان البدائي قبل 170 ألف سنة.

ويعتبر علماء المتحجرات أنّ طهي الأطعمة لجعلها قابلة أكثر للمضغ وسهلة الهضم وصحية، ساهم بصورة كبيرة في نمو الجنس البشري. وتأتي النتائج التي تطرقت لها الدراسة بعد ستة عشر عاماً من الأعمال البحثية لإريت زوهار، وهي عالمة آثار متخصصة في الأسماك. وسبق أن ساهمت عالمة بشكل بارز بفهرسة الآلاف من بقايا الأسماك التي عُثرت عليها.

## مصممة تُعيد تدوير قمصان كرة القدم المستعملة

الفترة التي ستشغل فيها داره مقر شبكة الملابس الفرنسية اليسيرة التكلفة "تاتي" في حي باربيس الباريسي خلال الأسابيع المقبلة أثناء فترة مونديال كرة القدم بقطر. وتفضّل مي إنجاز قطع بمقاسات الأطفال، خصوصاً لسهولة تداولها بين شخص وآخر نظراً إلى أنّ الناس يستغنون عنها بسرعة أكبر حين تصبح ضيقة. وتضمّ مجموعتها كورسيهين بألوان نادي "ريد ستار"، وأيضاً بألوان نادي "ليون" الفرنسي، ومنتخبات فرنسا والبرازيل والمكسيك المشاركة في كأس العالم لكرة القدم. (أ ف ب)

عادية". وتشير إلى أنّ الأمر "لم ينطلق في البداية من قناعة بيئية، بل من تنديد بسوء معاملة اليد العاملة ببعض البلدان. لقد قلصت استهلاكي الألبسة الجديدة واتجهت نحو علامات تجارية تعتمد معايير أخلاقية". وفي بادئ الأمر، طوّرت الشابة هذا المشروع للدخول إلى كلية "استوديو بيسو" للموضة. وفي وقت لاحق، لفتت مي انتباه المدير الفني في دار "ميوزن شاتو روج" الباريسية يوسف فوفانا الذي التقى فيها يوماً وهي ترتدي أحد الكورسيهات من تصميمها. وعندما أعجب بقطعة الملابس هذه، اقترح فوفانا على الشابة طرحها للبيع خلال

تُطوي شابة في التاسعة عشرة من العمر من داخل غرفتها التي تتخذ منها مشغلها في ضاحية باريس، حياةً جديدةً لقمصان كرة قدم قديمة، من خلال تحويلها إلى كورسيهات، في مبادرة ملتزمة أخلاقياً ومراعية للبيئة استرعت انتباه إحدى أهم دور الأزياء على مشارف المونديال القطري. وتقول مي جرش: "أقوم بذلك بمفردتي، من جمع القمصان إلى التصميم والخياطة". وتضيف الشابة المولودة لأب أرجنتيني وأم فرنسية: "لا أريد أبداً استخدام قمصان جديدة، إذ إن الفكرة تقوم على مبدأ إعادة التدوير للأفضل (upcycling)، أي من دون تدخل كيميائي، الأمر ليس إعادة تدوير



## لوحتان لآندي وار هول للبيع

## AUCTION



وسبق أن عُرضت لوحة البورتريه التي تُظهر آندي في العشرين من عمره والتي تجسّد غرفة معيشته داخل منزله الواقع في بيتسبرغ بينسلفانيا، مرات عدة بمختلف أنحاء العالم، إلا أنّ هذين العملين كادا يُفقدان. وفي عرضها التقديمي، أشارت "فيليبس" إلى أنّ عائلة وار هول تعرّضت أواخر سبعينات القرن الفائت لسرقة سيارة لها كانت اللوحتان بداخلها، مضيئة: "لحسن الحظ، عُثرت على السيارة المسروقة واستُعيد العملان".

من جهة ثانية، تطرح دار "سودبيز" للبيع لوحة White Disaster البارزة للفنان نفسه بسعر تقديري يفوق الـ80 مليون دولار. وقال جيمس مبتسماً: "لا نصدّق أننا وأشقائنا وشقيقاتنا الستة أنّ هذا العمل يحظى بهذه القيمة. اعتقد أنّ عمي آندي كان يشعر بالسعادة فهو كان أباً حنوناً جداً مع عائلته". (أ ف ب)

يطرح ابن أخ الفنان الأمريكي آندي وار هول المُستأمن على أعماله، لوحتين أنجزهما عمّه الفنان الشهير بفن البوب والفن الحديث خلال شبابه، ولم تُعرضا سابقاً لكنهما فُقدتا خلال سبعينات القرن الفائت، للبيع ضمن مزاد في نيويورك تنظمه دار "فيليبس". واللوحتان هما Nosepicker 1: Why Pick on Me وهي بورتريه لآندي، وLiving Room، ويعود العملان إلى العام 1948.

ويراوح سعر Nosepicker 1 التقديري بين 300 و500 ألف دولار، فيما تبلغ القيمة التقديرية لـLiving Room بين 250 و450 ألف دولار. وأوضح جيمس وار هول، ابن أخ آندي الأكبر وهو فنان ورّسام توضيحي أنّ "اللوحتين كانتا بحوزة العائلة منذ 70 عاماً واستمتع أفرادها بهما لسنوات عدة مشيراً إلى أنّ الوقت قد حان لبيع اللوحتين وتقاسم العائدات، علماً أنّ العائلة تضمّ سبعة أبناء من الورثة.



## رّش لوحة غوستاف كليمت بسائل أسود

ونقذ ناشطون سلسلة هجمات في الأسابيع الأخيرة، لتوعية الرأي العام بشأن التغير المناخي، فألصقوا أيديهم على سلسلة لوحات "حساء كامبل" الشهيرة لآندي وار هول بأستراليا، كما رموا حساء الطماطم على إحدى لوحات سلسلة "دوار الشمس" لفان غوغ في لندن، أو بطاطا مهروسة على تحفة فنية لكلود مونييه بمتحف قرب برلين. كما رشّ ناشطان مناخيان سائلاً لزجاً على علبه زجاجية تغلف مومياء طبق الأصل في المتحف المصري بـبرشلونة. (أ ف ب)

أعلن متحف "ليوبولد" في فيينا أنّ ناشطين مناخيين رشوا سائلاً أسود على لوحة "موت وحياة" الشهيرة للرسام النمساوي غوستاف كليمت، في أحدث حلقات مسلسل التعرّض للوحات كبار الفنانين بالعالم بهدف التوعية على أزمة المناخ. ويعمل مسؤولو الترميم لتحديد ما إذا كانت اللوحة، المحمية بواجهة زجاجية، تعرّضت لأيّ ضرر"، جراء الهجوم الذي أعلنت مجموعة Last Generation (الجيل الأخير) المسؤولة عنه في تغريدة أرفقتها بصور توضيحية.



## Google تدفع 392 مليون دولار لأربعين ولاية



تحدّد بشكل واضح أي بيانات مرتبطة بتحديد المواقع الجغرافية يتمّ جمعها، حتى إن ألقى المستخدم ميزة تحديد الموقع في إحدى الخدمات وأبقاها شاغلة بخدمات أخرى (محرك البحث وتطبيقات Google Maps...). وليس في أميركا أي قانون فدرالي يتعلّق بحماية البيانات الشخصية، على عكس ما هو مُعتمد بدول الاتحاد الأوروبي. إلا أنّ عدداً من الولايات الأمريكية بينها كاليفورنيا وكولورادو، تبنت قوانين مماثلة. وتعرضت "غوغل" على غرار شركات عملاقة عديدة في "سيليكون فالي"، إلى انتقادات عدة بسبب النموذج الاقتصادي الذي تعتمد، والذي يستند إلى بيع مساحات إعلانية تستهدف المستخدمين على نطاق واسع جداً، وتعتمد على البيانات التي تجمعها المجموعة عن مستخدمي الإنترنت بدءاً من تصفّحهم المواقع الإلكترونية وصولاً إلى استخدامهم التطبيقات المجانية. (أ ف ب)

توصّلت شركة "غوغل" إلى تسوية مع أربعين ولاية أمريكية وافقت بموجبها على دفع 391.5 مليون دولار لإنهاء تحقيقات تتمحور على الطريقة التي تجمع من خلالها بيانات المستخدمين الشخصية. وأشار بيان أصدره مذعي عام نيوجيرسي إلى أنّ ما جرى التوصل له يشكّل أهم تسوية يتمّ إبرامها على الإطلاق مع ولايات عدة بشأن حماية المعلومات الشخصية بالولايات المتحدة.

وتؤكد الولايات التي قادت التحقيق أنّ "غوغل" كانت تنتهك حق المستخدمين في السرية من خلال جمع بيانات مرتبطة بتحديد المواقع الجغرافية من دون الحصول على إذنتهم، وذلك لأهداف مرتبطة بالإعلانات. وقال ناطق باسم الشركة أنه "تماشياً مع التحسينات التي أجريناها خلال السنوات الأخيرة، أنهينا هذا التحقيق الذي كان مرتبطاً بقواعد متقدمة قُمت بتغييرها قبل سنوات".

وينبغي على الشركة العملاقة، بحسب بنود التسوية، أن



## مارس الإسترخاء الذهني لاسترجاع هدوء دائم

يعني الاسترخاء الذهني بكل بساطة القدرة على ملاحظة تفاصيل البيئة المحيطة والتركيز على الحاضر. تُعرّف هذه الممارسة منذ وقت طويل بقدرتها على إخماد مشاعر القلق.



الدماغية لدى 212 امرأة لم يمارسن التأمل يوماً. أنهى نصفهن حصة تأمل مدتها 20 دقيقة قبل الخضوع لـ«اختبار الإلهاء» المحسوب لقياس دقتهن في تعقب الرموز الواضحة التي تتحرك على طول الشاشة. اكتفى النصف الآخر من المشاركات بالخضوع لاختبار الإلهاء. تنذر المؤشرات الدماغية في المجموعة التي مارست التأمل بزيادة القدرة على تجنب الأخطاء في اختبار الإلهاء مقارنة بالفئة التي لم تمارس الاسترخاء.

**تجاوز العوائق:** في دراسة نشرها موقع مجلة «النشرة الاجتماعية النفسية»، في 14 آذار 2022، طلب الباحثون من 121 شخصاً راشداً تحديد هدف شخصي مهم. انقسم المشاركون إلى مجموعتين. شاركت المجموعة الأولى في حصة من الاسترخاء الذهني طوال 15 دقيقة، وخصص المشاركون في المجموعة الثانية 15 دقيقة لقراءة المجلات. ثم قرأ الجميع سيناريوات عن «أزمة عمل» كانت عبارة عن عائق نظري كبير يمنعه من تحقيق هدفهم المعلن. كان ممارسو الاسترخاء الذهني أقل ميلاً بكثير إلى اعتبار تلك الانتكاسة سبباً لتخليهم عن مساعيهم.

تقول لانغر إن هذه النتائج تؤكد استنتاجاتها السابقة: «لقد أصبحنا قادرين على التحكم براحتنا أكثر مما يدرك الناس. يمكننا أن نغيّر مشاعرنا عبر تغيير نظرتنا إلى الأمور، ونستطيع أن نغيّر نظرتنا هذه في أي وقت».



العينين. سمحت المسوحات الدماغية التي تزامنت مع جلسات الحرارة للباحثين بتعقب النشاط الدماغية في المجموعتين ومقارنة النتائج. كشفت تلك المسوحات أن المنطقين الدماغيين المرتبطتين بالألم كانتا أقل نشاطاً في المجموعة التي مارست الاسترخاء الذهني أثناء بث الحرارة المؤلمة.

**تقليص الأخطاء:** تذكر دراسة نشرتها مجلة «علوم الأدمغة» في العام 2019 أن الاسترخاء الذهني (سُمي في هذا التحليل «المراقبة المفتوحة») قد يجعل الناس أقل عرضة لارتكاب الأخطاء. قاس الباحثون النشاط

**تخفيف الألم:** تذكر دراسة نشرها موقع مجلة «الألم»، في 7 حزيران 2022، أن الاسترخاء الذهني قد يُخفف المعاناة عبر قطع التواصل بين المناطق الدماغية المسؤولة عن إنتاج مؤشرات الألم. أنهى 20 شخصاً راشداً عدداً من جلسات التدرب على الاسترخاء الذهني، ثم استعملوا هذه التقنية حين بث الباحثون مستوى مؤلماً من الحرارة في منطقة تقع في أسفل الساق. اعتبر المشاركون حدة الألم أقل بنسبة الثلث من الوجد الذي شعر به عشرون مشاركاً آخر خضعوا لاختبار الحرارة نفسه، وطُبق من المجموعة الأولى بكل بساطة إغلاق

سجل الرجال في المجموعتين تحسناً في مهام متعددة، لكن كان تحسناً المجموعة التي طُلب منها أن تعيش في زمن الماضي أعلى مستوى من حيث أداء الذاكرة، والسمع، والنظر، والمشية، والقوة، مقارنة بمن اکتفوا بتذكر تلك الفترة الزمنية. حتى أنهم بدوا أكثر شباباً. يعكس هذا الوضع مفهوم «الوحدة بين العقل والجسم»، ما يعني أن يتأثر الجسم بوجهة العقل.

### نتائج جديدة

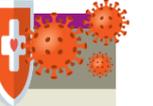
تكتشف أبحاث جديدة الآن أن الاسترخاء الذهني قد يعطي المنافع التالية:

تقول إيلين لانغر، أستاذة في علم النفس في كلية الفنون والعلوم في جامعة «هارفارد»: «من خلال ملاحظة تفاصيل جديدة، يُفترض أن نتعلم ما لا نعرفه مع مرور الوقت، ما يعني أن الشك يصبح القاعدة بدل أن يكون الاستثناء». اعتبرت لانغر «عزاية الاسترخاء الذهني» لأنها أجرت تجارب رائدة عن هذا الموضوع في جامعة «هارفارد» طوال أربعة عقود. تسمح لنا هذه الممارسة برأيها بالحفاظ على انتباهنا وتقييم الاحتمالات المتاحة بدل مطاردة جميع الأفكار التائهة.

يخلط الكثيرون بين التأمل والاسترخاء الذهني. ثمة تداخل معين بين الممارستين، لكن يبقى التأمل وسيلة لتحقيق هدف محدد، بينما يُعتبر الاسترخاء الذهني غاية بحد ذاتها.

التأمل نشاط تشارك فيه لزيادة مستوى التنبه والإدراك. أما الاسترخاء الذهني، فهو أسلوب حياة ذات أثر فوري. يكشف أهم بحث أجرته لانغر في مسيرتها حول الاسترخاء الذهني مجموعة متنوعة من الآثار المدهشة. شملت دراستها الشهيرة في العام 1979 مجموعتين صغيرتين من الرجال في السبعينات والثمانينات من عمرهم. بقيت كل مجموعة في منزل معزول طوال خمسة أيام، وكان تصميمه مشابهاً لأجواء الخمسينات، أي حين كان هؤلاء الرجال أصغر سناً. طُلب من المشاركين في المجموعة الأولى أن يذكروا ماضيهم، وطُلب من الآخرين أن يعيشوا وكأنهم في زمن الخمسينات فعلاً.

## Corona Awareness



## لقاحات كوفيد 19: هل يجب أن أغير موعد صورة الثدي الشعاعية (الماموغرام)؟



اللقاح قد يثير قلقاً لا داعي له بشأن تورم الغدد اللمفاوية. لهذا السبب، أوصى بعض الأطباء بالانتظار لمدة تتراوح بين أربعة إلى ستة أسابيع بعد جرعة اللقاح الأخيرة قبل إجراء تصوير الثدي بالأشعة. وبهذه الطريقة، يتاح وقت كافٍ لاختفاء أي تورم في الغدد اللمفاوية ناتج عن اللقاح. ويوصى آخرون، بما في ذلك مايو كلينك، بأن يستمر تصوير الثدي بالأشعة في المواعيد المقررة. ولكن تأكدي من إخبار طبيبك إذا أخذت اللقاح، وتاريخ أخذه، والذراع المحقونة. ستكون هذه المعلومات مفيدة لفهم صور الثدي الشعاعية. إذا عثر الطبيب على تورم في العقدة اللمفاوية من خلال صورة الثدي الشعاعية وكتت قد تلقيت لقاح كوفيد 19 مؤخراً، فإن الطبيب الذي يفسر الصورة (اختصاصي الأشعة) سيأخذ بعين الاعتبار عند إصدار توصياته ما إذا كانت هناك حاجة للمزيد من الصور أو لإجراءات المتابعة.

ليس بالضرورة. هناك قلق من إمكانية الخلط بين سرطان الثدي والآثار الجانبية للقاح كوفيد 19 عند تصوير الثدي بالأشعة. لكن لا يعني هذا أنه يجب عليك إلغاء موعد صورة الثدي الشعاعية إذا كنت قد تلقيت اللقاح. بدلاً من ذلك، اتصل بالعيادة التي ستجري تصوير الثدي بالأشعة لطلب المشورة. يمكن للقاح الوافي من كوفيد 19 أن يسبب تورم الغدد اللمفاوية أسفل الذراع المحقونة. الغدد اللمفاوية جزء من الجهاز المناعي الذي يكافح الجراثيم. ويُعد التورم في الغدد اللمفاوية علامة على استجابة الجسم للقاح وتكوين الدفاعات ضد الفيروس المسبب لكوفيد 19. كما أن سرطان الثدي يمكن أن يسبب تورماً في الإبط إذا انتشرت الخلايا السرطانية إلى الغدد اللمفاوية. ويخشى بعض الأطباء من أن إجراء تصوير الثدي بالأشعة بعد

## مكملات أنزيمات الهضم لتخفيف النفخة؟

غالباً ما أشعر بالانزعاج والنفخة بعد الأكل. لم أتمكن من تحديد المأكولات المسببة للمشكلة حتى الآن. هل يمكنني أن أستفيد من أخذ مكملات أنزيمات الهضم؟

لكن لا تدخل مكملات أنزيمات الهضم، كتلك التي تباع في متاجر الأغذية الصحية والصيدليات أو عبر الإنترنت، في خانة الأدوية لأن «إدارة الغذاء والدواء» الأميركية لا تراقبها. نتيجة لذلك، لا يمكن التأكد من طريقة تصنيع الحبوب أو كمية الأنزيمات فيها. قد تسهم مكملات اللاكتاز في التحكم بحالات عدم تحمل اللاكتوز، وقد تُخفف مكملات ألفا غالاكتوزيداز إطلاق الغازات والنفخة عند وجود مشكلة في هضم السكريات الموجودة في الفاصوليا.

لكن حتى لو لم تُحدد المأكولات التي تُسبب لك مشكلة، ستستفيد على الأرجح من إحداث تعديلات غذائية لتخفيف حدة انزعاجك، ومن الأفضل أن تستشير خبير التغذية في مطلق الأحوال.

الدم عبر جدار الأمعاء الدقيقة ثم تنتشر في أنحاء الجسم. أحياناً، لا ينتج الجسم ما يكفي من الأنزيمات الهضمية، ما قد يؤدي إلى تباطؤ عملية الهضم وظهور أعراض مزعجة.

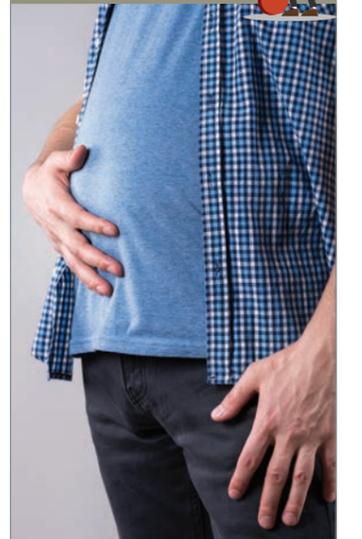
إذا كانت أمعاؤك الدقيقة لا تنتج كمية كافية من أنزيم اللاكتاز مثلاً، قد تجد صعوبة في هضم سكر اللاكتوز الموجود في الحليب ومشتقاته. هذه المشكلة تُسبب النفخة والغازات والإسهال.

يُصف الأطباء أنزيمات خاصة للتعويض عن نقص الأنزيمات الطبيعية حين يعجز الناس عن إنتاج ما يكفي من أنزيمات الهضم بسبب مشكلة صحية مثل التهاب البنكرياس المزمن أو التليف الكيسي. يستفيد المصابون بحالات نقص معروفة من هذه الأدوية.

يقال إن أنزيمات الهضم تعالج جميع أعراض البطن، بما في ذلك النفخة، والغازات، وعدم انتظام حركة الأمعاء، والصحة المعوية بشكل عام. لكن تتراجع الأدلة التي تثبت منافع هذه المكملات في معظم الحالات. تسهم أنزيمات الهضم الطبيعية في تفكيك المأكولات كي يتمكن الجسم من امتصاص مغذياتها. ينتج الفم والمعدة والأمعاء الدقيقة بعض أنزيمات الهضم، لكن يشق معظمها من البنكرياس، فتتدفق الأنزيمات إلى الأمعاء الدقيقة حين يصل الطعام إلى تلك المنطقة.

تتعدد أنزيمات البنكرياس الأساسية، منها الليباز لتفكيك الدهون، والأميلاز لتفكيك الكربوهيدرات، والبروتياز والبيبتيدياز لتفكيك البروتينات. بعد تفكيك المغذيات إلى جزيئات صغيرة، يمتصها

Allo Doc



# هل تصمد أوكرانيا خلال الشتاء؟

المسيرة الإيرانية، وقصفت منشآت الطاقة، بما في ذلك سدود الطاقة الكهرمائية، ما أدى إلى حرمان أكثر من مليون أوكراني من الكهرباء. في كييف، يفتقر 80% من السكان إلى المياه وفق مصادر عمدة المدينة. في غضون ذلك، يتوقع الخبراء أن ينكمش اقتصاد كييف بنسبة 35% على الأقل في العام 2022، وتشير التقديرات الأميركية إلى احتمال أن يصبح تسعة أوكرانيين من كل عشرة فقراء بحلول عيد الميلاد.

منذ منتصف تشرين الأول، استهدفت روسيا البنية التحتية المدنية في أنحاء أوكرانيا مراراً، فجزّدت بذلك الإقتصاد الأوكراني من عناصره الأساسية. لا شيء في أداء المسؤول الجديد عن القوات الروسية في أوكرانيا يشير إلى تغيير هذا المسار: يُعرّف الجنرال سيرغي سوروفكين بوحشيته لدرجة أن يدعو زملاؤه «الجنرال أرمادون» (نهاية العالم). نجحت روسيا في مهاجمة 40% من شبكات الكهرباء الأوكرانية عبر خليط من الصواريخ والطائرات

أوكرانيا في أسرع وقت ممكن، فقد كانت الأضرار التي سببتها روسيا منذ منتصف تشرين الأول هائلة.

يفتقر نصف سكان مدينة «تشرنيهيف» في شمال أوكرانيا إلى المياه لأن تأمينها يحتاج إلى الكهرباء لضخها وإيصالها. في بلدة زيلينسكي الأم، «كريفي ريه»، في وسط أوكرانيا، استهدفت موسكو أحد السدود مراراً، فدفعت السكان إلى إخلاء منازلهم تحسباً لأي فيضانات محتملة في المنطقة. وفي «زابوريزهزيا» في جنوب شرق البلاد، يفتقر نصف سكان المدينة إلى التدفئة. دعت فويتسيستسكا الجهات المانحة إلى الاستثمار في «ملاجئ التدفئة»، وهي عبارة عن قاعات عامة آمنة في المدن والبلدات حيث يستطيع السكان المبيت على مدار الساعة حين تنخفض درجات الحرارة وتفتقر المناطق إلى التدفئة أو الكهرباء. هي تشعر بالقلق أيضاً مما سيحصل إذا استهدفت الصواريخ الروسية المستشفيات، فقد يتجمد المرضى حتى الموت. لا يمكن اعتبار مخاوف فويتسيستسكا نظرية. في شهر آذار مثلاً، تجمد 300 أوكراني حتى الموت في «تشرنيهيف».

على المدى القصير، يستطيع الغرب أن يساعد أوكرانيا على إصلاح شبكتها الكهربائية. بدأت ليتوانيا ترسل قطعاً تقنية (أبرزها محولات وكابلات كهربائية) لإصلاح محطات توليد الطاقة. لكن قد يمز وقت طويل قبل تأمين جزء كبير من القطع التي يحتاج إليها البلد بشكل عاجل، إذ يجب أن تحصل البلدان الغربية على الوقت الكافي لبحث الشركات على تصنيعها وإعطاء الأولوية

لكييف. لكن حتى لو كان إصلاح جزء من أنظمة التدفئة الأوكرانية ممكناً، ستتابع موسكو اعتداءاتها في مطلق الأحوال. وفق الموقع الإخباري الاستقصائي Bellingcat، بدأت وحدة عسكرية سرية مؤلفة من 33 مهندساً في موسكو توجّه عملياتها للمدنيين لاستهداف البنية التحتية المدنية في أوكرانيا.



شوارع كييف غارقة في العتمة | 2022

لكن لا تقتصر مشكلة كييف على شح الموارد المالية. أدى الهجوم الروسي على شبكات الطاقة الأوكرانية إلى انقطاع الكهرباء في أنحاء البلد، وتطلب الحكومة من مواطنيها أن يطفئوا الكهرباء طوعاً لتخفيف الضغط عن محطات توليد الطاقة والتمكن من إصلاحها بالشكل المناسب. يتجاوب الناس مع هذه المطالب بشكل عام. حين أطلقت روسيا وابلأ من الضربات الصاروخية في 10 تشرين الأول ردّاً على قصف جسر مضيق كيرتش الذي يربط شبه جزيرة القرم بروسيا، سارع سكان كييف إلى محطات البنزين للتزود بالوقود، لكن لم يحصل أي زعر جماعي. يريد الكرملين أن يستفيد من حملة القصف على ما يبدو لاستعمال اللاجئين كسلاح بحد ذاته وافتعال موجة نزوح جديدة إلى بولندا وأماكن أخرى خلال الشتاء. قد يمهّد هذا الوضع لتأجيج الاضطرابات السياسية وزيادة جراءة الأحزاب اليمينية المتطرفة، علماً أن جزءاً منها يتعاطف مع بوتين. سبق وأصبحت المدن الألمانية مكتظة مثلاً بعد توافد أكثر من مليون لاجئ إليها من أوكرانيا. تُعتبر أزمة اللاجئين هذه الأكبر في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. لكن يحافظ الأوكرانيون على روح التحدي حتى الآن. تقول أوكسانا نيتشيورينكو، قيادية بارزة من المجتمع المدني، إن أحداً لا يشعر بالذعر،

لكن لا تقتصر مشكلة كييف على شح الموارد المالية. أدى الهجوم الروسي على شبكات الطاقة الأوكرانية إلى انقطاع الكهرباء في أنحاء البلد، وتطلب الحكومة من مواطنيها أن يطفئوا الكهرباء طوعاً لتخفيف الضغط عن محطات توليد الطاقة والتمكن من إصلاحها بالشكل المناسب. يتجاوب الناس مع هذه المطالب بشكل عام. حين أطلقت روسيا وابلأ من الضربات الصاروخية في 10 تشرين الأول، ردّاً على قصف جسر مضيق كيرتش الذي يربط شبه جزيرة القرم بروسيا، سارع سكان كييف إلى محطات البنزين للتزود بالوقود، لكن لم يحصل أي زعر جماعي. يريد الكرملين أن يستفيد من حملة القصف على ما يبدو لاستعمال اللاجئين كسلاح بحد ذاته وافتعال موجة نزوح جديدة إلى بولندا وأماكن أخرى خلال الشتاء. قد يمهّد هذا الوضع لتأجيج الاضطرابات السياسية وزيادة جراءة الأحزاب اليمينية المتطرفة، علماً أن جزءاً منها يتعاطف مع بوتين. سبق وأصبحت المدن الألمانية مكتظة مثلاً بعد توافد أكثر من مليون لاجئ إليها من أوكرانيا. تُعتبر أزمة اللاجئين هذه الأكبر في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. لكن يحافظ الأوكرانيون على روح التحدي حتى الآن. تقول أوكسانا نيتشيورينكو، قيادية بارزة من المجتمع المدني، إن أحداً لا يشعر بالذعر،



**يريد الكرملين أن يستفيد من حملة القصف على ما يبدو لاستعمال اللاجئين كسلاح بحد ذاته وافتعال موجة نزوح جديدة إلى بولندا وأماكن أخرى خلال الشتاء**



**مع بدء الشتاء في أوكرانيا التي تفتقر أطلالاً إلى الكهرباء وأصبحت غارقة في الظلمة بدأ الدعم الأميركي للبلد يتعزّز**

التي تفتقر أصلاً إلى الكهرباء وأصبحت غارقة في الظلمة، بدأ الدعم الأميركي للبلد يتعزّز. في شهر أيلول، صوت جميع الجمهوريين في مجلس النواب ضد قانون لتمويل أوكرانيا بقيمة 12 مليار دولار. وحذر كيفن مكارثي، زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب، حديثاً من رفض الحزب الجمهوري إعطاء «شيك على بياض» إلى أوكرانيا في حال استرجع سيطرته على المجلس. وخلال تجمّع انتخابي في أيوا، في 3 تشرين الثاني، أعلنت النائبة الجمهورية عن ولاية جورجيا، مارجوري تاييلور غرين، وهي المرشحة الأوفر حظاً لمنصب قيادي في الكونغرس الجديد: «في عهد الجمهوريين، لن يصل ولو فلس واحد إلى أوكرانيا. بلدنا له الأولوية». كذلك، يذكر استطلاع رأي جديد نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» أن معظم الأميركيين يؤيدون تقديم المساعدات إلى أوكرانيا حتى الآن، لكن ارتفعت نسبة الجمهوريين المقتنعين بأن الولايات المتحدة تقدّم دعماً مفرطاً إلى 48%.

ميليندا هارينغ وجاكوب هيلبرون



يُفترض أن يتذكر الغرب أحداثاً سابقة بعد الجولة الأخيرة من الاعتداءات. في العام 1948، حاصر الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين القطاع الغربي من برلين، وهي منطقة كان الأميركيون وحلفاؤهم يسيطرون عليها. كانت تلك الخطوة جزءاً من خطته الرامية إلى السيطرة على ألمانيا الموحدّة. قطع السوفييت جميع الممرات المؤدية إلى المدينة عبر سكك الحديد والقنصوات والطرقات، وأحدثوا مشاكل كبرى في برلين الغربية. لكن ردّ الأميركيين والبريطانيين على الحصار سريعاً عبر إنشاء جسر برلين الجوي، فنقلوا من خلاله المواد الغذائية والفحم وضرورات أخرى إلى المدينة المحاصرة وأفسدوا بذلك الخطة السوفياتية الوحشية. بحلول أيار 1949، رفع ستالين الحصار وتأسست جمهورية ألمانيا الاتحادية خلال الشهر نفسه. هكذا حقق الغرب انتصاراً مبكراً في الحرب الباردة بفضل تماسكه القوي.

فيما يسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إخضاع أوكرانيا اليوم، يواجه الغرب لحظة مشابهة لحقبة حصار برلين، ويُفترض أن يتحل بقوة التصميم نفسها لمنع بوتين من تدمير أوكرانيا. على الأميركيين والأوروبيين أن يحرصوا على صمود أوكرانيا خلال الشتاء عبر إقرار مجموعة متنوعة من التدابير، منها تقديم مساعدات مالية إضافية، ومعدات لإعادة تشغيل الكهرباء وأنظمة التدفئة، ودفاعات جوية لحماية البنية التحتية الأوكرانية من الضربات الصاروخية الروسية المستمرة. من خلال تقديم مساعدات كافية إلى أوكرانيا، يستطيع البلد أن يتجاوز الشتاء الصعب ويستعد للتعافي رغم ترنحه، كما فعلت برلين الغربية في العام 1949. لكن مع بدء الشتاء في أوكرانيا

تسليم نظامين صاروخيين متقدمين أرض - جو، على أن تُسلم ستة أنظمة أخرى لاحقاً. أخيراً، تتابع أوكرانيا التقدم في ساحة المعركة، فيما يحاول بوتين إخضاعها، ويحافظ جنودها على معنويات عالية. لكن كي يصمد البلد خلال الشتاء، لن تكون الأسلحة وحدها كافية. يسمح الطقس الدافئ ووفرة الواردات بامتلاء منشآت تخزين الغاز بنسبة تفوق التسعين في المئة، ما يضمن تراجع أسعار الوقود في أوروبا. حتى الآن، فشلت مساعي بوتين لمضايقه أوروبا في قطاع الطاقة بقدر ما فشلت مغامرته العسكرية. مع ذلك، يأمل الرئيس الروسي في أن يسأم الرأي العام الغربي من الصراع ويقنع حكوماته بالرضوخ لمطالبه. لكن بالنسبة إلى واشنطن وحلفائها، يعني أي فشل في أوكرانيا مواجهة بوتين مجدداً في ساحة معركة أوروبية أخرى. كلما سارع الغرب إلى مساعدة أوكرانيا، ستزيد سرعته في كبح طموحات بوتين.

في النهاية، تقضي أفضل طريقة لحماية منشآت الطاقة والمدنيين في أوكرانيا بإرسال أنظمة دفاع جوي. منذ خمسة أشهر، تعهدت ألمانيا بإرسال أربعة أنظمة لكنها لم تسلّم إلا نظاماً واحداً حتى الآن، وهو من نوع «إيريس-تي» ويهدف إلى توفير حماية متوسطة المدى وعالية الارتفاع للمدن الصغيرة. من المتوقع أن تصل الكمية المتبقية في السنة الجديدة. تكون أنظمة الدفاع الجوي معقدة ومكلفة ويرتفع الطلب عليها، لكن أصبحت أوكرانيا بأمس الحاجة إليها اليوم. طلبت كييف من إسرائيل رسمياً عدداً من هذه الأنظمة، لذا حان الوقت كي تضع إسرائيل حداً لموقفها الحيادي من الحرب وتبدأ بتزويد أوكرانيا بالأسلحة التي تحتاج إليها، بما في ذلك نظام «القبة الحديدية» الإسرائيلي الشهير، فضلاً عن إرسال تقنيين لتدريب الأوكرانيين على استعمالها. تحاول الولايات المتحدة من جهتها أن تسرّع



معاونة تأمين مياه الشفة في أفدييفكا | أوكرانيا، تشرين الثاني 2022











## تل أبيب ترفض خضوع جنودها لإستجواب أميركي هجوم فلسطيني يهز "أرييل": سقوط 3 قتلى إسرائيليين



من مسرح الهجوم في أرييل أمس (أ ف ب)

### إعتراض شحنة إيرانية للحوثيين

إعتراضت البحرية الأميركية سفينة صيد قادمة من إيران وكانت تحمل على متنها "كمية ضخمة من المواد المتفجرة" للحوثيين في اليمن. وذكر الأسطول الخامس الأميركي ومقره البحرين في بيان أمس أنه تم اعتراض القارب في 8 تشرين الثاني الماضي "أثناء عبوره في المياه الدولية"، لافتاً إلى أن السفينة اعتُرضت و "أفراد طاقمها من 4 يمينيين أثناء عبورهم من إيران على طول طريق يُستخدم تاريخياً لتهرب الأسلحة إلى الحوثيين في اليمن". وعثرت القوات الأميركية على أكثر من 70 طنّاً من كلورات الأمونيوم و100 طن من سماد اليوريا الذي يمكن استخدامه لصنع المتفجرات. وقال نائب الأدميرال براد كوبر: "كانت هناك كمية ضخمة من المواد المتفجرة تكفي لتزويد أكثر من 10 صواريخ باليستية متوسطة المدى بالوقود". وأغرقت القوات الأميركية في 13 تشرين الثاني السفينة بعد تحديد أنها "كانت تُشكّل خطراً على الملاحة للشحن التجاري"، وسلّمت الطاقم لخفر السواحل اليمني.

توازيًا، رفضت إسرائيل على لسان لايبند ووزير الدفاع بينسي غانتس خضوع جنودها للاستجواب من جانب مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي، بعد تقرير لصحيفة «بوليتيكو» الأميركية أفادت فيه عن فتح «أف بي أي» تحقيقاً في مقتل شيرين أبو عاقلة، بينما أشادت عائلة الصحافية الفلسطينية بقرار الولايات المتحدة فتح تحقيق في قتلها، معتبرةً أنه «خطوة مهمة». كما رحبت الرئاسة الفلسطينية بقرار وزارة العدل الأميركية فتح تحقيق في جريمة إعدام الصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة.

ويتمار بن غفير، اللذين يُطالبان بوزارتَي الدفاع (أو المال) والأمن العام توالياً. ودعا بن غفير أمس إلى فرض عقوبة «الإعدام» على منفذي الهجمات الفلسطينية في أعقاب الهجوم الأخير. ووصف هجوم «أرييل» بأنه «دعوة للاستيلاء»، وقال: «فقط يد من حديد ستقطع الإهاب». وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن حضت نتنياهو على تسمية وزيرين للدفاع والأمن يُمكن لواشنطن العمل معها، وهو ما فسّر على أنه تحذير لعدم تعيين سموطريتش وبن غفير.

الطريق السريع إلى المستشفى في حال خطرة. وأوضح الجيش أن جندياً تمكّن من «تحديد» المهاجم بينما شنت القوات الإسرائيلية حملة مطاردة بحثاً عن شخص ثانٍ يُحتمل أنه شارك في الهجوم. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بدورها مقتل الفلسطيني محمد مراد سامي صوف (18 عاماً) برصاص الجيش الإسرائيلي، وهو من قرية حارس القريبة من «أرييل» التي تقع بين مدينتي نابلس ورام الله. ودهم الجيش الإسرائيلي منزل صوف في حارس، وفق وكالة «فرانس برس». وقدم رئيس حكومة تصريف الأعمال يائير لابيد تعازيه إلى عائلات القتلى الإسرائيليين. وقال في بيان: «علينا أن نخوض هذه المعركة من جديد كل يوم».

تزامناً، أدّى أعضاء الكنيست المنتخبون القسم الدستوري. وافتُتحت الجلسة الأولى للكنيست الـ25 بخطاب للرئيس اسحق هرتسوغ. بعدها قام كلٌّ من أعضاء الكنيست بتأدية القسم، في وقت ظهرت فيه خلافات حول تويّ حقائب وزارية، كما هو شائع بعد الانتخابات الإسرائيلية، إذ يخوض نتنياهو مفاوضات معقدة بشكل خاص هذه المرة مع زعيمَي اليمين المتطرّف بتسليل سموطريتش

هزّت منطقة «أرييل» الصناعية في شمال الضفة الغربية عملية دموية نفذها فلسطيني، حيث قُتل 3 إسرائيليون وأصاب آخرين بجروح من خلال طعنهم في حين دهس إسرائيلياً أيضاً، قبل أن يقتله عناصر الأمن، وذلك قبل ساعات على أداء أعضاء الكنيست الإسرائيلي اليمين الدستورية فيما يعمل زعيم اليمين بنيامين نتنياهو على تشكيل حكومة جديدة بالتحالف مع أحزاب يمينية قومية ودينية. وأفاد الجيش الإسرائيلي في بيان عن «هجوم عن طريق الطعن» بالقرب من «أرييل»، لافتاً إلى أن المهاجم «وصل إلى بوابة مدخل المنطقة وقام بطعن مدنيين فيها». وذكرت خدمة الطوارئ الإسرائيلية أن إسرائيلياً يبلغ من العمر 35 عاماً قُتل طعنًا فيما توفي آخر متأثراً بإصابته في مكان الهجوم. وأصيب شخصان آخران بطعنات وجروحهما خطيرة. بعدها، نُكر الجيش أن المهاجم توجه إلى «محطة وقود قريبة وطعن مدنيين آخرين» وسرق سيارة وهرب قبل أن «يرتكب حادث سيارة متعمداً ويصدم مدنياً آخر». وتحدّثت خدمة الطوارئ الإسرائيلية عن أن رجلاً يبلغ من العمر 50 عاماً لقي حتفه نتيجة صدمه بسيارة. وثقل رجل آخر تعرض للطعن على

## جولة آسيوية لولي العهد السعودي... ولقاءات مع قادة G20

العمل معاً لتحقيق الاستقرار في أسواق الطاقة». كما جرى خلال اللقاء بين بن سلمان وبين زايد تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الأخوية وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والموضوعات والملفات المطروحة على أجندة قمة «مجموعة العشرين». وأوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أنّ الأمير محمد سسيوز «عدداً من الدول الآسيوية»، من دون الإشارة إلى مزيد من التفاصيل حول مسار جولته، فيما تحدّثت تقارير إعلامية عن أنّها ستشمل كوريا الجنوبية واليابان. وفي الغرض، كان لافتاً كلام المستشار الديبلوماسي للرئيس الإماراتي أنور قرقاش الإثنين حين اعتبر أنّ «لا مصلحة» لدولة الإمارات في «الاختيار» بين القوى العظمى، مؤكداً أنّه «لن نُضخّي تحت أي ظرف من الظروف بسيادتنا لأحد»، على الرغم من «علاقتنا الأمنية الاستراتيجية» مع الولايات المتحدة.

إستهلّ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان جولة آسيوية متعدّدة المحطات تهدف إلى تعزيز علاقات المملكة الديبلوماسية مع شركائها التجاريين، في وقت تسعى بلاده إلى مزيد من الاستقلالية عن الولايات المتحدة وسط خلاف حول إمدادات الخام الأسود. وغادر بن سلمان الرياض الإثنين للمشاركة في قمة «مجموعة العشرين» المنعقدة في باي في إندونيسيا، حيث التقى عدداً من قادة الدول بينهم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك والرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وذلك على هامش انعقاد القمة. وجرى خلال اللقاء مع سونك استعراض علاقات الصداقة والتعاون القائم بين البلدين في عدد من المجالات، إلى جانب مناقشة تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها، فيما أمل رئيس الوزراء البريطاني في أن «تواصل المملكة المتحدة والسعودية



خلال اللقاء بين بن سلمان وبين زايد أمس (أ ف ب)

## "الحاكمان"... كابوس ترامب على أبواب البيت الأبيض

والعشرين. ويُمكن القول إن دي سانتيس بإمكانه مزاحمة ترامب وبقوة على تمثيل الحزب الجمهوري في 2024 في حال أراد الترشح رغم قوة الرئيس السابق شعبياً، فالحاكم السادس والأربعون لفلوريدا يتكئ على انتمائه للتيار المحافظ الذي لطالما إعتد ترامب عليه كثيراً في معاركه، بالإضافة إلى حيازته الضمنية دعم شخصيات جمهورية تعدّ حليفة وثيقة للرئيس السابق، وترى فيه إمكانية حقيقية في إعادة الجمهوريين إلى اعتلاء سدة الرئاسة في البيت الأبيض، وأيضاً ترتبته في ولاية أريدها ترامب أن تكون معقله ونقطة انطلاقه الجديدة عقب انتقاله إليها من نيويورك. كما أن انتقادات السياسيين الجمهوريين لترامب في الأيام الحالية فاقت تلك التي خرجت مع بداية مشواره عام 2016 ومسيرته الرئاسية بعد ذلك، فالنائب بيت كينغ الذي يعدّ أحد داعمي الرئيس السابق منذ وقت طويل، قال صراحة بعد النتائج المخيبة للانتخابات النصفية: "الرسالة التي يجب على الجمهوريين إيصالها إلى ترامب هي أنت مطرود"، معتبراً أن ترامب وفي جميع المهرجانات الانتخابية التي شارك فيها كان يتحدث عن نفسه فقط وانتخابات 2020 ويُهاجم الجمهوريين الآخرين، بينما أشار حاكم أركنساس الجمهوري آسا هانتشينسون إلى أن "دعم ترامب للمرشحين لم يُساعدهم في الانتخابات العامة"، لافتاً إلى أن "تأييد ترامب له ثمن. الكلفة هي أنه يُقلّل من قدرتك على جذب المستقلين والفوز في تشرين الثاني". ولا يُمكن للرئيس السابق نسب فضل نجاحات دي سانتيس إليه، فيوم دعمه في انتخابات حاكمية الولاية عام 2018 لم يستطع عبور منافسه الديموقراطي أندرو غيلوم سوى بشق النفس وبفارق لم يتجاوز 33 ألف صوت، أمّا في 2022 ومع غياب الرئيس السابق عن دعمه تمكّن من تحقيق انتصار مدوّ موسعاً الفارق مع المرشّح الديموقراطي إلى مليون ونصف مليون صوت. خطورة ترشيح دي سانتيس على ترامب

لخصّته بشكل موجز زوجة نجل الرئيس، لارا ترامب، التي قالت خلال مقابلة تلفزيونية إنه سيكون من المفضّل أن ينتظر حاكم فلوريدا انتخابات عام 2028 لإعلان ترشّحه. وجدير بالذكر أن استطلاعات للرأي أجرتها "يوغوف" بعد الانتخابات النصفية أظهر أن 41 في المئة من الجمهوريين يُريدون رؤية دي سانتيس كمرشّح لهم في الانتخابات القادمة مقابل 39 في المئة أعلنوا تأييدهم ترامب. وإذا كان ترشيح دي سانتيس يُربك حسابات ترامب، فإنّ الحديث عن سيناريو إنضمام حاكم فيرجينيا غلين يونغكين إلى الانتخابات الرئاسية كمرشّح أو نائب لدي سانتيس في حملته يُثير مخاوف كبيرة في معسكر ترامب الذي لم يتأخّر عن قراءة ما يجري واستشعر الخطر فبادر إلى شنّ هجوم استباقي على حاكم فيرجينيا محاولاً النيل منه عبر السخرية من "اسمه الذي يبدو وكأنه صيني"، بحسب قول ترامب، لافتاً إلى أن "حاكم فيرجينيا لم يكن ليفوز لولا دعمه وهو يعرف ذلك ويعترف به". ونجح يونغكين في تحقيق انتصار كبير على الديموقراطي البارز تري ماكوليف في انتخابات فرجينيا عام 2021 رغم كون الولاية من معقل الحزب الديموقراطي في الانتخابات بدليل أن ترامب خسر الانتخابات الرئاسية عام 2016 أمام هيلاري كلينتون في هذه الولاية بفارق أكثر من 200 ألف صوت، ثم وسّع الرئيس الحالي جو بايدن الفارق عام 2020 إلى 450 ألف صوت. ومع بروز الرجلين في الوقت الحالي بمواجهة ترامب، يبقى السؤال عن التكتيك الذي سيبتّعه الرئيس السابق في محاولة التخلّص من شبح الحاكمين، فالأجواء الحالية تُؤشر على أن الجمهوريين على موعد مع معركة كسر عظم تمهيدية، خصوصاً أن تكتيك إغراء دي سانتيس بالترشّح لمنصب نائب الرئيس لن يُثير لعب الأخير، فالجميع شاهد على المصير الذي لاقاه نائب ترامب السابق مايك بينس في نهاية المطاف.

### جواد الصايغ

مع اقتراب إعلان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ترشّحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، يشعر الجمهوريون بحنين إلى تاريخ السادس من تشرين الثاني عام 1984 عندما تمكّن الرئيس الراحل رونالد ريغن من دخول التاريخ. يومها استطاع الرئيس الأميركي الـربعون تحقيق رقم يصعب كسره بعدما تمكّن من اكتساح منافسه الديموقراطي والتر موندايل في كلّ الولايات الأمريكية باستثناء مينيسوتا والعاظمة واشنطن وبواقع 525 مندوباً انتخابياً مقابل 13 فقط. ومنذ ذلك الحين ومع كلّ استحقاق رئاسي يمّني أنصار الحزب الجمهوري أنفسهم بمرشح قادر على تحقيق انتصار يُلوّن أميركا بأكملها بالأحمر، ولكن حتّى اللحظة لم ينجح بوش الأب والإبن، ومعهما دونالد ترامب، في شفاء غليل الجمهوريين، رغم الانتصارات التي حققوها. وعلى الرغم من أن الانتخابات الرئاسية المقبلة لا تزال بعيدة، غير أن وجود شخصية كترامب يُشعل السباق مبكراً كما يحدث اليوم. فالرئيس السابق عازم على الضي قدماً رغم نصائح حلفائه بضرورة التروي وعدم التسرّع بهذا الشكل ووسط ظروف ضاغطة عليه قبل غيره، خصوصاً لناحية التحقيقات التي تُلاحقه من التهرّب الضريبي إلى اقتحام أنصاره الكونغرس، وليس انتهاء بالتناجج غير المنتظرة التي حقّقها مرشحوه في الانتخابات النصفية. ولكن رغم كل شيء، يبقى ترامب هو ترامب، فالرجل قادر على تصدّر المشهد مع كل موقف جدي يُطلقه، ولكن طريقه هذه المرة لن تكون مفروشة بالورود، خصوصاً في حال إقدام حاكم فلوريدا رون دي سانتيس على ترشيح نفسه والصعوبة تكمن في أن الأخير بات يُعوّل عليه ليكون رونالد ريغن القرن الحادي

### تركيا تُلاحق أهدافاً داخل سوريا

كشف مسؤول تركي كبير أمس أن أنقرة تعزم ملاحقة أهداف في شمال سوريا بعد أن تكمل عملياتها العسكرية ضدّ مسلّحي حزب "العمال الكردستاني" في شمال العراق، فيما تتهم الحكومة التركية المسلّحين الأكراد بالوقوف وراء الانفجار الدموي الذي دوى في اسطنبول الأحد. واعتبر المسؤول أنّ التهديدات التي يُشكّلها المسلّحون الأكراد أو تنظيم "داعش" لتركيا غير مقبولة، محذراً من أن أنقرة ستقضي على التهديدات على حدودها الجنوبية "بطريقة أو بأخرى". بالتزامن، أفاد وزير العدل التركي بكير بوزداغ بأنّ الشرطة التركية ألقت القبض على مزيد من المشتبه فيهم على صلة بالهجوم الذي استهدف شارع الاستقلال في اسطنبول.

### احتجاجات في الصين

بعد تمديد الإغلاق في المنطقة بسبب زيادة عدد الإصابات تنفيذاً لاستراتيجية "صفر كوفيد" المعتمدة، اشتبك متظاهرون في جنوب الصين مع الشرطة في حادث نادر يُعبّر عن الممارسة العامة للإجراءات المفروضة لمكافحة "كوفيد"، بحسب وكالة "فرانس برس". وأظهرت مقاطع فيديو يتمّ تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي منذ ليل الإثنين، نزول المئات إلى الشوارع في مدينة غوانغتشو الصناعية، فيما مرّق البعض أشرطة تمنع السكان من مغادرة منازلهم، واشتبك بعض المتظاهرين مع مسؤولين يرتدون ملابس واقية، وهدف المتظاهرون "لا مزيد من الاختبارات"، بينما ألقي البعض حطاماً على الشرطة. ويُظهر فيديو آخر رجلاً يُحاول السباحة عبر ممرّ مائي يفصل منطقة هايتشو المتأثرة بعمليات الإغلاق عن المنطقة المجاورة، هرباً من الإغلاق.



FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

## قطر 2022: المنتخبات بدأت بالتوافد



أعلام الدول المشاركة في المونديال على إحدى البنايات في الدوحة (أ ف ب)

سفيرها لدى الدوحة. وقالت وزيرة الرياضة آن هالسبو-يورغنسن: "التركيز حالياً على تشكيل حكومة جديدة. في غضون ذلك، لن تكون الدنمارك ممثلة رسمياً في كأس العالم في قطر".

كما لن يكون هناك تمثيل للمملكة في حفل الافتتاح، إذ أعلن ولي العهد فريدريك المولع بالمنتخب أنه ينحاز إلى موقف الحكومة، وقال

### الدنمارك بلا تمثيل رسمي

وصل المنتخب الدنماركي الذي حُرّم من ارتداء قمصان مؤيدة لحقوق الإنسان في مونديال قطر 2022، إلى الدولة الخليجية امس من دون تمثيل رسمي من الحكومة ولا من العائلة المالكة.

وأعلنت حكومته أن أيّاً من أعضائها لن يكون حاضراً في حفل افتتاح المونديال الأحد المقبل، ولا حتى

لبعض المنتخبات، فأعتقد أن البرازيل، فرنسا وإنكلترا تتقدم بعض الشيء على المنتخبات المرشحة الأخرى".

من جهة أخرى، أفاد ميسي بأنه تأقلم تماماً مع الحياة في باريس بعد موسم أول صعب في العاصمة الفرنسية، موضحاً "بعد هذه العملية (التأقلم) التي استمرت لعام وهي فترة طويلة، أنا اليوم سعيد حيث أعيش بصحبة عائلتي ونستمتع بوقتنا في باريس".

بدأت المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العالم 2022 في كرة القدم، التي ستطلق الأحد المقبل في قطر، التوافد إلى العاصمة الدوحة، حيث كانت منتخبات إنكلترا وهولندا والدنمارك أبرز الوافدين امس، على أن تصل المنتخبات الأخرى تالياً.

حيث تبدأ مشوارها الثلاثاء بمواجهة السعودية، قبل لقاء المكسيك وبولونيا في 26 و30 الجاري على التوالي. ويخوض رجال المدرب ليونيل سكالوني مباراة تحضيرية أخيرة اليوم أمام الإمارات في أبو ظبي قبل التوجه إلى الدوحة.

وأمل ميسي أن "نبدأ كأس العالم بأفضل طريقة ممكنة، لأن ذلك سيسمح لنا بمواجهة كل ما ينتظرنا بعد ذلك"، مشيداً بالصلابة التي وصل إليها المنتخب بقيادة سكالوني والتي تعززت من خلال الفوز بلقب "كوبا أميركا" العام الماضي.

ورأى نجم باريس سان جرمان الفرنسي الحالي وبرشلونة الإسباني سابقاً "أنه كلما لعبنا وكلمنا أمضينا المزيد من الوقت في أرض الملعب، كلما ازدادت معرفتنا بعضنا ببعض. نعرف خصائص بعضنا ونعرف ما هو الأفضل لكل لحظة".

واستبعد ميسي (35 عاماً) أن تحصل مفاجأة كبرى في ما يخص هوية الفائز باللقب العالمي، موضحاً "كلما تحدثنا عن المرشحين، نتحدث دائماً عن الفرق ذاتها. إذا أردتم أن نعطي الأفضلية في القدرة على الفوز

سيبدأ اللاعبون تمارينهم اليوم تحضيراً للاستحقاق العالمي، فيما لا تزال بعض المنتخبات الأخرى تخضع لمعسكرات تدريبية قبيل توجهها إلى قطر، ومنها البرازيل في تورينو الإيطالية، والأرجنتين في الإمارات، وفرنسا في كليرفونتين الفرنسية، وألمانيا في العاصمة العمانية مسقط.

### ميسي حذر

أبدى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي حذره بشأن حظوظ منتخب بلاده باللقب، قبل أيام على قيادته لأبطال 1978 و1986 في المونديال القطري. وبعدما فوت عليه فرصة رفع الكأس المرموقة للمرة الأولى في مسيرته في العام 2014 بالخسارة في النهائي أمام ألمانيا، يمني ميسي النفس بأن تكون مشاركته المونديالية الأخيرة مكللة بالنجاح، لكي يضيف إلى رصيده اللقب الوحيد الذي يغيب عن خزائنه.

وقال ميسي: "نحن متحمسون جداً. لدينا مجموعة جيدة جداً ومتلهفة للغاية. لكننا نفكر بالسير خطوة خطوة. نعلم أن مجموعات كأس العالم ليست سهلة".

وتلعب الأرجنتين في المجموعة الثالثة



لاعبو المنتخب الفرنسي خلال تمارينهم في كليرفونتين (أ ف ب)



مشجعون يحملون علم الأرجنتين في الدوحة (أ ف ب)

## "طائرة" غرب آسيا للسيدات: فوز إفتتاحي للبنان



سيدات لبنان يحتفلن بالفوز على فلسطين

إستهل منتخب لبنان للسيدات في الكرة الطائرة مبارياته في بطولة غرب آسيا الأولى بفوز كبير على نظيره الفلسطيني بنتيجة (3-0) أمس في قاعة "قصر الرياضة" في العاصمة الأردنية عمّان، وجاءت نتيجة المجموعات الثلاث كالآتي: (12-25)(16-25)(12-25).

وسيطر منتخب الأرز على أجواء اللقاء بشكل تام منذ بدايته وحتى نهايته، وأثبت أنه مرشح بقوة لإحراز اللقب لما تتمتع به لاعباته من طاقات ومهارات فنية عالية. إشارة إلى أنّ عشرة منتخبات تشارك في البطولة

الأول بتوقيت بيروت: - الأربعاء 16 تشرين الثاني: العراق - لبنان (الساعة 13.00) - الجمعة 18 تشرين الثاني: لبنان - سوريا (الساعة 9 صباحاً) - السبت 19 تشرين الثاني: لبنان - السعودية (الساعة 11 ظهراً)

قسّمت إلى مجموعتين، ضمت الأولى فلسطين، سوريا، العراق، السعودية ولبنان، فيما ضمت الثانية الإمارات العربية، قطر، سلطنة عمان، الكويت والأردن. وفي ما يلي برنامج المباريات المتبقية لمنتخب لبنان في الدور

## إفتتاح دورة جزيين الدولية في كرة الطاولة



مباراة إستعراضية بين كوبيلي وأبو زيد قبل الافتتاح

إحتساب نقاط للفائزين لتُضاف إلى رصيدهم في التصنيف الدولي. ويعد النشيد الوطني، كانت كلمات تعريف الحفل أمين صندوق الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة المحامي وائل نور الدين وكوبيلي وأبو زيد، شددت على قدرة لبنان على مواجهة كافة التحديات والظروف الصعبة التي تحيط به، وأكدت على دور الرياضة وأهميتها في بناء الإنسان والمجتمعات والأوطان، وعلى وجوب التسلّح بالأمل والإيمان لتخطّي هذه المرحلة الاستثنائية من تاريخ لبنان.

إفتتحت رسمياً الدورة الدولية بكرة الطاولة "WTT Youth Contender Jezzine"، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة و"مؤسسة الأرض البيضاء" في "مجمع خليل وليندا سليم" في جزيين على مدى أسبوع كامل، والمدرجة على روزنامة الاتحاد الدولي للعبة، بمشاركة 141 لاعباً ولاعبة من 17 دولة هي الصين، ماليزيا، سلطنة عُمان، قطر، الأردن، مصر، سوريا، العراق، قبرص، بلجيكا، هولندا، بورتوريكو، إيران، الهند، كازاخستان، تونس ولبنان.

وأقيم حفل الإفتتاح بحضور رئيس اتحاد بلديات قضاء جزيين ورئيس بلدية جزيين خليل حروفش، رئيس "مؤسسة الأرض البيضاء" أمل أبو زيد، رئيس اتحاد كرة الطاولة جورج كوبيلي وأعضاء الاتحاد، الرئيس الفخري للاتحاد سليم الحاج نقولا، فاعليات جزيينية وجنوبية، رؤساء وأعضاء وفود الدول المشاركة في الدورة، مندوب الاتحاد الدولي لكرة الطاولة التونسي ماهر بن أحمد ومسؤولي الشركات الراعية. والمسابقة مخصصة للفئات العمرية التالية: تحت الـ19 سنة، تحت الـ17 سنة، تحت الـ15 سنة، تحت الـ13 سنة وتحت الـ11 سنة، وسيتم

## أخبار سريعة

## هومتتمن يهزم هوبس



إختتمت امس المرحلة الخامسة من بطولة لبنان لكرة السلة بفوز ثمين لهومتتمن على ضيفه هوبس بنتيجة 85-82، على ملعب الاول في مزهر، محققاً بذلك اول انتصار له في البطولة. وجاءت الارباع على الشكل التالي: (20-23) و(39-41) و(62-68).

وكان افضل مسجل للفائز الاميركي جيسي جونز برصيد 31 نقطة، وأضاف مواطنه جيريد دواين 29 نقطة، فيما سجل للخاسر الاميركي جوليان وليامس 25 نقطة وجوي زلوم 15 نقطة.

## بانكا: للتعاون المثمر مع "الأولمبية"



بعد مغادرته بيروت على اثر إختتام أعمال المؤتمر الدولي لمكافحة المنشطات الذي إستضافه لبنان مؤخراً، وجّه رئيس الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات "WADA" البولندي ويتولد بانكا كتاباً الى اللجنة الاولمبية اللبنانية ثَمّن فيه كلّ الجهود التي بُذلت لدعم ومساندة الوكالة في مهمتها القائمة على حماية الرياضيين من المنشطات، وآملًا بمواصلة التعاون المثمر والفعل مع اللجنة الاولمبية مستقبلاً على كافة المستويات، وعبّر بانكا في كتابه عن شكره وتقديره لتنظيم لبنان لهذا المؤتمر، منوهاً أيضاً بإلستضافة الناجحة للدورة التدريبية التي أقامتها منظمة غرب آسيا لمكافحة المنشطات في بيروت.

## إستقالة غير معلنة

علمت صحيفتنا أنّ أمين سرّ نادٍ عريق في الدرجة الأولى يمارس لعبة جماعية، قدّم إستقالته الخفية من منصبه من دون التشاور مع أحد، الأمر الذي فاجأ اللجنة الإدارية للنادي التي أبدت تمسكها به ورفضها قبول الإستقالة نظراً لأدائه الإداري المحترف ومتابعته شؤون الفريق الذي حقق معه نجاحات عدّة في الماضي، أبرزها وصوله الى المحافل العربية والآسيوية للمرة الأولى في تاريخه، لكنّ أمين السرّ أصّر على الإستقالة وشدّد أمام المتصلين به على أنه لن يتراجع عنها مهما كانت المغريات أو الضغوطات.

## وميلسي "حذر"

عبر "إنستغرام" بعد زيارته للاعبين: "المنتخب الوطني يحظى بدعمي الكامل، أينما كان يلعب في العالم. هذه المرة أتطلع إلى تشجيع المنتخب من المنزل".

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) رفض طلباً للمنتخب الدنماركي بارتداء قمصان مؤيدة لحقوق الإنسان خلال تدريباته في مونديال قطر.

وتواجه قطر انتقادات بسبب سجلها الحقوقي خصوصاً حبال مسألة العمال الأجانب في مشاريع بناء صروح المونديال، وحقوق النساء ومجتمع الميم.

وسبق أن قررت شركة "هوميل" الرياضية الرياضية للمنتخب طمس شعارها على القميص الرسمي خلال المونديال في "احتجاج على قطر وسجلها في حقوق الإنسان".

الى جانب القميص الذي يرفع شعار اللون الاحمر التقليدي للدنمارك، البلد السكندنيافي الوحيد المشارك في كأس العالم، قدمت شركة "هوميل" أيضاً قميصاً باللونين الرمادي والاسود مع شعار بالكاكاد يمكن رؤيته. ووقعت الدنمارك في المجموعة الرابعة الى جانب فرنسا حاملة اللقب وأستراليا وتونس.

## مشاركة خامسة

سيشارك كل من حارس المرمى غيريمو أوتشوا ولاعب الوسط أندريس غواردادو في نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة مع المكسيك، بعد أن أعلن المدرب الارجنتيني جيراردو "تاتا" مارتينو عن القائمة المؤلفة من 26 لاعباً للمونديال القطري. وسيكون خيسوس كورونا، جناح نادي إشبيلية الإسباني، من أبرز الغائبين بداعي الإصابة. كما لم يستدع مارتينو مهاجم فيينورد الهولندي سانتياغو خيمينيز، أفضل هداف بالشراكة في الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" هذا الموسم.



ويستهل منتخب المكسيك النهائيات أمام بولونيا في 22 الجاري، قبل مواجهة الارجنتين والسعودية ضمن منافسات المجموعة الثالثة. وبعد توقف مشوارها عند الدور ثمن النهائي في سبع نسخ متتالية بين 1994 و2018، ستسعى المكسيك إلى

معادلة أفضل نتيجة لها على الأقل: ربع النهائي في 1970 و1986 على أرضها، علماً أنها ستتنظم بالشراكة مع الولايات المتحدة وكندا مونديال 2026.

وهنا التشكيلة الرسمية لمونديال قطر:

حراسة المرمى: غيريمو أوتشوا (أميركا)، ألفريدو تالافيرا (خواريز)، رودولفو كوتا (ليون)

الدفاع: خورخي سانثيز (أجاس الهولندي)، نستور أراوخو (أميركا)، خيراردو أرتياغا (غنسك البلجيكي)، كيفن ألفاريز (باتشوكا)، خيسوس غياردو (مونتيري)، سيزار مونتيز (مونتيري)، هكتور مورينو (مونتيري)، يوهان فاسكينز (كريمونيزي الإيطالي)

الوسط: إدسون ألفاريز (أجاس الهولندي)، كارلوس رودريغيز (كروز أزل)، أوربيلين بينيدا (أيك اليوناني)، أوربيل أنتونسا (كروز أزل)، هكتور هيريرا (هيوستن الأمريكي)، إريك غوتيريز (أيندهوفن الهولندي)، لويس تشافيز (باتشوكا)، أندريس غواردادو (بيتيس الإسباني)، روبرتو ألفارادو (غوادالاجارا)، لويس رومو (مونتيري)

الهجوم: هنري مارتين (أميركا)، روجيليو فونيس موري (مونتيري)، راوول خيمينيز (ولفرهامبتون الإنكليزي)، أليكسيس فيغا (غوادالاجارا)، هيرفينغ لوسانو (نابولي الإيطالي).

(أ ف ب)



لاعبو المنتخب الإنكليزي لدى وصولهم إلى مطار الدوحة (أ ف ب)

## السلة الأميركية: فوز سابع على التوالي لبوسطن



تايتوم مسجلاً من دانك لبوسطن في سلة أوكلاهوما (أ ف ب)

في ميامي، سجل بام أديبايو 30 نقطة و10 متابعات، وأضاف ليقود هيت، الذي وصل سبعة من لاعبيه أقله الى عتبة العشر نقاط، الى فوز مثير وشاق 113-112 على فينيكس صنز. وأضاف جيمي باتلر 16 نقطة و13 متابعة و7 تمريرات حاسمة لميامي.

وأحرز الكندي دالانو بانتون 27 نقطة ليقود تورونتو رابترز للفوز على ديترويت بيستونز 115-111.

في هيوستن، سجّل بول جورج 22 نقطة مع 8 متابعات ليقود لوس أنجلوس كليبرز للفوز على روكتس 122-106.

وفاز تشارلوت هورنتس على أورلاندو ماجيك 112-105، بفضل مايسون بلامي (18 نقطة و10 متابعات) ولاميلو بول (17 نقطة و9 تمريرات حاسمة) وتيري روزيبر (17 نقطة).

وسجل جوردان بول 36 نقطة ليقود غولدن ستايت ووريورز حامل اللقب للفوز على ضيفه سان أنتونيو سبرز 132-95.

(أ ف ب)

سجّل جايسون تايتوم 27 نقطة و10 متابعات، وأضاف جايلين براون 26 نقطة، ليقودا بوسطن سلتيكس الى فوز سابع على التوالي 126-122 على أوكلاهوما سيتي ثاندر، ليرتقي الى صدارة المنطقة الشرقية في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة.

وأضاف ماركوس سمارت 22 نقطة وآل هورفورد 12 نقطة مع 11 متابعة، ليحقق سلتيكس انتصاره الحادي عشر هذا الموسم في مقابل ثلاث هزائم.

وارتقى بوسطن الى صدارة الشرقية على حساب ميلووكي باكس الذي سقط على أرضه أمام أتلانتا هوكس 121-106.

وكان دي أندري هانتر الأفضل في صفوف الفائز مع 24 نقطة، وأضاف تاري يونغ 21 نقطة و9 تمريرات، وكل من ديجونتي موراي وكلينت كاييلا 19 نقطة.

وكان اليونانسي يانيس أنتيتوكومبو الأفضل في صفوف الخاسر مع 27 نقطة و8 متابعات و4 تمريرات حاسمة.

رفيق خوري



## "حدود" القوة في السيناريو الرئاسي

سيناريو «حزب الله» الرئاسي ثابت في أوضاع لبنانية متغيّرة: لا نهاية للشغور إلا بعبور المرشح الذي يريده السيد حسن نصرالله الى قصر بعبدا. ولا يبدل في السيناريو تذكير الداخل والخارج بالفارق بين ما كانت عليه حال اللبنانيين وظروف لبنان عام 2014 وما صارت إليه الحال المزرية عام 2022، إذ تبدو الأولوية للإهتمامات الجيوسياسية على المهموم المالية والإقتصادية والإجتماعية. فالمحور الذي يراود لرياسات الجمهورية والبرلمان والحكومة أن تدور حوله هو «المقاومة الإسلامية»، لا الجمهورية اللبنانية. والكل في فلك المشروع الإقليمي الإيراني. لكن ما ينسأه المراهنون على كون المقاومة الإسلامية «مشروعاً» هو أن لبنان ليس مساحة جغرافية بلا قوى وتيارات وتاريخ وحواجز في وجه المشروع.

وليس من السهل على «حزب الله» المتكلم على ما يسلم الجميع تقريباً بأنه «فائض القوة» تجاهل «حدود» القوة والأسئلة المطروحة أمامها في ثلاثة أمور. أولها هو مخاطر إستعمال القوة في الداخل، حيث لا مفر من حرب أهلية تضعف الجميع. وثانيها هو ما قيمة القوة التي تمارس الإبتزاز وتفرض إختيار الرؤساء، إذا قادت البلد المنهار الى عزلة عربية ودولية، يستحيل معها الخروج من الهوة وضمان الحد الأدنى من الإنقاذ؟ وثالثها هو ماذا تفعل القوة التي يفاخر «حزب الله» بأنها فرضت على إسرائيل ترسيم الحدود البحرية بما يضمن حقوق لبنان، إذا تجاوزت دورها في حماية الترسيم وإستثمار الثروة الغازية والنفطية؟ أليست الورقة القوية والرابحة في المعادلة هي عدم إستخدام القوة؟ أليس أقصى الممكن في حال الخلاف أو العمل بقرار إقليمي كبير هو منع إسرائيل من استثمار غازها ودفعتها الى منع لبنان من استثمار غازه، والإندفاع في حرب شاملة تدمر لبنان وتؤذي إسرائيل؟

الكل يعرف الأجوبة، وفي الطليعة، أصحاب القوة. وإذا كانت المقاومة الإسلامية «ليست في حاجة الى من يغطيها ومن يحميها» كما يقول سيدها، فلماذا التخوف من «الطعن بالظهر»؟ وأي رئيس يريد أن يبدأ ولايته بحمل سكين بدل المسارعة الى إنقاذ لبنان؟ من حق «حزب الله» كما من حق سواه، العمل لضمان الرئيس الذي يريده. لكن من واجبه مثل سواه تسمية مرشحه وتجميع الأصوات لإنتخابه في عودة الى التنافس الديمقراطي حسب الأصول. فليس من المعقول أن يكون إعلان الترشح شرطاً للتنافس على المخترة وعضوية البلدية ورئاستها وعضوية المجلس النيابي، ثم يبقى الطموح الى رئاسة الجمهورية بلا ترشح رسمي. والوقت حان للإنتقال من سباق المواصفات الى التنافس الرئاسي.

أخطر ما يفعله القوي هو أن يتجاهل ما سماها فانتيسلاف هافل «أهمية قوة الضعف».

## كهرباء لبنان تعارف وتعرفة جديدة



## هولندا تحظر استخدام "غاز الضحك"

أعلنت هولندا منعها حيازة أو بيع أكسيد النيتروجين، المعروف بـ«غاز الضحك» والذي يستخدمه شبابٌ كثيرٌ خلال الاحتفالات أو المناسبات الاجتماعية رغم مخاطره اعتباراً من الأول من كانون الثاني 2023. وأعلنت وزارتا العدل والصحة الهولنديتان أن «حظر أكسيد النيتروجين سيدخل حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني المقبل، إذ سيُدرج بدءاً من هذا التاريخ على «القائمة الثانية للقانون بشأن الأفيون»، ما يعني حظر بيعه أو حيازته». ويبقى الاستخدام المهني لهذا الغاز مسموحاً في الأوساط الطبية أو الغذائية. ويستخدم أكسيد النيتروجين كمسكن للألام

في الطب، لكنه مستخدم أيضاً لتأثيراته النفسية على المدى القصير، خلال فترة لا تتجاوز ثلاثاً إلى أربع دقائق، عند تنشقه خصوصاً بواسطة بالونات مطاطية منفوخة. إنما قد يؤدي تنشقه إلى الإختناق أو فقدان الوعي، إضافةً إلى الحروق، وفي حال استخدامه بشكل متكرر أو بجرعات قوية، قد تنجم عنه اضطرابات عصبية ودموية ونفسية وقلبية. وقال وزير الصحة والرعاية والرياضة مارتن فان أويخن إن: «استخدام أكسيد النيتروجين لغايات الترفيه يسبب مخاطر صحية هائلة». وأضاف: «لقد رأينا تقارير كثيرة في نشرات الأخبار عن حوادث مرعبة تعرّض لها أشخاص تناولوا غاز الضحك».



تجدد الإشارة إلى أن استخدام هذا النوع من غاز النيتروجين رُصد في 63 حادثة أدت إلى وفيات خلال السنوات الأخيرة وفق أرقام الشرطة الهولندية. (أ ف ب)

## عدد سگان العالم يتخطى الـ 8 مليارات

معدلات الخصوبة، خصوصاً في بلدان العالم الأكثر فقراً، ومعظمها ضمن منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، ما يعرّض أهداف التنمية إلى الخطر. وفاقم النمو السكاني التدايعيات البيئية للتنمية الاقتصادية. وفيما يخشى البعض تجاوز عدد ثمانية مليارات نسمة إمكانات الكوكب، يشير معظم الخبراء إلى أن المشكلة الكبرى تكمن في الاستهلاك المفرط للموارد من الأشخاص الأكثر ثراءً. (أ ف ب)

تجاوز عدد سگان العالم عتبة الثمانية مليارات بحسب تقديرات شعبة السكان التابعة للأمم المتحدة. وقال الأمين العام للمنظمة إن: «هذه العتبة فرصة للاحتفال بالتنوع والتطور مع مراعاة المسؤولية المشتركة للبشرية تجاه الكوكب». وترجع الأمم المتحدة النمو السكاني إلى تطور البشرية إذ بات الناس يعمرّون أكثر بفضل تحسّن خدمات الصحة العامة والتغذية والنظافة الشخصية والأدوية. كما يأتي الأمر ثمرة لارتفاع



## أوقفنا وفي حوزتهما 166 قطعة أثرية

غرب العاصمة، في إطار تحقيق مرتبط بالاتجار بقطع أثرية. وسبق أن أوقفت جولوك سابقاً في مطار العاصمة الغواتيمالية أثناء محاولتها مغادرة البلاد وبحوزتها قطعتان أثريتان من الحجر المنحوت تعودان إلى الحضارة المذكورة. ووُجّهت إليها تهمة «الاتجار بالكنوز الوطنية»، وأُفرج عنها بكفالة مع حظر مغادرتها البلاد أو الإقتراب من متاجر أو أماكن بيع القطع الأثرية. (أ ف ب)

في غواتيمالا، في مدينة أنتيغوا على مسافة 45 كيلومتراً جنوب وجولوك (49 عاماً) اللذين يعيشان وقُبض على روسيلي (62 عاماً) وجولوك (49 عاماً) اللذين يعيشان



أوقفت السلطات في غواتيمالا أميركيين أحدهما امرأة سبق أن جرى توقيفها الاسبوع الماضي وأُفرج عنها بكفالة، وبحوزتهما 166 قطعة أثرية تعود إلى حضارة «المايا» في العصر ما قبل الكولومبي. وأعلنت النيابة العامة في بيان «توقيف ستيفاني أليسون جولوك وجورجيو سلفادور روسيلي بالجرم المشهود وهما ينقلان في إحدى المركبات 166 قطعة من حضارة المايا أكد عالم آثار تابع للمديرية العامة للتراث الثقافي أنّ 90 في المئة منها أصلية».

**هل تعلم**

عظام الفخذ عند الإنسان أقوى من الخرسانة الإسمنتية.